نداء الوطن
NIDAA AL WATAN
nidaalwatan.com

السبت 6 آب 2022 | العدد 902 - السنة الرابعة | Saturday 6 August 2022, Issue 902 - Year 4 | 24 صفحة | 5000 ليرة

محليات 2
قانون الشراء العام: "نصف معالجة" لأزمة التزام البلديات

محليات 4
"الخارجية" تدعو الإتحاد الأوروبي إلى عودة تدريجية للنازحين

مدارات 16
الصين أصبحت في وضع الهجوم

إقتصاد 17
أنظمة الطاقة الشمسية: توسّع عشوائيّ بحاجة إلى تنظيم جدي

العالم 19
تبادل إتهامات بين كييف وموسكو بضربات قرب مفاعل نووي

الرياضية 22
دورة مونتريال: غياب نادال وديوكوفيتش وغوف تُطيح أوساكا في "سان خوسيه"

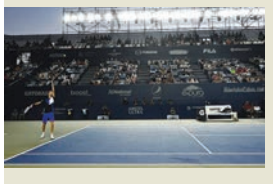

ميقاتي وباسيل تابع... "بهدلات وهتك للكرامات"!

عون "يحتجز" الدولار الجمركي: وعود القطاع العام "في مهبّ الريح"

تحت سقف "مهلة أيلول" التي وضعها الرئيس الفرنسي لإنجاز كافة القوانين الإصلاحية المطلوبة بموجب دفتر شروط صندوق النقد الدولي، بدأت المنظومة الحاكمة تستشعر "الحشرة" وانسداد الأفق أمام مناورات تضييع الوقت و"اللف والدوران" على حلبة الإصلاح، وهو ما انعكس تخبطاً وتوتراً متصاعداً بين أركانها لا سيما في ضوء تزاحم الاستحقاقات وتشابكها دستورياً وإصلاحياً في الأشهر الثلاثة الأخيرة لنهاية العهد. فعلى وقع ارتفاع منسوب الضغط الدولي على المؤسستين التشريعية والتنفيذية للإسراع في إقرار الموازنة والكابيتال الكونترول، نقلت مصادر واسعة الاطلاع لـ"نداء الوطن" أنّ رسائل حازمة من باريس بلغت المعنيين في بيروت وتشدد على وجوب ربط تطبيقات الأجندة الإصلاحية بالاستحقاقين الرئاسي والحكومي، وهو ما دفع رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى التأكيد على كونه لن يدعو إلى جلسة انتخاب رئيس للجمهورية "إلا بعد إنجاز القوانين الإصلاحية المطلوبة من صندوق النقد".

20

البنوك تعلن الإضراب العام: "هزّة عصا" لفرض الشروط

خالد أبو شقرا

بعدما استنفدت البنوك مفاعيل الاستنسابية في تطبيق "المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية"، من أجل تجميل ميزانياتها، ها هي تضع نفسها بخانة "ضحية المخاطر النظامية". المصارف، "وإن أصابت بصعوبة تطبيق قواعد المحاسبة الدولية، خصوصاً في ما يتعلق بالمعيارين IAS 21 و IAS 29 المتعلقين بتوحيد سعر صرف، والتضخم المفرط"، بحسب رئيس لجنة السياسات المالية والضريبية في "الجمعية اللبنانية لحقوق المكلفين" (ALDIC) نديم ضاهر، فإن "لا شيء يبرر تجاوزها المعيار IFRS9 حتى قبل الأزمة، الذي يوجب عليها أخذ المؤونات اللازمة بالتوازي مع ارتفاع مخاطر الإقراض".

20

"الجهاد" تتوعّد بمعركة "بلا خطوط حمر" بعد اغتيال الجعبري

"بزوغ الفجر"... هجوم "إستباقي" إسرائيلي وردّ "صاروخي" فلسطيني

بعد اعتقال القوّات الإسرائيلية القيادي في حركة "الجهاد الإسلامي" بسام السعدي، وأشرف الجدع، أحد كوادر الحركة، خلال عمليّة أمنية خاصة مطلع هذا الأسبوع في مخيّم جنين في الضفة الغربية، كان متوقعاً حصول تصعيد عسكري بين إسرائيل وقطاع غزة، حيث تفجّرت بالأمس المواجهة مع إطلاق الدولة العبرية عمليّة "بزوغ الفجر" من خلال اغتيال القائد في "الجهاد الإسلامي" تيسير الجعبري بضربة جوّية وصفتها تل أبيب بـ"الهجوم الاستباقي"، بينما سارعت "سرايا القدس"، الجناح العسكري لـ"الجهاد"، بإطلاق أكثر من 100 صاروخ في اتجاه إسرائيل، ضمن "ردّها الأوّلي".

20

رشقات صاروخيّة تنطلق من غزة في اتجاه إسرائيل مساء أمس (أ ف ب)

واشنطن تدعو بكين إلى وقف "المناورات الاستفزازية"

الصين تُعلّق "التعاون" مع أميركا وتُعاقب بيلوسي

في ظلّ تدهور العلاقات السياسية والديبلوماسية بين الولايات المتحدة والصين، أوقفت بكين التعاون مع واشنطن في مجموعة من القضايا الأساسية، بما في ذلك تغيّر المناخ ومكافحة المخدّرات والمحادثات العسكرية، فضلاً عن إعلان الخارجية الصينية أنها ستفرض عقوبات على رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي لأنّها "تدخّلت بشكل خطر في الشؤون الداخلية للصين وقوّضت بشكل خطر سيادة الصين وسلامة أراضيها" عبر زيارة تايوان، موضحةً أن الصين "ستفرض عقوبات على بيلوسي وعائلتها المباشرة".

وذكرت الخارجية الصينية أن بكين ستُعلّق المحادثات الصينية - الأميركية حول التغيّر المناخي وستُلغي لقاء بين القادة العسكريين واجتماعين أمنيين، منددةً بـ"الاستخفاف" الذي أبدته بيلوسي "حيال معارضة الصين الشديدة" لزيارتها إلى تايوان. ومن بين التدابير الصينية المعلنة، تعليق التعاون مع واشنطن حول إعادة المهاجرين غير القانونيين إلى بلادهم، والتعاون على صعيد القضاء والجرائم العابرة للحدود الوطنية.

20

بيلوسي متحدّثةً خلال مؤتمر صحافي في طوكيو أمس (أ ف ب)

"تقاسُم عائدات صفقة تجنيس قد تصل إلى ما بين 300 و400 مليون يورو"

"ليبراسيون" تفضح ممارسات السلطة اللبنانية ...والأخيرة تتنصّل

ما إن سرت أخبار «فرنسية» عن استعدادات «لبنانية» لإصدار مرسوم تجنيس 4 آلاف شخص غير لبناني، (سوريين قريبين من الرئيس بشار الأسد) وتقاسم عائدات هذه الصفقة بين اركان السلطة حتى سارع كل من قصر بعبدا والسراي الحكومي ووزارتي الداخلية والمالية الى نفيها.

رئاسة الجمهورية

وفي هذا السياق، صدر عن مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية امس بيان نفى فيه «ما اوردته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية من معلومات كاذبة عن بيع جوازات سفر لبنانية لعدد من الاشخاص غير اللبنانيين لقاء بدل مالي». وقال: «ان الخبر مختلق ولا اساس له من الصحة اطلاقا».

رئاسة الحكومة

بدوره، صدر عن المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي البيان الآتي: «يتم التداول بأخبار صحافية عن مرسوم تجنيس قيد الإعداد.

إن دولة الرئيس يؤكد أن هذا الموضوع ليس مجال بحث لديه على الاطلاق. فاقتضى التوضيح».

وزارة الداخلية

من جهته، اصدر مكتب وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي البيان التالي: «يؤكد وزير الداخلية انه غير معني إطلاقاً بكل ما تم ذكره حول مرسوم تجنيس جديد، ولم تقم الوزارة بأي إجراء بخصوص اي مشروع مرسوم من هذا النوع وترفض السير بهكذا مشروع».

وذكر البيان ان مولوي وجه كتاباً الى صحيفة «Liberation» معبّراً عن احتجاجه على مضمون المقال في ما يخص وزارة الداخلية والبلديات، طالباً الاعتذار وتصحيح الخبر، ومحتفظاً بحقه في الإدعاء على الصحيفة المذكورة.

كذلك وجّه كتاباً الى السفيرة الفرنسية في بيروت لأخذ العلم بذلك.

وزارة المالية

كذلك نفى وزير المالية في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل علمه بما «يتم تداوله عن مرسوم تجنيس يجرى الإعداد له»، وقال «مثل هكذا مرسوم لم يمر في وزارة المالية، وبالطبع لن يمر».

عون

ميقاتي

مولوي

الخليل

«ليبراسيون»

وكانت صحيفة «ليبراسيون» تحدثت عن وجود استعدادات لبنانية لإصدار نحو 4 آلاف جواز سفر لبناني ستباع بسعر يتراوح ما بين 100 ألف و50 ألف يورو للوثيقة الواحدة، وذلك يعتمد على ما إذا كان الأفراد أو العائلات هم من الأثرياء الأجانب». ونقلت عن «مصادر مقربة من المستفيدين ووسطاء في العملية التي وضعت لها حسابات مصرفية» أن «مرسوماً لتجنيس 4 آلاف شخص غير لبناني، في طور الإقرار، وهو ما يستوجب توقيع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الداخلية ووزير المالية»، واكدت «أن المسؤولين اللبنانيين الأربعة سيتقاسمون عائدات الصفقة التي قد تصل إلى ما بين 300 و400 مليون يورو».

ووفق الصحيفة «سيكون المستفيدون أقارب للنظام السوري بشار الأسد، يسعون إلى الحصول على جوازات تسمح لهم بالحصول على تأشيرات بسهولة أكبر مقارنة بجوازات سفرهم الأصلية. وليس هذا سوى مثال جديد على فساد قادة بلد يكافح فيه ملايين المواطنين لتأمين قوتهم اليومي».

جدير بالذكر أن مرسوما صدر في حزيران 2018 تم بموجبه تجنيس نحو 400 شخص وأثيرت ضجة كبيرة حوله وتم الطعن به أمام مجلس الشورى من دون نتيجة تذكر.

وبسبب تقاذف الاتهامات والمسؤوليات التي أنتجتها الحملة الواسعة التي تعرّض لها هذا المرسوم أعلن وزير الخارجية وقتها جبران باسيل أن لا علاقة لوزارته به، وأنه لا يمكن تحميل المسؤولية لرئاسة الجمهورية. وغمز باسيل من قناة الجهة التي أعدّت المرسوم، وكأنه أراد تحميل المسؤولية إلى وزير الداخلية نهاد المشنوق، الذي بادر إلى الردّ على ما يطاوله من خلال لقائه باللواء عباس إبراهيم وإعلانه الاستعداد لنشر المرسوم وما يتضمنه من أسماء. كما سارع إلى لقاء رئيس الجمهورية ميشال عون. خطوة المشنوق فهمت بأنها تسبق محاولة تحميله مسؤولية المرسوم، ولذلك لجأ إلى خطوة معاكسة وهي إحالة مسألة تسليم نسخ عن المرسوم للكتل التي تقدّمت بطلب الحصول عليه إلى هيئة التشريع والقضايا في وزارة العدل لإبداء رأيها بشأن الجهة المخولة تسليم المرسوم.

وقد نشرت وزارة الداخلية اللبنانية أسماء 411 أجنبياً - نصفهم من السوريين والفلسطينيين- تم تجنيسهم بالمرسوم الرئاسي الذي صدر في 11 أيار 2018 وأبقي طي الكتمان إلى أن كشفت عنه وسائل إعلام، مما أثار جدلاً واسعاً في بلد يعتبر فيه التجنيس موضوعاً بالغ الحساسية.

وفصل المرسوم المنشور أسماء المستفيدين وجنسياتهم التي توزعت على 103 سوريين (25.1%) و108 فلسطينيين (26.3%) و200 من جنسيات عديدة أخرى، بينهم فرنسيون وعراقيون وبريطانيون وأردنيون وأميركيون، إضافة إلى أشخاص لا يملكون أوراقا ثبوتية.

خفايا

تبين ان مسؤولين مقربين من فريق مسيحي بارز ضغطوا خلال الأيام الأخيرة لإخلاء سبيل مسؤول مصرفي تم توقيفه في مطار بيروت.

يتردد ان مرجعاً حكومياً لم يهضم فكرة تخصيص السفيرة الاميركية دوروثي شاي زيارة لخلدون الشريف في دارته في طرابلس خصوصاً وان تفاصيل اللقاء لم تخرج الى العلن. وكان الشريف استقبل السفيرة الفرنسية والسفير التركي.

لم يصدر أي رد على ما ورد في بيان مجلس المطارنة الموارنة عن أن المطران موسى الحاج وغيره من المطارنة كان ينتقل بين لبنان والأراضي المقدسة بناء على مذكرة صادرة عن الأمن العام منذ العام 2006 ولم يتم الخروج عن أصول التعاطي التي نصت عليها والتي تطالب بكركي بالإلتزام بها.

بالأرقام... الخلل الطائفي في مرسوم الـ1994

في معرض الحديث عن وجود نيّة بتجنيس عدد من الأشخاص، وفي ضوء ما نشرته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية ونفته المراجع الرسمية التي ورد ذكرها في المقال، تنوي مرجعيات سياسية وروحية إعادة إثارة ملف التجنيس الذي صدر في العام 1994 والذي أحدث خللاً طائفياً ومذهبياً كبيراً لا تزال تداعياته مستمرة حتى اليوم، لا سيما وأنّ القرارات التي صدرت عن مجلس شورى الدولة وقضت بنقض المرسوم كلياً أو جزئياً، لم تنفذ وصار مضمون المرسوم أمراً واقعاً.

وأحصت دوائر رسمية كيفية توزيع المستفيدين من هذا المرسوم على الطوائف والمذاهب، ليتضح الخلل الحاصل في حينه مع الإشارة الى أنه أمام اسم كل مجنّس وردت عبارة «وعائلته» من دون تحديد العدد، ما جعل الأرقام مضاعفة.

وفي ما يلي توزيع المجنّسين طائفياً:

- المجنّسون السنّة: 108840 مع عائلاتهم
- المجنّسون الشيعة: 30281 مع عائلاتهم
- المجنّسون العلويون: 7541 مع عائلاتهم
- المجنّسون الدروز: 4267 مع عائلاتهم
- المجنّسون الأرثوذكس: 11314
- المجنّسون من الأرمن الأرثوذكس: 10548
- المجنّسون من الملكيين الكاثوليك: 7166
- المجنّسون الموارنة: 4199
- المجنّسون السريان: 7212
- المجنّسون تحت عنوان «مختلف»: 10613

ويتضّح مما تقدم أنّ عدد المجنّسين المسلمين بلغ 150929، فيما لم يتجاوز عدد المجنّسين المسيحيين 40439، ويضاف الى العدد الإجمالي للمسلمين والمسيحيين من هم في خانة «مختلف» وعددهم 10613.

قانون الشراء العام: "نصف معالجة" لأزمة التزام البلديات

العلّية خلال أدائه القسم القانونية أمام رئيس الجمهورية (دالاتي ونهرا)

كلير شكر

مع دخول قانون الشراء العام حيّز التنفيذ، ستخضع كلّ الصفقات العمومية والمشتريات لإشراف هيئة الشراء العام ولجنة اعتراضات بعدما كانت إدارة المناقصات التابعة لهيئة التفتيش المركزي تشرف فقط على 5% من الصفقات العمومية المعقودة لمصلحة إدارات الدولة ووزاراتها، فيما تقدّر وزارة المالية حجم هذه الصفقات بـ13% من الموازنة العامة مع استثناء مشتريات المؤسسات العامة والأجهزة الأمنية والعسكرية، أي الجيش وقوى الأمن الداخلي والأمن العام وأمن الدولة، والبلديات والمشاريع المموّلة من الخارج.

أمّا أهمية هذا القانون فتكمن في إخضاعه كل إدارات الدولة ومؤسساتها، من دون استثناء، لرقابة هيئة الشراء العام، ولهذا شكّل إقراره إنجازاً صفّق له العديد من السفراء والدبلوماسيين الأجانب والهيئات الدولية الذين يدقّقون في المسار الإصلاحي في لبنان.

ولكن سرعان ما علت بعض الأصوات المطالبة بتعليق القانون لا سيما على مستوى البلديات التي تعاني من نقص في هيكليتها الإدارية، ذلك لأنّ أحكام القانون تفرض على البلديات، كما كلّ الإدارات والمؤسسات العامة، تشكيل لجنتَي تلزيم واستلام، يتألف كل منهما من ثلاثة أعضاء شرط أن يكونوا من موظفي الفئة الثالثة. اذ قرر رؤساء البلديات ضمن قضاء عاليه واتحاداتها، طلب استثناء البلديات من تطبيق قانون الشراء العام، لحين تصحيح الوضع القانوني البلدي، كما تعديل المواد المتعلقة بتشكيل لجان الشراء والاستلام بما يتلاءم مع قانون البلديات (أي بالإبقاء على اللجان ضمن المجالس البلدية المنتخبة) لتسيير المرفق العام، وطلبوا إعادة النظر في طريقة احتساب حقوق البلديات المستحقة.

وفي هذا السياق، تقدمت كتلة «اللقاء الديمقراطي» باقتراح قانون معجل مكرر يرمي إلى إرجاء تطبيق قانون الشراء العام في لبنان على البلديات باستثناء بلديات مراكز المحافظات، وذلك بهدف إعطاء مهلة للإطلاع والتحضير لهذا القانون الاصلاحي والضروري لحسن سير العمل والشفافية في الأداء.

تشكيل لجان الإستلام يتطلّب تعديلاً موضعياً محدوداً بهدف تسهيل تطبيق القانون وليس فتح باب الإستثناءات

وبالفعل، فقد سبق لرئيس هيئة الشراء العام الدكتور جان العلّية أن أكد في أكثر من مناسبة وإطلالة إعلامية أنه بصدد دراسة كلّ الثغرات الواردة في القانون والعمل على معالجتها مع مجموعة من القانونيين.

ويتبيّن وفق المعنيين أنّ المشرّع أخذ بالاعتبار الأزمة المالية والاقتصادية التي تمرّ بها البلاد كما أخذ بالاعتبار حالة المالية العامة وقرارات منع التوظيف، اذ سمح القانون بممرات خلفية تعالج الشقّ المتعلّق بلجان التلزيم، اذ نصّت المادة 100 من القانون المذكور في فقرتها الثانية على أنّه «قبل شهر تشرين الثاني من كل سنة، تقترح الجهة الشارية لائحة بأسماء موظفين من إدارتها من الفئة الثالثة على الأقل ممن لديهم خبرة مثبتة في مجال الشراء العام و/أو من بين المدرّبين عليه أصولاً وفقاً لأحكام هذا القانون، ويقوم بإرسال هذ اللائحة إلى هيئة الشراء العام...» وبالتالي إنّ ذكر المشرّع عبارة «تقترح الجهة الشارية لائحة» فهو لا يُلزم الاقتراح لجميع الجهات الشارية من دون استثناء، بل تقترح الجهات الشارية التي تنطبق عليها شروط هذه الفقرة، أي تلك التي لديها ضمن كادرها الوظيفي موظفون من الفئة الثالثة وما فوق...

كذلك، نصّت المادة 100 في فقرتها الثالثة على أنّه «تشكل الجهة الشارية لجنة أو لجان تلزيم لديها، عند تنفيذ خطتها السنوية للسنة المقبلة، من اللائحة الموحّدة من قبل هيئة الشراء العام»... أي أنّ المشرّع ألزم الجهة الشارية اختيار أعضاء لجنة التلزيم من ضمن اللائحة الموحّدة المعتمدة من جانب هيئة الشراء، وليس من ضمن الجهة الشارية نفسها.

ما يعني أنّه بإمكان البلديات الصغيرة التي تعاني من نقص في كادرها الوظيفي أن تستعين بلجان تلزيم من اللائحة الموحّدة التي ستعتمدها هيئة الشراء العام بعد عرض الأسماء الواردة إليها على التفتيش المركزي، الهيئة العليا للتأديب، ديوان المحاسبة، من باب التدقيق في سجلات أصحابها من الناحية المسلكية. اذاً، لا مشكلة في لجان التلزيم حيث يمكن للبلديات الصغيرة أن تلجأ إلى اللائحة الموحّدة من دون أن تضطر إلى تسمية لجنة يكون أعضاؤها من موظفيها من الفئة الثالثة غير المتوفرين أصلاً.

المشكلة قائمة بالنسبة للجان الاستلام لأنّ النصّ القانوني واضح ويفرض أن تكون هذه اللجان من موظّفي الجهة الشارية حيث سيكون من الصعب تفسير النصّ على نحو أكثر مرونة، وبالتالي يتطلب تعديلاً موضعياً محدوداً بهدف تسهيل تطبيق القانون وليس فتح باب الإستثناءات، كما يرى أحد المعنيين.

وإلى حين ذلك، أصدر العلّية أمس قراراً يقول فيه إنّه «إلى حين تشكيل لوائح لجان التلزيم والاستلام، يُطلب الى الجهات الشارية وقبل عشرين يوم عمل على الأقل من تاريخ اجتماع اللجان، ارسال لائحة بأسماء أعضاء هذه اللجان المقترحين وفقًا لأحكام قانون الشراء العام الى هيئة الشراء العام للموافقة عليها بعد عرضها على المراجع الرقابية المختصة وفقًا للاصول».

nidaalwatan.com

العـدد 902 - السنـــة الرابعة | السبت 6 آب 2022

فصل جديد من سجال العيار الثقيل بين السراي وميرنا الشالوحي

"التيار": أمرك عجيب يا نجيب... مفترٍ ووقح وفاسد ميقاتي: حامل العقوبات يحاضر بالعفّة

خرقت الهدوء السياسي الذي طبع الساعات الأخيرة، جولة جديدة من السجال السياسي بين «التيار الوطني الحر» ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بعدما فرضت محطة 4 آب هدنة قسرية بينهما، وقد استخدم الطرفان في حربهما الكلامية كافة الأسلحة والأعيرة النارية لقصف جبهاتهما من دون أن يوفرا تبادل التراشق بتهم الفساد والإفساد والإرتكابات والسمسرات...

«التيار»

فقد صدر عن لجنة الإعلام والتواصل في «التيّار الوطنيّ الحرّ» البيان الآتي:

«إحتراماً للضحايا وللشهداء إمتنعنا عن الردّ على بيان رئيس الحكومة المكلّف في يوم ذكرى إنفجار المرفأ لكننا لا نسمح للباطل بأن يتطاول على الحق ولا للفاسد بأن يمسّ المناضل.

كما أننا نتجاوز التعليق على قراره المعروف برفض تشكيل الحكومة حيث أبلغ هو الكثيرين بأن الوقت ضيّق والحكومة لن تنجز وبالتالي لا داعي لحكومة جديدة. كذلك نتجاوز أكاذيبه عن الكهرباء، وهو صاحب المشروع الوحيد فيها: شركة نور الفيحاء.

أما وقد قررت يا دولة الرئيس الإفتراء على «التيّار الوطنيّ الحرّ» واتهامه بالفساد فإنك قرعت الباب لتسمع الجواب.

نسألك أولاً من أنت وما هو تاريخك المليء بالفساد ومن تمثل شعبياً وما هي إنجازاتك الوطنية لتتطاول على تيار تاريخه النضال؟

كيف لك أنت الذي أمضيت سنينك بالصفقات والسمسرات والعمولات أن تتناول من قضى عمره في الساحات دفاعاً عن الوطن واستقلاله والدولة ومؤسساتها بمواجهة المحتلين والطامعين والفاسدين.

أنت بنيت مسيرتك السياسية على استرضاء الخارج فيما بنى التيّار مسيرته على التصدي لمؤامرات الخارج.

أنت جعلت من بطاقة الإئتمان المصرفي هوية لك، فيما هوية التيّار الوحيدة هي لبنان.

أمرك عجيب يا نجيب، فأنت تتهم «التيّار الوطنيّ الحرّ» بالفساد فيما جعلت من الفساد نهجاً لحياتك منذ أن بدأت في لبنان خلال الحرب بالمتاجرة بالخطوط والإتصالات الدولية المشبوهة، وانتقلت بعدها الى سوريا تستجدي نظامها لتجمع من قطاع الإتصالات فيها ثروة قبل أن تنقلب عليها، مالاً وسياسةً، فبات موقفها منك معروفاً.

ومن ينسى كيف دخلت في مغارة الخلوي واستوفيت من اللبنانيين أموالاً واشتراكات وحققت أرباحاً غير مشروعة من خارج العقد، وحصّلت من الدولة تعويضات بحوالى الـ220 مليون دولار وسعيت للتهرّب من الضريبة على القيمة المضافة بحوالى 49 مليون دولار.

لم تكتفِ بهذا بل استغلّيتَ نفوذك لتحصل من الدولة على عقد ليبان بوست المعروفة أخباره وأرباحه، ولم تترك فرصة للإستفادة من المشاريع العامة وأنت في الوزارة أو في سدة رئاسة الحكومة، ومن موقع السلطة دخلت في القطاع المصرفي وأصبحت شريكاً في أحد أكبر المصارف مستفيداً من هندسات مالية وفّرت لك أموالاً من دون فائدة لتكبير حصّتك في المصرف، وأنت تعلم أن اسمك وارد في التحقيق المالي، لهذا نراك تستشرس في الدفاع عن رياض سلامة وأنت في الحقيقة تدافع عن نفسك، تهدد بالإستقالة إذا مُسَّ به، وتهدّد القضاة لمنعهم من الإدعاء عليه، ولا تنتهي بك الجولة بملاحقات قضائية خارج لبنان من موناكو الى أخبارك الذائعة في أفريقيا والأردن.

أنت الذي راكمت الثروات، يكتشف اللبنانيون أنك حصلت على قروض مدعومة من مصرف لبنان بقيمة تزيد عن 33 مليون دولار لشراء الشقق الفخمة، وللمتاجرة والإستفادة من الفوائد المحدودة لتحرم المودعين الصغار والمحتاجين من الإستفادة منها.

وبكل وقاحة تطل علينا من طائراتك ويخوتك الخاصة لتتهم «التيّار الوطنيّ الحرّ» بالفساد.

نحن لا سريّة مصرفية نختبئ وراءها، فحساباتنا مكشوفة ومكاتبنا معروفة وحملاتنا الإنتخابية كلفتها معدومة. لا أموال ولا ثروات لنا... ثروتنا هي نضالنا. فيما اسمك وارد في عشرات الصفقات والشركات المتصلة بشؤون الدولة فهل يمكنك أن تسمّي شركة واحدة لـ«التيّار الوطنيّ الحرّ» ورئيسه لها علاقة بالشأن العام؟ سمِّ محطة وقود أو بئر مياه أو شركة تعبئة خطوط أو رقماً خلوياً مميّزاً حصل عليه أو استفاد منه حين كان يتولّى منصباً وزارياً.

نحن أنقى من أن تطالنا. أما أنت فتذكّر ما قاله لك المرحوم الرئيس عمر كرامي تحت قبة البرلمان أثناء استجوابك بملف الخلوي: «في جنّة وفي نار يا نجيب، لا تنسى».

لقد طفح الكيل ولن نسمح لأمثالك أن يتطاول على تيّار سياسي وشعبي معمَّدٍ بدم الشهداء ومحصّن بشرعية الناس. أما أنت فمن أنت في السياسة ولم تتجرأ على الترشح ولم تتمكن من إيصال أي نائب، ومن أعارك ثوب شرعيّته بتسميتك ينزعه عنك ساعة يشاء.

كيف تسمح لنفسك أن تتطاول على أكبر كتلة نيابية وتحقد عليها، فقط لأنها رفضت أن تسمّيك لرئاسة الحكومة بعدما إختَبَرَت عجزك وعدم إقدامك لا بل جبنك لإتخاذ أي قرار لا يرضي معلّميك في الداخل، ولهثك وراء الخارج خوفاً على مصالحك.

الضرب بالميت حرام

باسيل: في جنة وفي نار

نكتفي بهذا الآن وأي تطاول إضافي منك سيكون ردّنا عليه بمزيد من التفاصيل التي سوف تنكشف تباعاً عنك وعن فسادك».

رد ميقاتي

وردّ المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة نجيب ميقاتي على بيان «التيار» الطويل ببيان مقتضب اكتفى فيه بالقول: «الناس في واد و»تيار قلب الحقائق» في واد، ولذلك سيكون ردّنا مقتضباً ولمرة أخيرة منعاً للتمادي في الابتزاز السياسي وفي سجالات عقيمة ليس أوانها في ظل الأوضاع التي يمر بها البلد عموماً وقطاع الكهرباء خصوصاً.

إن بيان «التيار» يعكس نظر صاحبه في مرآة منزله. ولأننا نتبع القاعدة المعروفة التي تقول إن الضرب بالميت حرام، لن نضرب في «ميت التيار» مكتفين بهذا القدر، ومستلهمين بتصرّف قول الاديب سعيد تقي الدين «ما أفصح «حامل العقوبات الدولية» على فساد موصوف، عندما يحاضر بالعفّة والنزاهة والاستقامة».

وردّ التيار- تابع

وعند المساء ردّ «التيار الوطني الحر» على البيان الاخير للمكتب الاعلامي للرئيس ميقاتي بالتالي:

كنّا متأكدين أنك لن تستطيع أن تردّ أو أن تدافع عن أي من الوقائع والأرقام التي تدينك بفسادك في أعمالِك داخل الدولة وخارجها، ولا أن تسمّي لنا اسماً أو شركة أو أن تورد رقماً تدين به التيار أو رئيسه.

ولكن بما أنك لم تستطع إلّا الاستعانة بالعقوبات الأميركية التي وصفتها من خوفك بالعقوبات الدولية التي لم تخف رئيس التيار وتدفعه لقطع علاقته مع «حزب الله»، فإنها هي ما يخيفك في مسألة قبول هبة الفيول الايرانية أو المساس بالنظام والمنظومة المالية المفروضة على لبنان وبأي من أركانها وأنت واحد منهم.

صاحب المال الفاسد لا يمكن أن يكون يوماً رجل دولة.

طوني فرنسيس

تصفيات نهاية الموسم

قرّر اللبنانيون مسيرة مستقبلهم قبل ثلاثة شهور في انتخابات نيابية عامة أسفرت عن فوز 128 نائباً سيتولون خلال السنوات الأربع المقبلة انتخاب رئيس جديد للجمهورية واختيار رئيس أو رؤساء للحكومة وإعطاء الثقة أو حجبها عنها، والقيام بكل ما يفرضه النظام البرلماني الديمقراطي من تشريع وتعديل ومحاسبة تحت سقف الدستور ونصوصه، واذا اقتضى الأمر تغييراً في هذا الدستور فهؤلاء النواب انفسهم هم من سيقومون بذلك بشروط محددة.

التذكير بواقعة انتخاب مجلس جديد هدفه القول لكل الهاجسين يومياً بسوء المصير، الناقمين على الأوضاع من طالبي الدبس في فم النمس، من جماعة زعيمي أفضل من زعيمك وزعيمك لص بينما زعيمي يملك صكاً بتكليف الهي... أن كل هذا الكلام والنقّ والشكوى لا معنى له، فالناخب الذي ذهب الى صناديق الإقتراع قرر من سيمثله طوعاً أو غصباً، وهو عندما اختار التجديد لتلك الشلة من المسؤولين الذين قادوا الى الإنهيار الإقتصادي والمالي والاجتماعي وأشرفوا عليه واستفادوا منه، فإنما عبّر عن رضاه المُضْمَر على ما هو فيه من سوء حال وعلى تقهقر أوضاعه وفقدانه الخبز والدواء والعمل والأمل، ولا ينفع في تبرير هذه النتيجة تحميل قانون الانتخاب المسؤولية ولا تلك النفحة المستكينة التي لا ترى أفقاً في الانتخاب من عدمه.

لقد مدد نصف الشعب اللبناني، على الأقل، لحكام الأزمة وقادة السطو على الدولة ومنظمي انهيارها. اعطوا ثقتهم لمشاريع تتخطى السيادة والاستقلال وموقع لبنان العربي والدولي، وصوتوا لمن لا يريد قضاءً مستقلاً يكشف حقيقة ما جرى في مرفأ بيروت. وها هم اليوم يواصلون الشكوى من كل شيء في عتمةٍ شاملة، ويستمرون في طرح الاسئلة نفسها، كأن محطة 15 أيار لم تكن، أو أن الخلاص الموعود سيأتي من نافذة سفارة ما.

ليست الصورة كلها بهذا السوء. ففي مجلس النواب طاقات وامكانيات تغييرية أيضاً. هي قادرة على التأثير وربما إحداث انقلاب ديمقراطي في المسيرة الى جهنم. وعلى تلك الطاقات ان تجتمع فعلياً حول مشروع وطني بين عناوينه رئاسة الجمهورية وطبيعة الحكومة ومهماتها المقبلة، فما يجري اليوم لا يتعدى كونه تصفيات نهاية الموسم، فيما المطلوب التحضير لموسم جديد، لن يولد الا من هذا المجلس النيابي الذي اختاره ناخبون قبل ثلاثة أشهر.

عون منحه وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط أكبر

سفير الفاتيكان: البابا فرنسيس سيواصل مساعدة اللبنانيين

أكد السفير البابوي لدى لبنان المونسنيور جوزف سبيتري «قرب قداسة الحبر الأعظم البابا فرنسيس والكرسي الرسولي، من لبنان كما ومن اللبنانيين واللبنانيات»، مشدداً على أن «الكرسي الرسولي سيواصل مساعدة لبنان، لا سيما من خلال وكالات الإغاثة الكاثوليكية، كما ضاعف مساعداته، خصوصاً في السنوات الأخيرة، للمستشفيات والمدارس إضافة الى نشاطات كاريتاس- لبنان وغيرها من المؤسسات».

كلام السفير البابوي جاء بعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون أمس، في قصر بعبدا، وذلك في زيارة وداعية بعد انتهاء مهمته في لبنان، وقبيل انتقاله الى مقر عمله الجديد، سفيراً للكرسي الرسولي في المكسيك.

وقال: «إنني أشكر الله لأنه منحني فرصة ان أكون عندكم، هنا، في بلاد الأرز،» آملاً أن يعود مجدداً الى لبنان».

من جهته، شكر رئيس الجمهورية للسفير البابوي الجهود التي بذلها خلال مهمته في لبنان، لا سيما في السنوات الاخيرة التي كانت حافلة بالتحديات الكبرى، متمنياً له النجاح والتوفيق في مهمته الجديدة، وآملاً ان يُبقي لبنان في قلبه وصلواته.

وكان اللقاء، مناسبة، استعرض فيها الرئيس عون مع السفير سبيتري العلاقات الثنائية بين لبنان والكرسي الرسولي، شاكراً للحبر الأعظم البابا فرنسيس اهتمامه الدائم بلبنان وعنايته بالشعب اللبناني، واللذين تجسدا أخيراً في النداء الذي وجهه للعالم من أجل لبنان، في ختام اللقاء العام الذي أجراه في حاضرة الفاتيكان، يوم الأربعاء الماضي.

وأكد عون للسفير سبيتري ان ما يجمع لبنان والكرسي الرسولي، علاقات صداقة وايمان وقيم مشتركة توطدت عبر القرون، وصولاً الى اليوم. ولبنان يجد دائماً الكرسي الرسولي الى جانبه، في الظروف الهائئة كما في الظروف الصعبة التي يجتازها، وهذا مدعاة امتنان وشكر من قبل جميع اللبنانيين.

وللمناسبة، وتقديراً لجهوده، منح رئيس الجمهورية السفير البابوي وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط أكبر.

المطران الصوري

الى ذلك، التقى عون مطران زحلة وبعلبك للروم الأرثوذكس المطران انطونيوس الصوري، وعرض معه شؤوناً وطنية عامة، كما تطرق البحث الى حاجات قرى شرق زحلة وأوضاع المقالع والكسارات فيها التي تشكل مورد رزق لأهالي هذه القرى. وتناول البحث ضرورة دعم الصناعة اللبنانية وتسهيل الإنتاج الزراعي ووضع كهرباء زحلة.

سفير لبنان في كندا

واستقبل عون، سفير لبنان في كندا فادي زيادة الذي أطلعه على أوضاع الجالية اللبنانية في كندا والعلاقات اللبنانية الكندية وسبل تطويرها في المجالات كافة، مؤكداً «تعلق اللبنانيين في كندا بوطنهم الام، وعملهم الدائم من اجل مساعدة ذويهم في لبنان على تجاوز المرحلة الدقيقة التي يمر بها البلد حالياً». منوهاً «بتضامن أبناء الجالية اللبنانية في كندا وتعاونهم لخدمة وطنهم والوقوف الى جانب أبنائه».

عون والسفير البابوي

سناء الجاك

L'Intérêt et Le Principal

يحمل وزير الأشغال علي حمية لواء «إعادة إعمار المرفأ بطريقة حديثة وعلمية ومخطط توجيهي، وتنظيفه من كل مخلفات الانفجار».

يضرب على الوتر الحساس المتعلق بالاقتصاد، يبالغ في إظهار حرصه على فتح أبواب الوزارة في ظل «اهتمامه وحرصه على مشاركة جميع المهتمين من دول وشركات عالمية بإعادة اعماره».

يريد لموقع جريمة القرن أن يعيد احياء هذا الاقتصاد المنهار. يتجاهل التحقيق المشلول، فما حصل هو قضاء وقدر ليس أكثر، ومن سقط يكفي أهله ومحبيه أنه شهيد ارتقى إلى جنات الخلد، ولا لزوم للتعطيل بعد اليوم، فالحي أبقى من الميت.

هل يمكن طرح فكرة أفضل وشعار أفضل لطمس الحقيقة وكأن الجريمة لم تقع؟؟

صحيح أن بعض ملامح هذا الطرح يذكرنا بمحاولة ردم الحفرة التي أحدثها تفجير موكب الرئيس رفيق الحريري.

لكن يجب الإقرار بأن السعي لطمس جريمة تفجير الحريري استوجب عدداً كبيراً من الجرائم والتفجيرات والاغتيالات الجسدية والمعنوية وصولاً إلى إلغاء مفاعيل المحكمة الدولية، في حين لم يتطلب طمس جريمة المرفأ حتى تاريخه إلا اغتيال لقمان سليم والمصور جوزيف بجاني ومنير أبو رجيلي، وتهديد مباشر للمحقق العدلي القاضي طارق البيطار بفقء عينيه والتأكيد على قبعه من القضية.

بالتالي على اللبنانيين أن يستكثروا بفضل المتحكم بأمنهم وسيادتهم على هذه المنة. وأن يستخلصوا العظات من الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، الذي اتهم البيطار مباشرة ومن دون موارية بتعطيل التحقيق، لأنه لا يقبل التنحي. وكان قد سبق وطالب بطي الملف بما تيسر من التحقيق بعد النجاح في قبع القاضي فادي صوان، موجهاً الاهتمام إلى التعويض على المتضررين.

ويصب كلام نصر الله في المنحى ذاته للوزير حمية، الذي قال قبل فترة: «لن نسمح لأي أحد أن يُبقي مرفأ بيروت رهينة، ونحن فتحنا أبواب الوزارة للجميع بما فيه مصلحة لبنان واللبنانيين».

وكان قد أشار إلى أن «شركات فرنسية ومؤسسات مالية أبدت اهتماماً وأن الدولة اللبنانية سيكون لها دور من خلال شراكة القطاعين الخاص والعام».

كما كان قد أكد للسفيرة الفرنسية آن غريو، قبل فترة قريبة، ان قرار اعادة الاعمار «لا رجعة عنه»، مرحباً بكل الشركات التي تبدي استعدادها لتمويل اعادة الاعمار كون ايجاد التمويل ودفاتر الشروط ينبغي ان يسيرا بشكل متوازٍ، خصوصاً أن «المخطط التوجيهي العام للمرفأ واعداد الإطار القانوني الجديد لقطاع المرافئ في كل لبنان، قد شارفا على الانتهاء، ونحن من دعاة استقطاب الاستثمارات لهذا القطاع».

وعدا المرفأ، لوح وزير الأشغال بصنارة مشاريع أخرى تثير شهية الفرنسيين، ومنها سكك الحديد.

وتركيز معاليه على جذب اهتمام الدولة الفرنسية التي يحمل جنسيتها في طرحه هذا له مبرراته. فكلنا نذكر وعود الرئيس إيمانويل ماكرون للبنانيين في اليوم التالي لجريمة التفجير بلجنة دولية للتحقيق بالجريمة، ليتبين بعد عامين أن فرنسا ترفض تقديم قرار بإنشاء بعثة دولية لتقصي الحقائق في الجلسة المنتظرة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في أيلول المقبل.

بالتالي، وعدا ما ظهر، حتى اليوم، من تقاعس دولي بشأن جريمة تفجير المرفأ، التي صودف أن الأقمار الصناعية لم تستطع أن تلتقط صوراً لها، يبدو أن المصالح أهم من الحقيقة ومحاسبة المرتكبين التي من شأنها أن توقف مسلسل الرعب المرتبط بواجب منبعه تكليف من الله.

والمصالح التي يعد بها حمية الفرنسيين عبر حصة دسمة في إعادة إعمار موقع جريمة القرن، تشمل L'Intérêt et le principal، وتتفوق على جهود ماكرون الحازمة والواقعية والبراغماتية، ونواياه الحسنة المتعلقة بضرورة «إحقاق العدل» وتبيان الأسباب وراء الجريمة.

"ربطها بالحل السياسي يعني بقاءهم في لبنان"

"الخارجية" تدعو الإتحاد الأوروبي إلى عودة تدريجية للنازحين

أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين أنها اطلعت على بيان الممثل الأعلى للشؤون الخارجية الأوروبية بإسم الاتحاد الاوروبي حول الوضع في لبنان الصادر بتاريخ 30 تموز 2022. وإذ شكرت للاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء إهتمامهم ومتابعتهم للأوضاع في لبنان، أكدت في بيان امس أن «لبنان يواجه أزمة اقتصادية واجتماعية غير مسبوقة في تاريخه المعاصر والتي بات معها يعيش 80% من اللبنانيين تحت خط الفقر». وقالت: «قد تتعدد أسباب هذه الأزمة الاقتصادية الحادّة وتتشابك، بين إصلاحات داخلية واجبة تسعى الحكومة جاهدة لإقرارها إضافة الى إجراء التصحيح البنيوي المطلوب، والتزامات دولية أهمها إنجاز الاتفاق النهائي مع صندوق النقد الدولي لوضع لبنان على مسار التعافي المستدام. ولكن، لا يمكننا أن نتجاهل أن أحد الأسباب الرئيسية لما يرزح تحته لبنان متصل بأعباء الأزمة السورية وتداعياتها، لا سيما النزوح السوري الكثيف إلى لبنان».

واعتبرت الوزارة أن «الوجود الكبير للنازحين السوريين على الاراضي اللبنانية شكل سبباً رئيسياً للأزمة الاقتصادية العميقة، ونتيجة لذلك بدأت الفئات الإقتصادية الأكثر ضعفاً من اللبنانيين تتنافس على الخدمات والموارد الغذائية المحدودة المقدمة مع النازحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين الذين أصبحوا يشكلون معاً حوالى 40% من عدد اللبنانيين، مما أدى مؤخراً إلى زيادة نسبة التوترات والحوادث الأمنيّة بين كافة الفئات الإقتصادية الأكثر ضعفاً في لبنان».

وقالت: «بعد انقضاء أحد عشر عاماً على بدء الأزمة السورية، زادت مخاوف لبنان حيث تبين له غياب خريطة طريق لدى مجتمع الدول المانحة لعودة النازحين السوريين الى وطنهم الأم بكرامة وأمان، أو ترحيلهم لدولة ثالثة كما بدأت تفعل بعض الدول مؤخراً. إن استمرار ربط العودة بالحل السياسي في سوريا، في ظل انسداد واضح ومعلوم من الجميع في الأفق السياسي، يعني بقاءهم في لبنان الى أجل غير مسمى. كذلك، أدت التطورات الدولية المتسارعة إلى تغيرات جذرية في أولويات المجتمع الدولي واهتماماته بعيداً عما يحصل في سوريا».

وتابعت الوزارة: «لقد مضى أكثر من عقد على وجود النازحين السوريين في لبنان، وهم بمعظمهم نازحون اقتصاديون يستفيدون من المساعدات الدولية المباشرة والانتقائية من دون المرور بالسلطات الرسمية اللبنانية، وما تؤمنه لهم من مداخيل بالعملة الصعبة يرفدون بها الداخل السوري».

وأكدت أن «لبنان لم يعد قادراً على الاستمرار بالوسائل التقليدية المتبعة الآيلة الى إبقاء النازحين في أماكن تواجدهم، بدل البحث عن وسائل لإعادتهم الى ديارهم بصورة كريمة وتدريجية وآمنة». وقالت: «حرصاً منا على أوضاع لبنان الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، نخشى أنه لن يكون أحد بمنأى عن تداعيات هذه الأزمة، لا سيما مع تزايد ظاهرة زوارق الهجرة غير الشرعية المتجهة الى أوروبا، بالرغم من تشدد السلطات اللبنانية في منع هذه الظاهرة».

وأضافت: «انطلاقاً من المصلحة المشتركة اللبنانية-الأوروبية بإيجاد حل مستدام لملف النزوح السوري يحمي لبنان اجتماعياً واقتصادياً وأمنياً ويقي الدول الأوروبية استباقياً تبعات أي تدهور محتمل، وإذ تثني الوزارة على الجهود المبذولة من دول الاتحاد الأوروبي للتخفيف من التداعيات الإنسانية للأزمة السورية، تدعو بصدق الى التعاون والتشاور والحوار لوضع خريطة طريق تسمح بعودة النازحين السوريين تدريجياً الى ديارهم بكرامة وأمان حرصاً على إستقرار لبنان والمصالح المشتركة مع أوروبا».

وزير العدل: دعوة عدوان مرفوضة بالشكل والمضمون

أشار المكتب الاعلامي لوزير العدل في حكومة تصريف الأعمال هنري الخوري في بيان أمس، إلى أن «ردّاً على دعوة سابقة ولاحقة لرئيس لجنة الادارة والعدل النائب جورج عدوان الى وزير العدل هنري الخوري ورئيس مجلس شورى الدولة الحضور للاستماع اليهما بحضور رئيس دائرة المناقصات جان العلية وذلك في ضوء استدعاء النيابة العامة التمييزية لهذا الأخير ولاتخاذ تدابير في مرحلة أخرى على ضوء الاستماع. أكد وزير العدل رفضه مسبقاً تلبية الدعوة الاولى ويكرّر رفضه تلبية الدعوة الثانية الموجهة اليه من رئيس لجنة الادارة والعدل».

وأوضح البيان «ان دعوة رئيس اللجنة لمناقشة ملف قضائي عالق أمام مجلس شورى الدولة ولإخبار مقدم من قبل هذا الاخير تشكل مساساً مباشراً بمبدأ فصل السلطات وتدخلاً بعمل القضاء وتخرج أصلاً عن صلاحية لجنة نيابية مهمتها دراسة مشاريع واقتراحات القوانين المحالة اليها، وذلك نتيجة التصاريح الإعلامية والمقابلات التلفزيونية التي قام بها رئيس دائرة المناقصات على اثر صدور القرار القضائي عن مجلس شورى الدولة».

وقال: «إن كان هناك ثمة استفسارات في هذا الموضوع فهي تخضع لأصول برلمانية لم يصر الى مراعاتها، لا أن يتم الطلب علناً واعلامياً من وزير العدل ورئيس مجلس شورى الدولة الحضور للاستماع اليهما».

تابع: «تستغرب مصادر وزير العدل ما ورد بأن الحالة أصبحت مدار أخذ ورد في وسائل الاعلام، في حين لم يصدر أي تصريح عن وزير العدل في هذا الشأن».

وختم البيان: «ورد في تصريح النائب عدوان انه يريد الاستماع إلى وزير العدل ورئيس مجلس شورى الدولة في ما يتعلق بقانون الشراء العام، فيما الأجدى بأنه اذا كان ثمة تعديلات واقتراحات جديدة في شأن قانون الشراء العام الذي صدر أخيراً، فيتم إرسالها وفقاً للاصول لإبداء الملاحظات بشأنها في حال وجدت. وعليه يؤكد وزير العدل أنه مطلقاً لن يلبي هذه الدعوة او دعوات مشابهة او مخالِفة للأصول».

جدير بالذكر أن عدوان كان وجه الدعوة للإستماع إلى كل من وزير العدل ورئيس مجلس الشورى ورئيس دائرة المناقصات جان العلية

على خلفية الإدعاء على العلية بتهمة التهجم على مجلس الشورى وفي حين تخلف الأولان تم الإستماع الثلاثاء الماضي إلى العلية الذي حضر إلى مجلس النواب واضعاً نفسه تحت القانون.

جعجع: صواريخ الحزب مربوطة مباشرة بمصالح إيران الاستراتيجية

اعلان قائد «الحرس الثوري الإيراني» اللواء حسين سلامي ان «حزب الله» يمتلك أكثر من مئة ألف صاروخ جاهزة لفتح باب جهنم على إسرائيل، توقف عنده رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، فكتب في تغريدة له امس:

«وهكذا شهد شاهد من أهل بيته، حيث صرّح قائد الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي، أمس، ان «العدو امام طريق مسدود لشن أي عمل عسكري ضد ايران، لأن لدى «حزب الله» أكثر من مئة ألف صاروخ جاهزة لفتح باب جهنّم على إسرائيل»، وهكذا من دون تحاليل ولا استنتاجات يتبيّن واضحاً وجلياً دور صواريخ «حزب الله» في لبنان.

واضاف جعجع:»إن صواريخ الحزب مربوطة مباشرة بالمصالح الاستراتيجية الإيرانية، وقد أدى ذلك إلى تبعات هائلة جداً على الشعب اللبناني كما نعيشه ونراه ونلمسه كل يوم».

عروس البقاع... شعر ومسرح ومئوية لبنان الكبير ونشاطات

زحلة تستعيد مهرجان "الكرمة" وتؤجّل "الزهور"

مهرجان الشعر في قصر زحلة البلدي

زحلة - لوسي بارسخيان

بعد غياب سنتين بسبب جائحة «كورونا» وما أعقبها على الصعيد اللبناني من أزمات ومآسٍ كان آخرها إنفجار 4 آب، إرتأت بلدية زحلة أن تعيد إحياء مهرجان الكرمة لهذه السنة، إنما بصيغة مختلفة، تراعي خصوصاً الظروف الإقتصادية التي لا تسمح ببذخ كبير في ميزانيتها، وتحاول في الوقت نفسه ضخ حيوية إضافية بصيف المدينة التي تشهد فورة مغتربين قدموا من مختلف أنحاء العالم، إنعكست إيجابياتها على القطاع السياحي والمطعمي في زحلة ومحيطها خصوصاً، حيث ذكر أحد أصحاب أكبر المؤسسات السياحية في منطقة مقاهي البردوني أن الإنتعاش الذي يشهده القطاع هذه السنة، لم تشهد له زحلة مثيلاً منذ أكثر من عشر سنوات.

محطات مختلفة ترعاها البلدية في مهرجانات هذه السنة، التي حافظت على بعض النشاطات التقليدية المرتبطة باسمها وتخلت عن أخرى، بهدف أن ينعكس إنفاقها مباشرة على «البشر». وعليه، فقد عمدت الى تشجيع مختلف النوادي والجمعيات الأهلية والكشفية على تنظيم نشاطات تدعمها البلدية مباشرة، وتسمح لها بتأمين دخل يحافظ على استمرارية رسالتها كل بحسب أهدافها.

ومن ضمن هذه النشاطات، إستعادت المهرجانات محطتها التقليدية مع مهرجان الشعر الذي صودف إحياؤه مع ذكرى إنفجار 4 آب ليخترق كلمات المتحدثين وقصائد الشعراء الذين توالوا على المنبر. إلا أن زحلة تخلت عن مهرجان الزهور التقليدي، لما يحتاجه هذا النشاط من ميزانية ضخمة لا تعود بإفادة مباشرة على المشاركين فيه أو على أهالي المدينة وشبابها. وقررت في المقابل أن تتوقف عند مئوية «إعلان لبنان الكبير» التي مرت قبل عامين، بعد تعثر خطتها في هذا الإطار للإضاءة على الدور الذي أدّته المدينة تحديداً في ضم الاقضية الاربعة، وإعلان ذلك من فندق «قادري الكبير» الذي تحوّل فندقاً تاريخياً منذ تلك اللحظة.

وعليه، فإن المحطة الأبرز من ضمن نشاطات مهرجانات الكرمة لهذه السنة ستكون مسرحية «اليوبيل» من كتابة وإخراج الأديب جورج كفوري وكوريغرافيا شانتال رابايه، في تعاون مستمر بينهما تحول جزءاً من خصوصية مضافة لمهرجانات الكرمة السياحية التي درجت على تشجيع الأعمال الفنية مع إشراك أكبر عدد من الممثلين والمغنين الموهوبين فيها.

وكما ستضيء مسرحية «اليوبيل» على دور زحلة في إعلان دولة لبنان الكبير، توقف رئيس بلدية زحلة في مهرجان الشعر السنوي عند الدور الذي أدته زحلة وقيمها في بناء «الوطن والمواطنية» ولا سيما لجهة التلاقي والتناغم مع المحيط.

الإنتعاش الذي يشهده القطاع هذه السنة لم تشهد له زحلة مثيلاً منذ أكثر من عشر سنوات

وأكد زغيب أنه «رغم كل الصعاب والمخاطر سنبقى نحارب لجعل هذه المدينة رائدة بمحيطها ومميزة على صعيد الوطن»، داعياً الى «تكريس ما يجمعنا كلبنانيين ليكون الأساس بتربية الأجيال القادمة»، والى «تجديد كتاب التربية المدنية، لنعلم أولادنا كيف يتفاعلون مع بعضهم البعض ويحافظون على عاداتنا وتقاليدنا، وعلى قيمنا ومبادئنا التي أعتبرها أساس بناء المجتمع، وبناء الإنسان بهذا المجتمع». وشدد زغيب على «أننا كلنا شركاء في تأسيس وطن، يتساوى فيه القوي والضعيف، الفقير والغني»، مؤكداً «سعي اللبناني منذ ولادته وكفاحه ليعيش بكرامة، ويعيش بوطن قائم على المساواة والعدالة بين جميع أولاده».

كما دعا الى وضع خطة عمل لتشجيع وتنمية وكتابة الشعر بزحلة، معتبراً أن «هذا اللقب لم يأت من عدم، والمحافظة عليه مسؤولية كبيرة»، مطلقاً المبادرة لوضع خارطة طريق لنحافظ على زحلة عاصمة الأدب والشعر، وعلى استمرارية الإبداع الشعري في المدينة».

علماً أن برنامج مهرجانات زحلة مستمر حتى منتصف شهر آب الجاري، وجميع النشاطات فيه مجانية، وستتضمن في نهاية الأسبوع الجاري ولمدة ثلاثة أيام مهرجاناً يستهدف الاطفال خصوصاً، تنظمه جمعية الكشاف الماروني بالشراكة مع مؤسسة الرؤية العالمية برعاية بلدية زحلة في البارك البلدي.

أهالي حبوش يعتصمون مجدداً ضد حرق مكب الكفور

هل يعلم نصرالله بحجم الفساد في بلديات النبطية؟

من اعتصام أهالي حبوش

النبطية - رمال جوني

مجدداً، عاد أهالي حبوش الى الشارع رفضاً لاستمرار حرق مكب «تجارة النفايات» في الكفور وتسلل الروائح السامة الى أجسادهم وأجساد أولادهم. قطعوا الطريق، رفعوا الصوت، ولكن لا حياة لمن تنادي. فالمكب سيحترق مجدداً، والأمراض ستخترق أجساد الناس في عز أزمة الدواء وكلفة الطبابة العالية، والأحزاب تتفرج وتتواطأ.

في تحركهم الثاني، أكد المحتجون أن «هناك يداً خفية متواطئة ضد صحة الناس، همها جيبتها لا أكثر»، ولفتوا الى تقاعس المعنيين في معالجة هذه الكارثة.

بالطبع، هناك من يضع المسؤولية أولاً وأخيراً على رئيس بلدية الكفور باعتبار أن وادي الكفور يقع تحت سلطته، وهو المقرر في أي ملف يتعلق به. ولذلك يتم التساؤل كيف تهرّب النفايات اليه، وهل هناك تواطؤ مع الشركة التي تنقل النفايات الى المكب؟

وعن مسؤولية رئيس البلدية في هذا الملف، تسأل المصادر المتابعة «كيف يمكن أن يُحرَق مكب ولا يعرف به رئيس البلدية؟». وأكثر من ذلك، من المضحك أن يقول إنه لا يعلم شيئاً عما يحصل في الوادي، حيث يوجد مجازر بيئية «بالجملة أكثر من المفرق».

وبحسب المعلومات فإنه رفض طلب الكثير من البلديات رمي نفاياتها في مكب الكفور. اذاً كيف تمرّ صفقة التهريب من دون علمه؟ وتشير المعلومات الى أنه عادة ما يرمي حجة الرفض على المجلس البلدي.

في كربلاء، خرج الإمام الحسين للاصلاح في الامة التي عاث فيها الفساد والظلم وعادة ما تستعمل منابر المجالس العاشورائية اليوم لإعلاء الصوت لمحاربة الفساد، ولكن لماذا لا يحارب الفساد في ملف النفايات؟ أم هذا شأن تجاري بحت وإن كان على حساب صحة المواطن؟ يسأل أحد المحتجين.

فشل «الحزب والحركة» في إدارة البلديات، ومن نجح منها بفضل «شطارة» الرئيس، وعدا ذلك أثبتت البلديات فشلاً ذريعاً ترجم شحّاً في الخدمات والمشاريع، واليوم يبدو معظمها عاجزاً عن معالجة ملف النفايات وقد تجاوزت كلفتها الـ150 مليون ليرة شهرياً وهي كلفة عالية قد تدفع بكثير من بلديات النبطية للاستسلام، في وقت ترك اتحاد بلديات الشقيف «حمل النفايات بما حمل» وأدار ظهره، ولم يقدّم أي حلول، ولم يسع طيلة السنوات الماضية الى حل ازمة معمل الفرز وشركة الجمع، أبقى كل شيء على حاله، ورمى كرة النار على البلديات التي تتخبط بأزمات مالية وخدماتية بالجملة، وتكمن الأزمة في خلافات «الحزب والحركة» في إدارة هذا الملف، واكثر، تورط بعض رؤساء البلديات بملفات فساد واضحة، وبغطاء الأحزاب، الامر الذي عزز مفهوم السرقة و»عالمكشوف». وهنا يسأل أحدهم: «هل يعلم أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله بما يحصل في بلديات النبطية وحجم الفساد في بعضها من قبل رؤسائها؟ وحتى الامر ينسحب على بلديات الحركة التي لا يقل بعضها فساداً عن الاخرى، ولماذا تتم حماية الفاسدين؟».

قطعوا الطريق ورفعوا الصوت... ولكن لا حياة لمن تنادي

ففي جرجوع مثلاً، يريد رئيس البلدية شق طريق في أرض مشاع من دون إذن مسبق، وتقول مصادر إن عليه دعاوى عدة لدى القاضي المالي. وأكثر، تشير الى انه يسعى لشق الطريق وسحب «البسكورس» منها وبيعه، سرقة مقنعة»، ما دفع بمحافظ النبطية الى وقف الطلب للبت به، والامر نفسه يسري على تهريب النفايات الى وادي الكفور الذي فتح الباب على مصراعيه.

يرى مطلعون أن النفايات أرهقت خزينة البلديات، ولا ينكر أحد ان بلديات النبطية مقسمة «حركة ـ حزب» وبالتالي كل رئيس بلدية يتبع للجهة المسؤولة عنه. بالطبع هناك عتب كبير على «حزب الله» كما على حركة «امل» لإجهاضهما كل محاولات حلحلة ملف النفايات العالق حالياً في وزارة المالية «ملف الجمع» فيما معمل الفرز مقفل، فهما خرّبا طبخة الحل لصالح التهريب.

وتفيد المعلومات بأن أزمة المعمل تتمثل بغياب مكب للعوادم وقد رفض رئيس بلدية الكفور إقامته داخل الوادي على مقربة من المعمل، ما عطل عمله وكان سيحل ازمة القرى اليوم. وأكثر، تؤكد المصادر «أن من رفض اقامة مطمر للعوادم هو نفسه أو بشكل موارب، سمح بتهريب النفايات الى مكب «تجارة النفايات» لان هذه التجارة مربحة أما مطمر العوادم «فمش نافع».

هذا ما دفع محافظ النبطية للخروج عن صمته، والمطالبة بوقف هذه المجزرة البيئية التي ترتكب بحق أهالي القرى، داعياً الى رفع الغطاء عن المخالفين في البلديات الذين يحظون بغطاء غير منطقي لأسباب مجهولة، مناشداً مكاتب العمل البلدي للاحزاب التدخل ووضع النقاط على الحروف في ممارسة بعض البلديات.

محمد علي مقلد

تصريحاتهم "ناسخ ومنسوخ"

قيلت العبارة في الآيات التي تنقض إحداها معنى الأخرى. تلك آيات. أما تصريحاتهم فمماحكات ومقالب ومناورات وأكاذيب ودق أسافين. رغم تباعد الشبه، يتعامل المحازبون والمتعصبون مع كلام زعمائهم بمثل ما تعامل الفقهاء مع الآيات، إذ جعلوا منها مادة للتفسير والتأويل والغوص في معانيها المحتملة.

كلام الزعيم، ناسخاً ومنسوخاً، صحيح ومقدس، في نظر الأتباع والمعجبين والمحازبين والمتعصبين. هو ليس آية لكنه يشبهها، يصدقونه وينشرونه على المنعطفات وعلى أعمدة الكهرباء وعلى الشاشات وفي مكبرات الصوت ويتلونه كالاستظهار في الصباح، وفي المساء يتلون نقيضه ولا يرف لعقولهم جفن.

قد يكون الناسخ والمنسوخ كلاماً ينفي بعضه بعضاً أو أفعالاً تناقض الكلام، وهذا هو الأكثر رداءة لأن التناقض الذي فيه ليس مجرد نسخ بل هو تجسيد "لنظام التفاهة" mediocracy الذي يتميز، بحسب الكاتب الكندي آلان دونو، "بغياب الكفاءة والذوق الرفيع، وتسود فيه الرداءة والاذواق المنحطة وتسيطر فيه طبقة الاشخاص التافهين".

ما أكثر الناسخ والمنسوخ في كلامهم وفي أفعالهم، بدءاً من رأس الهرم، الذي لا يمل عن الإعلان عن تصميمه على متابعة عملية الإصلاح فيما تكرر الجوقة من حوله عبارة "ما خلونا"؛ وعن تصميمه على حماية الدستور فيما ينتهكه مع كل إشراقة شمس في طريقة إدارة الأزمة وتقاسم الدولة ومؤسساتها وإداراتها وثرواتها بين متحاصصين يديرون شؤونها وكأن الأزمة تعني بلاداً غير بلادهم وشعباً ليس شعبهم.

أكثر نماذج النسخ سطوعاً ما يتعلق بالسلاح خارج الدولة. تبدأ الذرائع بتحرير مزارع شبعا وتلال كفرشوبا، ثم تكر سبحة النسخ: حماية الحدود، ردع العدو، الدفاع عن المياه الجوفية، السلاح دفاعاً عن السلاح، حماية الثروة النفطية، فضلاً عن مهمات قومية وأممية تبدأ بتحرير فلسطين ولا تنتهي بمحاربة الشيطان الأكبر وعملائه وأدواته في المنطقة.

أما الكلام عن الدولة فهو نسخ بلا حدود. من الوقوف خلف الدولة إلى الحلول محلها والتهديد باسمها واستعراض القوة ضدها بالقمصان السود أو بتعداد صواريخ تعصى على العد، وتوظيف ذلك في الصراعات الداخلية لحماية منتهكي الدستور والخارجين على القانون.

آخر مبتكرات النسخ تصريحان لرئيس المجلس النيابي. يشدد في الأول على أنه سيدعو إلى انعقاد جلسة لانتخاب الرئيس في أول يوم من المهلة المحددة في الدستور، ثم ينسخ تشديده مشترطاً، قبل الدعوة إلى انعقادها، تنفيذ الخطة الإصلاحية.

هذا النسخ هو الأخطر في هذه المرحلة، لأنه يخفي مسؤولية المجلس النيابي عن القاع الجحيمي الذي بلغته الأزمة، ولأن عطوفته يرفع الخطة مثلما رفعت المصاحف في معركة علي ومعاوية، ويناور بها لا لتنفيذها بل لاستخدامها سلاحاً في مواجهة العهد وفي "دوزنة المعركة الرئاسية"، وهي مواجهة مضبوطة بكلام عن عدم التفريط بالحقوق الوطنية في البحر، ثم بإجماع التحالف الحاكم على نسخ هذا الكلام بالتخلي العملي عن الحدود البحرية التي تحفظ حق لبنان بثروته النفطية.

نسخ يشبه ما ورد في اتفاق الطائف حول إعادة تموضع القوات السورية تمهيداً لانسحابها. فقد جعل نظام الوصاية انسحابه رهناً بتحقيق الإصلاحات الواردة في وثيقة الوفاق الوطني والمتعلقة تحديداً بإلغاء الطائفية السياسية وإجراء انتخابات نيابية خارج القيد الطائفي وتمثيل الطوائف في مجلس الشيوخ، لكنه راح يعمل سراً وعلانية لا فحسب على الحؤول دون تحقيق أي بند من بنود الوثيقة، بل على تدمير ممنهج لمؤسسات الدولة.

على أمل ألا تكون النسخة المحلية من الناسخ والمنسوخ منسوخة أو صورة طبق الأصل عما تعلمه التلامذة النجباء من أساتذتهم في مدرسة الممانعة خلال مرحلة الوصاية.

ليس في المدينة أوتيل واحد... كان هناك فندق أقفلوه

حصة طرابلس من سياحة المغتربين "صفر"

طرابلس - **مايز عبيد**

"طرابلس ليس فيها شيء رغم أن فيها كل شيء... أكثر من أن تجلس في مطعم أو قهوة، أو تتسوق بعض الحاجيات، لا يوجد شيء". هذا ما قاله مواطن طرابلسي وزاد: "ليس في مدينتنا أوتيل واحد... كان هناك "الكواليتي إن" وأقفلوه... فماذا سيفعل السائح فعلاً لو أتى إلى طرابلس"؟

في موسم الصيف الذي يقترب من نهايته؛ وبينما تضجّ المناطق الأخرى بالسياح وبالحركة السياحية، ليس لطرابلس أي نصيب من كل ذلك. فلا فنادق ولا سلسلة مطاعم ولا منتجعات ولا أي مرافق تجذب الناس إليها، حتى المنتجعات القريبة في القلمون أسعارها نار وقد اشتكى الخليج العربي، كان قرارهم البقاء فيها عدة أيام إلى جانب أهلهم. ومع أنهم من أهالي طرابلس إلا أن وضعها الخدماتي المتردي لم يشجّعهم على ذلك، فمكثوا فيها واهلهم ليومين بصعوبة قبل ان يتجهوا إلى أحد فنادق كسروان لتمضية ما تبقّى من عطلتهم الصيفية.

نصيب طرابلس فقط: قطع كهرباء وقطع مياه وغلاء فاحش وتراجع في خدمات الإتصالات والإنترنت

يقول نزار وهو من هذه المجموعة لـ "نداء الوطن": "لم يعد ممكناً قضاء عطلة صيفية في لبنان وبالأخص في طرابلس. كنت أتمنى أن أبقى في منزل أهلي في القبة منها اللبنانيون القادمون من الخارج، ففضّلوا منتجعات بيروت لأنها أفخم وخدمتها أفضل وكل شيء فيها مؤمّن.

لسان حال الكثيرين من أبناء المدينة يقول هذه الأيام: "لا مشاريع سياحية أو بيئية ولا استثمارات لأبناء المدينة في مدينتهم، فالكل مقصّر بحق المدينة". نصيب طرابلس فقط: قطع كهرباء، قطع مياه، غلاء فاحش وتراجع في خدمات الإتصالات والانترنت، إلى جانب تراجع في الخدمات العامة التي تعنى بها البلدية والأجهزة التابعة لها. قبل أيام وصلت الى المدينة مجموعة من اللبنانيين الطرابلسيين العاملين في

اقتصاد المدينة قائم على كعكة وفنجان قهوة

ولكن انقطاع الكهرباء والتقنين في المولدات وسط هذا الحر لا يسمح أبداً... ناهيك عن الأسعار المرتفعة في كل شيء عداك عن أن المدينة لم يعد فيها أي مرفأ يشجع على المكوث فيها. أما أصحاب مكاتب تأجير السيارات فعندما يعلمون أنك مغترب يريدون أن يحققوا كل أرباحهم من خلالك. مؤسف ما وصلت إليه طرابلس من وضع مأسوي على كل الأصعدة والله يعين أهلنا بلبنان".

أمام الواقع السياحي المستجد وفورة مجيء المغتربين اللبنانيين، فإن حصة مناطق الشمال هي الأقل، ولا سيما طرابلس وعكار، وتجد مسؤولي المدينة غير معنيين بما يجري وحكومة إبن طرابلس غير مهتمة بوضع خطة لإنقاذها علماً انها تمتلك الكثير من المرافق والمقومات لكنها متقاعدة عن عملها. ويتشارك اليوم في ظلم طرابلس سياسيو المدينة والدولة معاً ليبقى اقتصادها قائماً على صحن حمص من هنا وكعكة من هناك وبسطة قهوة من هنالك. ومع أهمية هذه الأمور بالنسبة إلى أصحابها إلا أنها لن تخلق واقعاً اقتصادياً مختلفاً يضع المدينة في مصاف المدن المتقدمة والمتطورة.

القوى السياسية تُلزِم أصحاب المولّدات بالتسعيرة الرسمية

صيداوي يُحطّم محلّه بعد تلف 32 كيلو دجاج مسحّب

صيدا. **محمد دهشة**

تردّي الاوضاع المعيشية جراء الازمات الاقتصادية، دفعت بالصيداوي حسن الاوسطة الى تحطيم محله الكائن في حي "الحاج حافظ" في صيدا. استشاط غضباً حين أدرك انه لم يعد قادراً على الاستمرار في عمله في ظل الخسائر المتتالية وآخرها تلف 32 كيلو من الدجاج المسحب المعد للسندويشات بقيمة باهظة لم يكن يتوقعها أو يتحمّلها بسبب انقطاع التيار الكهربائي الدائم والاشتراك بين الحين والآخر.

تحطيم المحل جراء نوبة غضب عارم، أثار ضجة على مواقع التواصل الاجتماعي وتعاطفاً في آن، ويقول الاوسطة لـ"نداء الوطن": "الخسارة كبيرة ولم أعد املك شيئاً، بالامس القريب بعت سيارتي واستأجرت المحل بمليوني ليرة شهرياً لكسب لقمة العيش بالحلال، ولكن الاوضاع المعيشية المتردية تزداد سوءاً على الجميع وتكاد تطحن الفقراء والعائلات المتعففة وانا منهم، فقررت ان افجر غضبي في محلي بدلاً من افتعال مشكلة مع أحد"، مضيفاً: "ان نوبة الغضب بدأت حين ادركت ان 32 كيلو من الدجاج المسحب الموجودة في الثلاجة قد تلفت بسبب انقطاع الكهرباء وقد اشتريتها بشق النفس كي اكسب قوت يومي وعائلتي، وكسّرت المحل لأبعث رسالة انني لم اعد قادراً على التحمل اكثر، بين العمل في الليل والنهار والدين، لدي ثلاثة اولاد

المحل بعد تحطيمه

يحتاجون الى مصروف دائم". يجلس الاوسطة امام محله مذهولاً متأملاً ما حل به من خسائر، ويقول: "سأعود للعمل به، وأصلح ما تضرر، أعتبر نفسي إني سأبدأ من جديد ورزقي على الله، املاً ان تتحسن الاوضاع نحو الافضل لانه اذا بقي الوضع هكذا فان الانفجار الاجتماعي والفوضى قادمان لا محالة".

إلتزام بالتسعيرة

وعلى وقع الغضب الفردي، نجحت القوى السياسية التي اطلقت مبادرة "صيدا تواجه" منذ ايام في بلدية صيدا لتخفيف المعاناة عن المواطنين، في وضع النقاط على الحروف وأجبرت اصحاب مولدات الاشتراكات الخاصة على الالتزام بتسعيرة وزارة الطاقة الرسمية تحت طائلة التوقيف، وذلك بالتنسيق مع النائب العام الاستئنافي في الجنوب القاضي رهيف رمضان والاجهزة الامنية. وعممت بلدية صيدا نموذجاً موحداً على اصحاب المولدات يتضمن كل تفاصيل الفاتورة لجهة احتساب سعر الكيلوواط ومصروف العداد الشهري وقيمة الرسم على الامبير والمبلغ الاجمالي كي يكون كل شيء واضحاً، بينما طلبت اللجنة الشعبية لمتابعة اشتراكات المولدات التواصل معها في حال خالف اي صاحب مولد التسعيرة او قطع الاشتراك او التوجه الى مخفر قوى الامن الداخلي لتقديم شكوى من اجل متابعتها والتواصل مع الجهة المعنية لمعالجتها او مراجعة القضاء وقوى الامن الداخلي.

توازياً، أكد منسق عام تيار "المستقبل" في صيدا والجنوب مازن حشيشو، ان فاعليات المدينة اتفقوا في ما بينهم على رفض ومواجهة الاسعار الخيالية لفواتير المولدات ويبقى على المواطن عدم تسديد اي فاتورة مخالفة للتسعيرة وتسجيل شكوى بالمخالفين، وذكّر بأن المتطوعين من محامي "المستقبل" لا زالوا في خدمة المواطنين الذين يرغبون بالتقدم بأي شكوى حول اي مخالفة لمتابعتها قضائياً.

بنك بيبلوس ش.م.ل

رأس المال المدفوع ٦٨٩,١١٣,١٩٨,٤٠٠ ل.ل. الأموال الخاصة ٢,٨٢٥,١٨١,٦٤٠,٠٠٠ ل.ل.

الأشرفية، جادة الياس سركيس، تلفون: ٣٣٥٢٠٠ (٠١)، فاكس: ٣٣٩٤٣٦ (٠١)،
ص.ب. ٥٦٠٥ – ١١ بيروت – لبنان

البيانات المالية المجمّعة المدققة كما في ٣١ كانون الأول ٢٠٢١

مجلس إدارة بنك بيبلوس ش.م.ل.

سمعان ف. باسيل | رئيس مجلس الإدارة – المدير العام
د. فرنسوا س. باسيل | رئيس مجموعة بنك بيبلوس
دس س. أوشيه | عضو
أحمد ت. طباره | عضو
فيصل م. علي الطبش | عضو
د. هنري ت. عزام | عضو
إيف ر. جاكو | عضو
سمير أ. معوض | عضو

مدققو الحسابات
إرنست ويونغ | BDO، سمعان، غلام وشركاهم

بيان المركز المالي المجمّع
كما في ٣١ كانون الاول ٢٠٢١

الموجودات
(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

	٣١ كانون الأول ٢٠٢١ (مدققة)	٣١ كانون الأول ٢٠٢٠ (مدققة)
الموجودات		
الصندوق ومؤسسات الإصدار	١٥,٥٤٦,٤٤٠	١٥,٤٠٥,٣٦٦
المصارف والمؤسسات المالية	١,٢١٣,٨٩٩	١,٧٣٩,٨٢٧
قروض للمصارف والمؤسسات المالية واتفاقيات إعادة بيع	٢٨٧,٩٧٣	١٩٩,٦٦٠
أدوات مالية مشتقة	٦٣٢	٣,١٠٩
أدوات مالية مصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	٢٤٤,١١٣	٦٦,٢٣٩
صافي التسليفات والقروض للزبائن بالكلفة المطفأة	٢,٨١٦,٦٠٥	٣,٩٢٦,٧٢٣
صافي التسليفات والقروض للجهات المقربة بالكلفة المطفأة	١٠,٨٤٧	١١,٣٢٧
المدينون بموجب قبولات	٤٨,١١٩	٢٨,٢١٩
أدوات مالية مصنفة بالكلفة المطفأة	٤,٧٧٧,٣١٦	٥,٨١٠,٧٢٧
أدوات مالية مصنفة بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى	١٦٠,٢٩٧	١٥٩,٩٤٥
أصول ثابتة مادية	٢٩٩,١٢١	٣١٤,٥٤٤
أصول ثابتة غير مادية	١٦,٥٨١	١٨,٧٤٠
أصول مأخوذة استيفاء لديون	٧٤,٠٥٠	٧٣,٩٠٥
موجودات أخرى	٤٤٦,٨٢١	٤٨٨,١٩٤
موجودات معدة للبيع	–	٣١,٤٥٩
مجموع الموجودات	**٢٥,٩٤٢,٨١٤**	**٢٨,٢٧٧,٩٨٤**

المطلوبات وحقوق المساهمين
(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

	٣١ كانون الأول ٢٠٢١ (مدققة)	٣١ كانون الأول ٢٠٢٠ (مدققة)
المطلوبات		
مؤسسات الإصدار	١,٤٥٥,٧٢٠	١,٤٩٤,٠٧٢
المصارف والمؤسسات المالية	١,١٣٣,٠٥٢	١,٠٤١,٤٤٤
أدوات مالية مشتقة	١,١٩٨	٢,٩٥٨
الودائع وحسابات الزبائن الدائنة بالكلفة المطفأة	١٩,٧٧٠,٠٣٠	٢٢,٠١٨,٧٩٠
ودائع وحسابات الجهات المقربة بالكلفة المطفأة	١٢١,١٩٤	٤٠٢,١٣٢
مطلوبات متمثلة بأوراق مصرفية أو مالية	–	٩,٥٣٤
تعهدات بموجب قبولات	٤٨,٤٠٢	٢٨,٥٠٣
مطلوبات أخرى	٢٣١,٧١١	١٩٦,٨٧٦
مؤونات لمواجهة الأخطار والأعباء	٣٥٦,٣٢٤	٢٣٦,١٨١
ديون مرؤوسة وما يماثلها	١٥٩,٠٦٩	٤٢٠,٩٤٢
مطلوبات معدة للبيع	–	٧٥,٣٢٣
مجموع المطلوبات	**٢٣,٢٧٦,٧٠٠**	**٢٥,٩٢٦,٧٥٥**

حقوق مساهمي المؤسسة الأم
(القيم بملايين الليرات اللبنانية)

	٣١ كانون الأول ٢٠٢١ (مدققة)	٣١ كانون الأول ٢٠٢٠ (مدققة)
الرأسمال - أسهم عادية	٦٨٤,٢٧٣	٦٨٤,٢٧٣
الرأسمال - أسهم تفضيلية	٤,٨٤٠	٤,٨٤٠
علاوات إصدار الأسهم العادية	٢٢٩,٠١٤	٢٢٩,٠١٤
علاوات إصدار الأسهم التفضيلية	٥٩١,٠٨٣	٥٩١,٠٨٣
المقدمات النقدية المخصصة لرأس المال	٤٠٧,٠٢٥	–
احتياطيات غير قابلة للتوزيع (قانونية وإلزامية)	١,٠٢٥,٧٢٥	١,٠٣٣,١٢٨
احتياطيات حرة قابلة للتوزيع	٩٦,٧٢٢	٩٦,٧٢٢
الأدوات الرأسمالية المعاد شراؤها	(٨,٥٢٤)	(٨,٦٨٥)
خسائر مدورة	(٢٧٨,٠٨١)	(٧٩,٢٥٦)
فائض إعادة تقييم العقارات	٥,٦٨٩	٥,٦٨٩
التغيير في القيمة العادلة للموجودات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى	(١٦,٠٧٩)	(٢١,١٩٢)
نتائج الدورة المالية	(٢٣,٥٣٨)	(١٣٩,٧٣٩)
احتياطي تحويل العملات الأجنبية	(٦٥,٦٨٣)	(٦٢,٠٩٧)
	٢,٦٥٢,٤٦٦	**٢,٣٣٣,٧٨٠**
حصّة حقوق الأقلية	١٣,٦٤٨	١٧,٤٤٩
مجموع حقوق المساهمين	**٢,٦٦٦,١١٤**	**٢,٣٥١,٢٢٩**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**٢٥,٩٤٢,٨١٤**	**٢٨,٢٧٧,٩٨٤**

بيان المركز المالي المجمّع
كما في ٣١ كانون الاول ٢٠٢١ (القيم بملايين الليرات اللبنانية)

٣١ كانون الأول ٢٠٢١ (مدققة)	مصارف	زبائن	المجموع
كفالات ومطلوبات محتملة			
كفالات مالية	–	١٨,٨٠٤	١٨,٨٠٤
كفالات أخرى	١٧,٦٣٥	٣٩٩,٤٤١	٤١٧,٠٧٦
	١٧,٦٣٥	**٤١٨,٢٩٥**	**٤٣٥,٩٣٠**
ارتباطات			
اعتمادات مستندية	٢٤,٥٥٢	٢٣٢,٦٧٧	٢٥٧,٢٢٩
تعهدات تسليف للزبائن	–	٤٦٢,١٣٢	٤٦٢,١٣٢
	٢٤,٥٥٢	**٦٩٤,٨٠٩**	**٧١٩,٣٦١**

٣١ كانون الأول ٢٠٢٠ (مدققة)	مصارف	زبائن	المجموع
كفالات ومطلوبات محتملة			
كفالات مالية	–	٦٤,١٣٤	٦٤,١٣٤
كفالات أخرى	٢٨,٥٩٦	٤٩٣,٦٣٢	٥٢٢,٢٢٨
	٢٨,٥٩٦	**٥٥٧,٧٦٦**	**٥٨٦,٣٦٢**
إرتباطات			
اعتمادات مستندية	٢٢,٩٥٢	٨٢,٣٠٦	١٠٥,٢٥٨
تعهدات تسليف للزبائن	–	٧٥٠,٣٦٠	٧٥٠,٣٦٠
	٢٢,٩٥٢	**٨٣٢,٦٦٦**	**٨٥٥,٦١٨**

بيان الدخل المجمع
للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٢١ (القيم بملايين الليرات اللبنانية)

	٣١ كانون الأول ٢٠٢١ (مدققة)	٣١ كانون الأول ٢٠٢٠ (مدققة)
الفوائد والإيرادات المشابهة	١,٥٢٠,٨٤٣	١,٩٠٦,٧٩٩
الفوائد والأعباء المشابهة	(٤٧٣,٧٩٤)	(١,٠٧٨,٢٦٦)
صافي الإيرادات من الفوائد	**١,٠٤٧,٠٤٩**	**٨٢٨,٥٣٣**
الإيرادات من العمولات	١١٨,٥٨٤	١٣٨,١٦٥
الأعباء من العمولات	(٤٤,٨١٢)	(١٠,٣١٧)
صافي الإيرادات من العمولات	**٧٣,٧٧٢**	**١٢٧,٨٤٨**
صافي (خسائر) أرباح الأدوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح والخسائر	(٢٩٢,٠٧٩)	(٣,٠٥٦)
صافي (خسائر) أرباح ناتجة عن استبعاد الأدوات المالية المصنفة بالكلفة المطفأة	(٧,٨٢٥)	(١٤٣,٢١٧)
صافي أرباح الأدوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى	٢,٢٤٠	٣,٣٨٤
ايرادات تشغيلية اخرى	٨,٥٦٥	٤٨٩,٩٧٣
مجموع الإيرادات التشغيلية	**٨٣١,٧٢٢**	**١,٢٧٥,٩٠٤**
صافي خسائر الائتمان	(٤٢٧,٦٥٣)	(١,٠٦٢,٦٠٢)
صافي الإيرادات التشغيلية	**٤٠٤,٠٦٩**	**٢١٣,٣٥٢**
أعباء المستخدمين	(١٦٠,٨٤٩)	(١٩٠,٤٩٤)
أعباء تشغيلية أخرى	(١٨٥,٢٤٢)	(١١١,٩٧١)
مخصصات استهلاكات وإطفاء ومؤونات الأصول الثابتة المادية وغير المادية	(٢١,٥٠٢)	(٢٣,٠٥٢)
إطفاء الأصول الثابتة غير المادية	(٤,٥٥٤)	(٥,٥٠١)
مجموع الأعباء التشغيلية	**(٣٧٢,١٤٧)**	**(٣٣١,٠١٨)**
الخسائر التشغيلية	**٣١,٩٢٢**	(١١٧,٦٦٦)
(خسائر) أرباح ناتجة عن استبعاد أصول ثابتة مادية	٥٩٠	**(٦,٠٥)**
النتائج قبل الضريبة من الأنشطة التشغيلية	**٣٢,٥١٢**	**(١١٨,٢٧١)**
الضريبة على الأرباح	(٥٧,٦٩٩)	(٣٥,٢٨١)
النتائج الصافية من الأنشطة التشغيلية	**(٢٥,١٨٧)**	**(١٥٣,٥٥٢)**
استبعاد مؤسسات تابعة في الخارج		
خسارة السنة الناتجة عن استبعاد مؤسسات تابعة في الخارج	(١,٥٨٠)	(٢,٨٧٨)
النتائج الصافية	**(٢٦,٧٦٧)**	**(١٥٦,٤٣٠)**
خسارة السنة العائدة الى:		
مساهمي المؤسسة الأم	**(٢٣,٥٣٨)**	**(١٣٩,٧٣٩)**
خسارة السنة من الأنشطة التشغيلية	(٢١,٩٥٨)	(١٣٦,٨٦١)
خسارة السنة الناتجة عن استبعاد مؤسسات تابعة في الخارج	(١,٥٨٠)	(٢,٨٧٨)
حقوق الأقلية	**(٣,٢٢٩)**	**(١٦,٦٩١)**
(خسارة) ربح السنة من الأنشطة التشغيلية	(٣,٢٢٩)	(١٦,٦٩١)
	(٢٦,٧٦٧)	(١٥٦,٤٣٠)
خسارة السهم	**ل.ل.**	**ل.ل.**
حصة السهم العادي من الخسائر	(٤٢)	(٢٤٩)
حصة السهم العادي المنخفضة من الخسائر من الأنشطة التشغيلية	(٣٩)	(٢٤٤)
حصة السهم العادي المنخفضة من الخسائر من الأنشطة غير التشغيلية	(٣)	(٥)

بيان الدخل الشامل المجمّع
للفترة المنتهية في ٣١ كانون الأول ٢٠٢١ (القيم بملايين الليرات اللبنانية)

	٣١ كانون الأول ٢٠٢١ (مدققة)	٣١ كانون الأول ٢٠٢٠ (مدققة)
خسائر السنة من الأنشطة التشغيلية	**(٢٥,١٨٧)**	**(١٥٣,٥٥٢)**
خسائر السنة ناتجة عن استبعاد مؤسسات تابعة في الخارج	(١,٥٨٠)	(٢,٨٧٨)
خسارة السنة	**(٢٦,٧٦٧)**	**(١٥٦,٤٣٠)**
عناصر الدخل الشامل الأخرى:		
عناصر الدخل الشامل الأخرى القابلة للتحويل إلى بيان الدخل في فترات لاحقة:		
صافي خسائر غير محققة على أدوات الدين المصنفة بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى	(٢,٨٦٧)	(٦,٤٠٨)
تأثير ضريبة الدخل على عناصر الدخل الشامل الأخرى	٥١٥	٩٦٨
المبالغ المعاد تصنيفها الى بيان الدخل المجمع	–	٣٤,٠١٠
	(٢,٣٥٢)	٢٨,٥٧٠
فروقات تحويل العملات الأجنبية	(٤,١٥٨)	(١٠,٨٩٠)
صافي عناصر الدخل الشامل الأخرى القابلة للتحويل إلى بيان الدخل في فترات لاحقة	**(٦,٥١٠)**	**١٧,٦٨٠**
عناصر الدخل الشامل الأخرى غيرالقابلة للتحويل إلى بيان الدخل في فترات لاحقة:		
صافي (خسائر) أرباح غير محققة على أسهم وحصص مصنفة بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى	٨,٨١٢	(٧,٩٤٤)
تأثير ضريبة الدخل على عناصر الدخل الشامل الأخرى	(١,٣٤٧)	١,٢١٨
صافي عناصر الدخل الشامل الأخرى غيرالقابلة للتحويل إلى بيان الدخل في فترات لاحقة	**٧,٤٦٥**	**(٦,٧٢٦)**
الفروقات الاكتوارية العائدة لخطة المنافع المحددة	(٦٤,٨٥٧)	(١٣,٣٣٢)
صافي عناصر الدخل الشامل الأخرى غيرالقابلة للتحويل إلى بيان الدخل في فترات لاحقة	**(٥٧,٣٩٢)**	**(٢٠,٠٥٨)**
مجموع عناصر الدخل الشامل الأخرى للسنة بعد الضريبة	**(٦٣,٩٠٢)**	**(٢,٣٧٨)**
إجمالي الدخل الشامل للسنة بعد الضريبة	**(٩٠,٦٦٩)**	**(١٥٨,٨٠٨)**
خسارة السنة العائدة إلى:		
– مساهمي المؤسسة الأم	(٨٦,٨٦٨)	(١٤٣,٣١٢)
– حقوق الأقلية	(٣,٨٠١)	(١٥,٤٩٦)
	(٩٠,٦٦٩)	(١٥٨,٨٠٨)

"يا عيني عَ البلدي" يكسر الإحتكار... ويفتح باب التصدير

البطريرك الراعي في افتتاح السوق في ريفون

"يا عيني عالبلدي"

مونة

ريتا بولس شهوان

لا شيء يمنع القدرة اللبنانية من الصمود. حتى لو صنّفت التقارير الأممية لبنان ضمن دول «البؤر الساخنة» المهددة بالمجاعة. هناك سبب بسيط، فعندما تضع الكنيسة يدها بيد الحرفيين اللبنانيين، المزارعين، بكل قدراتها التنظيمية، فهي قادرة على ضخ دماء اقتصادية في الدورة المحلية، فتنعش بذلك، كل العائلات البسيطة، التي لا تملك الا ايمانها وكفاءاتها. نموذج على ذلك مشروع «يا عيني عَ البلدي» المتنقل بين المناطق. ما هي قصته؟ كيف بدأ؟ وايّ نتائج تحققت؟

كيف بدأ «يا عيني عَ البلدي»؟

الانسان، لا يخلّد. فقط أعماله تبقى. هذا بالضبط ما غرسه الراحل المونسنيور توفيق بو هدير بعد انطلاق أوّل سوق مجتمعيّ متنقّل للمنتجات الزراعيّة «يا عيني ع البلدي» في «مركز التنمية البشرية والتمكين» في ريفون، وهو نتيجة تدريبات مكثّفة لـ 150 شاباً وشابة حول كيفية إدارة الأسواق، و120 من المزارعين وصغار المنتجين اللّبنانيّين برائحة التراث اللبناني.

سيكون لهذا المشروع 8 محطات في مختلف المناطق اللبنانية، ويستمر حتى شهر أيلول. يشرح رئيس «جمعيّة شباب الرجاء» ماجد بو هدير، والتي أسسها المونسنيور الراحل- واليوم يتابع شقيقه مع المخلصين رسالتها - لـ»نداء الوطن» رمزية الإنطلاقة من ريفون كون الراحل مأسس هذه الرسالة في مركز التنمية المذكور.

«يا عيني ع البلدي»، المقتبس من روح المونسنيور- باعتبار ان عنده محطة كلام وهي «يا عيني» - سيحفّز شراكات مع الأبرشيات والسلطات المحلية إضافة الى جهود مشتركة بين شركاء في هذا المشروع، حيث كان الأب توفيق قد وضعهم في صورة المشروع بالتزامن مع الأزمة الاقتصادية.

يثمّن الزميل بو هدير دور مكتب رعوية الشبيبة ضمن الدوائر البطريركية، الذي لعب دوراً تنفيذياً مهماً، لان في البدء كان هذا المشروع له على حد تعبيره، خصوصاً انه يضم ذوي الاعمال الصغرى الذين لا يملكون مؤسسات كبرى، ولا قدرة لهم على استئجار مركز عمل، ولا يوجد لديهم اطار حاضن لتسويق منتجاتهم.

بصمات الاب توفيق واضحة في مكتب رعوية الشبيبة في الكنيسة المارونية ومركز التنمية البشرية والتمكين في ريفون،مركز التدريب، فشعر الناس بأمومة وأبوة الكنيسة وقربها منهم. لا يحضر طيف الراحل بكلام شقيقه فحسب، بل بخيطان ثوب مبادرة «ارضنا كنزنا» التي انطلق منها «يا عيني ع البلدي» بمباركة وتشجيع غبطة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي. اذ يركز «يا عيني ع البلدي» على أهمية الأراضي غير المستثمرة لغياب الوعي، والإمكانات، والتوجيه. فمن هنا كان السوق المجتمعي المتنقل للمنتجات الزراعية، أي من الحاجة على حد توصيف بو هدير لذا خضع عدد من المشاركين الى تدريبات لاستصلاح الأراضي، والزراعة العضوية وكيفية إدارة الأسواق المجتمعية.

> "يا عيني ع البلدي" مقتبس من روح المونسنيور توفيق أبو هدير باعتبار أن عنده محطة كلام وهي "يا عيني"

يومها، أي عند مرحلة التخطيط، كُتب مشروع متكامل مع مؤسسة الانماء الشامل (التي تولت تدريب الشبيبة والمزارعين) بحرفية كبيرة، والتواصل مع وكالة التنمية التابعة لوزارة الخارجية البولندية، باعتبار ان هناك علاقة وطيدة بين المرحوم وجمعية فينيسيا للقديس شربل البولندية (مركزها لبنان). فحاز هذا المشروع بخياطته وبتفاصيله من الفه الى يائه، على الثقة ليتحول الى التنفيذ والتطبيق والاستدامة. وتدريجياً تم التشبيك مع الابرشيات الـ 13 الموجودة على كل الأرضي اللبنانية والتنسيق مع اساقفتها ولجان الشبيبة الذين استطاعوا بزخم واندفاع كبيرين استهداف المزارعين الصغار في المجتمعات المحلية في كل المناطق اللبنانية.

كيف استفاد المزارعون الصغار والمنتجون؟

استثمار قدرات الكنيسة المنتشرة في العالم، والوصول الى ناسها، وشبكة علاقاتها هو طموح بول عقل – مالك العلامة التجارية عين العقل- اذ بالنسبة اليه هذا السوق فتح له فرص التصدير الى الخارج. بول الذي هو مزارع تفاح في العاقورة يصنّع التفاح من دون سكر ومواد حافظة. عندما عرف ان البطريركية ترعى هذا النشاط لم يفكر مرتين فقرر أن يشارك في كل الأسواق وفي كل المناطق، مثله مثل رفقا، ربة المنزل التي ترسم بيدها ورود الاعراس من «المرصبان». تخبر رفقا كيف ان هذا العمل مصدر دخل لاولادها المنكبين على الدراسة، وبابتسامة تعبة تصف كيف كانت حياتها ستكون صعبة لو كانت تعمل من خارج دارها. هذا السوق يشكل لها نافذة لتوسع مصدر دخلها، وللتعرف على اكبر قدر من أبناء البترون والجوار، حيث كان السوق السبت. القصة ليست في عملية التسويق فحسب، بل أيضا بكسر المزارعين الصغار حلقة الاحتكار لدى بعض التجار. يروي ماريو حكيم (من ريفون) مساره الزراعي الذي افضى الى ان تقرر الوالدة الاتصال مباشرة بالشاري. ماريو الذي كان مغترباً عاد منذ بضع سنوات وقرر شراء أراضٍ واستثمارها الا ان التعامل مع سوق الخضار أتعبه، وشكل له هذا السوق الذي شارك فيه في ريفون بريق امل جديد للتخلص من الحلقة المفرغة التي تبنيها أسواق الخضار والـ»كومسيون» وحرق الأسعار، فعلى حد تعبيره لا يمكن ملاحقة التاجر في سوق الخضار، واجباره على بيع منتجاته قبل ان تذبل.

> القصة ليست في عملية التسويق فحسب بل أيضاً في كسر المزارعين الصغار حلقة الإحتكار لدى بعض التجار

لطلاب المدارس والجامعات حصة في هذا السوق بعلامة تجارية باسم «زيرما»، فهم مشاركون في البترون عبر عرض منتجاتهم من الخضار والمزروعة بطريقة عضوية في أراضٍ مقدمة من أصحابها لشبيبة متطوعة من زغرتا. فرحون هم بما ينتجون، علماً ان احداً منهم ليس متخصصاً في الهندسة الزراعية، لكنهم يشعرون بالرضى بعد ان تعرفوا عبر علاقتهم بالأرض في زغرتا بعدد كبير من الأهالي، وشكلوا مساحة من التماسك الاجتماعي، عبر الخضار التي تباع بسعر الكلفة. الهدف الاجتماعي غير الربحي مسألة منتشرة في الأسواق، تخبر احدى المساهمات في شركة Life coop، والتي هي شركة ناشئة لتصنيع الصابون البلدي ومؤسسوها من النساء اللواتي لديهن وضع خاص من بيئات مختلفة، بالتعاون مع جمعية كفى، كيف انه تم بيع كميات كبيرة من الصابون منذ يوم الافتتاح في ريفون. يد الله تشعر بها مالكة فرن صعب، وهو موجود منذ العام 1950.

هذه المرأة التي قارب عمرها الـ 65، مريضة سرطان، وتحتاج الى هذا المدخول. تخبر كيف انها اخترعت شراباً من النعناع، وكانت تدربت مع المؤسسات الشريكة في السوق، على زيادة معايير النظافة وعرض البضاعة.

مناصرو «يا عيني عَ البلدي»: بلديات ونواب ورسميون

أثنى مدير عام الزراعة لويس لحود في دردشة مع «نداء الوطن» على هذا السوق المتنقل، الذي يشجع على احترام المواصفات النوعية. وبنظره انه باستمراريته سيكسر حلقة الاحتكار، بخلق أسواق جديدة للمزارعين والمنتجين مناشداً كل الفاعليات المتابعة لمساعدة صغار المزارعين. اما رئيس بلدية ريفون الياس صفير، فأضاء على الحركة التي شارك فيها بعض المزارعين من بلدة ريفون والجوار في كسروان، مما شجع الأهالي على الشراء وادخل بعض البهجة الى البيوتات. خصوصاً ان المنتجات البيتية بنظره مطلوبة، ولكن تحتاج الى تسويق، فيشعر المواطن ان كل ما يخرج من الأرض يربطه به حتى لو كانت مؤسسات صغيرة تملكها في اغلب الأحيان نساء.

شبّه النائب غياث يزبك هذا السوق المتنقل الذي حط في البترون، بالنبض الذي يعكس إرادة الحياة عند اللبنانيين، فان تعطل نظام الدولة، هناك اشخاص يضجون بالحياة. يعتبر يزبك ان لبنان صلب بمبادرات البلد، وثقة الناس بأنفسهم والذي يؤدي الى ان يبدعوا مهما تعطلت المؤسسات الرسمية التي يجب ان يصار الى تصحيحها على حد تعبيره والاكمال «بالعمل بيدينا» كما يفعل المشاركون.

اللافت على حد تعبيره هو معدل الاعمار الشبابية المتحمسة التي تتراوح بين الـ 18 و 22، وهذا يثبت ان طاقات لبنان لم تهاجر بل ما زالت هنا وتكافح.

متحف الحاج محمد خضر الحاج في عيدمون العكارية

مسدس صائب سلام ليس للبيع

الشمال - مايز عبيد

لحظة دخولك إلى بيته في عيدمون ينتابك شعور وكأنك في حضرة الزمن القديم، إنك في مكان تراثي صغير ولكنه أشبه ببيت الدين أو بقصر موسى.

في بلدة عيدمون العكارية استطاع مختار البلدة السابق الحاج محمد خضر الحاج أن يجعل من منزله الصغير ما يشبه المتحف المليء بالأدوات والأواني والأجران، والبنادق والتماثيل والتحف والأدوات القروية مثل الجاروش وأحجار الرحى، والسبح والساعات، والكثير من المقتنيات التي جَهِد سنوات للحصول عليها، وجميعها قديمة العهد وتعود لعشرات بل لمئات السنين في قدمها.

أمضى محمد خضر الحاج وقد تخطّى عقده الثامن ما يقارب الخمسين سنة وهو يجمع هذه الأدوات؛ يشتري تلك ويقتني أخرى غير آبه بالأسعار من أجل تشكيل متحفه المنزلي الخاص، مفتخراً بما لديه، ويقول لـ"نداء الوطن": "ما يدخل إلى هذا المتحف لا يخرج منه"، ويشرح أن من بين مقتنياته مسدس الرئيس الراحل صائب سلام وقد تمكن من الحصول عليه بعد عناء وحكاية طويلة، ويؤكد أنه وكما ورث العديد من المقنيات عن والده فإنه سيورّث أولاده منزلًا بمثابة متحف، سيظل شاهداً على تراث كبير وعظيم لطالما أحبه هو وعشقه منذ صغره، عندما كان ولا يزال رغم تقدّم سنه من هواة جمع هذه التحف القديمة، و"إن هذه المقتنيات ستكون هي الأخرى دروساً مفتوحة وشواهد لكل هواة البحث العلمي من الطلاب أو حتى السياح وهي منفعة عامة موجودة في هذا البيت إلى الأبد".

كما تحتوي مقتنيات المختار الحاج على النول القديم لحياكة السجاد ومنها نول عيدموني يدوي، كان يستعمله أهالي عيدمون وقد اشتهرت بصناعة السجاد، ونورج لدراسة القمح وعدة للفلاحة على الأبقار وكلها مقتنيات من عصور غابرة. وقد اختار أن يحيي تراثاً مناطقياً وعكارياً أصيلاً في منزله يخلّد فيه ماضي المنطقة وتاريخها كما سيخلّد التاريخ لهذا الرجل ذكراه إلى الأبد.

مسدس صائب سلام

بين لعنة الشاحنات والسرعة والهواتف

اللبنانيون فريسة الطرقات القاتلة

كأنها الإبادة الجماعية تلحق باللبنانيين على الطرقات، 170 ضحية نتيجة حوادث السير في لبنان حتى شهر تموز من العام 2022 والعدّ للأسف لم ينته بعد، وكانت سنة 2020 قد شهدت سقوط 410 ضحايا و4174 جريحاً فيما شهد عام 2021 سقوط 371 قتيلاً و3841 جريحاً رغم الجائحة. أرقام مرتفعة جداً إذا ما قيست بمساحة البلد وعدد سكانه. حوادث قاتلة وشاحنات تزرع الموت على الطرقات وسائقون يتصرفون بلا وعي. هل نحمّل الدولة المسؤولية كما نفعل دوماً أم نراجع أنفسنا لنعرف أين مكمن الخطر القاتل؟

زيـزي إسـطفـان

دليفري

على طريق المتن شاحنة تجتاح السيارات

في توقف قسري على جانب الأوتوستراد الساحلي تسنّى لأحد الزملاء مراقبة العابرين بسياراتهم على هذا الشريان الحيوي وتأمل وجوههم واهتماماتهم وهم يقودون سياراتهم، فإذا بمرصده الحاد الملاحظة يكشف عن تسع سيارات من أصل عشر ينشغل فيها السائق والسائقة بهاتفه مع لفتات سريعة ومتسرعة نحو الطريق أمامهم، وأثارت انتباهه إحداهن أكثر من غيرها وقد كانت تحمل هاتفين و«تلحق» على كليهما. فيما وجوه كثر بدت شاردة تنظر الى الطريق وكأنها لا تراها. هل صار الناس أعداء أنفسهم؟ ما عادت تهمهم حياتهم ليتركوها فريسة حوادث السير القاتلة؟ أم حرام أن نحمّل الناس ذنب طرقات قاتلة تلتهم أرواحهم في العتمة والضوء وشاحنات مفترسة أنهكتها الصيانة الغائبة؟

اليازا تحذّر

«هو واقع مأسوي، يقول زياد عقل رئيس جمعية اليازا، وقد بلغ ذروته في شهر تموز الذي حصد 40 ضحية و210 جرحى قد يتعرض بعضهم للوفاة نتيجة الإصابات البالغة التي تعرضوا لها وشهد تموز بشكل خاص حوادث شاحنات قاتلة رغم تراجع عدد حوادث السير بشكل عام نتيجة ارتفاع سعر البنزين وتراجع استخدام الناس سياراتهم. واقع يكاد يخرج عن السيطرة مع تحول الشاحنات الى قنابل موقوتة تهدد الناس على الطرقات في كل لحظة. لا مراقبة من قبل أي طرف وتقصير كبير من قبل قوى الأمن في تطبيق قانون السير وفرض الالتزام به. شاحنات لا يلتزم كثيرها بالحمولة القانونية ولا يقوم أصحابها بالصيانة الضرورية لها بعد أن باتت كلفة الصيانة موجعة. المعاينة الميكانيكية غائبة «فرطتها» السياسة والمصالح الخاصة ومعها غابت مراقبة حالة الشاحنات وأهليتها للسير على الطرقات ما حوّلها الى مركبات قاتلة كما في حادث انقلاب الشاحنة على طريق المتن السريع الذي بيّن تقرير الدفاع المدني أن السبب يعود الى تعطل مكابحها. والقبان الذي كان يرصد وزن حمولة الشاحنات غاب بدوره عن الطرقات الرئيسية وسائقون يقودون لمسافات طويلة على طرقات تنتفي فيها الصيانة وإشارات السير، تملأها الحفر وتغيب عنها الإنارة».

كوكتيل متفجر يصيب بشظاياه الجميع على حد سواء من سائقي الشاحنات وسائقي السيارات وركابها وسائقي الدراجات النارية والمشاة وما حادث عرسال الذي أودى بحياة ثمانية أشخاص من عائلة واحدة نتيجة اجتياح شاحنة محمّلة بـ40 طناً من الصخور سيارتهم وانقلاب شاحنة على طريق المتن السريع واصطدامها بعدد من السيارات مع جرح ثلاثة أشخاص من بينهم سائقها إلا مثالان دمويان صارخان على هذا الخطر المتربص بالناس.

«لقد وجّهنا أكثر من نداء الى كل مستخدمي الطرقات ونبّهنا الى ضرورة الالتزام بقانون السير وإجراء الصيانة الضرورية للمركبات للتأكد من كونها جاهزة للسير على الطرقات وتوجهنا الى أصحاب الشاحنات بالذات للتحلي بالوعي الذاتي والتأكد من وضع شاحناتهم بانتظار أن تستفيق الدولة وتطبق قانون السير وذلك حفاظاً على حياتهم وحياة من يحبون. كذلك نتوجه دوماً الى الشباب لتجنب مخاطر السرعة وتلافي استخدام الهاتف أثناء القيادة، علّنا بذلك نساهم في جعل شهر آب وكل الأشهر أكثر أماناً على الطرقات».

> تقصير كبير من قبل قوى الأمن في تطبيق قانون السير وفرض الالتزام به

وكانت اليازا قد أطلقت نداء الى وزير الأشغال للعمل على صيانة الفواصل الحديدية على الجسور فوق الطرقات الرئيسية التي تتسبب بحوادث مستمرة لا سيما بالنسبة للدراجات. وما هي إلا ساعتان بعد النداء حتى أدى أحد هذه الفواصل الى حادث سقوط شاحنة عن جسر نهر الموت أدى الى وقوع ثلاثة جرحى، ما ينبئ أن المشكلة تهدد بحصد المزيد من الأرواح والتسبب بمزيد من الكوارث المرورية. وفي النداء ذاته طالبت وزير الداخلية بإعادة المعاينة الإلزامية للسيارات والشاحنات بشكل خاص حتى تكون الحوادث القاتلة التي شهدها شهر تموز عبرة لتلافي المزيد من زهق الأرواح.

زياد عقل

إيلي رشيد

تراجع في الداخل وزيادة على الطرقات الرئيسية

ما تحذر منه اليازا ومعها غرفة التحكم المروري يؤكده خبراء السير في لبنان وإن بوجهة نظر مختلفة. فحوادث السير التي تتطلب حضور خبير قد انخفضت بشكل كبير ووصلت نسبة انخفاض عمل خبراء السير الى 60% كما يؤكد لنداء الوطن الخبير المحلف لدى المحاكم والنيابة العامة إيلي رشيد الذي يؤكد أن الخبير كان في ما مضى يعاين يومياً أربعة الى خمسة حوادث سير فيما اليوم لا يزيد الأمر عن واحد أو اثنين نتيجة تراجع استخدام السيارات بفعل غلاء البنزين والأزمة المعيشية ولسبب إضافي هو عدم خضوع الكثير من السيارات حالياً للتأمين نظراً لارتفاع كلفة بوالص التأمين ما يجعل أصحاب السيارات يتحاشون الاتصال بخبير في حال حصول حادث سير لكن رشيد لا ينكر أن حوادث السير قد ازدادت على الأوتوسترادات والطرقات الرئيسية وان المعدل العام للقتلى والجرحى قد ارتفع.

حين نسأل الخبير عن أسباب حوادث السير التي يشهدها لبنان حالياً وإذا كان بالإمكان وضع جدول تراتبي لها يجيبنا وبحسب خبرته أن عوامل جديدة دخلت على خط حوادث السير أولها الموتوسيكلات التي يقودها عمال الدليفري والتي تضاعفت أعدادها مرات ومرات فهؤلاء يسببون إرباكاً للسائقين نظراً لكونهم يتسللون بين السيارات بشكل غير منتظم ما يسبب بحصول حوادث قد لا تسبب ضرراً بالنسبة للسيارة لكنها دائماً مؤذية او قاتلة بالنسبة لسائق الدراجة. كذلك لا يمكن تجاهل سائقي الدراجات الذين يحملون عائلة بأكملها على دراجاتهم مسببين بذلك خطراً عليهم وعلى السائقين. وهنا يجدر القول إن شركات التأمين لم تعد تغطي دخول المستشفى للجرحى عند وقوع حادث أو تؤمن تغطية بسيطة جداً.

> عوامل جديدة دخلت على خط حوادث السير أوّلها الموتوسيكلات التي يقودها عمال الدليفري والتي تضاعفت أعدادها مرات ومرات

ومن الأسباب الأبرز للحوادث استخدام الهواتف النقالة أثناء القيادة ولا سيما من قبل الشابات المبتدئات كما يؤكد الخبير فهن يلتهين بالهاتف أثناء القيادة أو بالماكياج ومعظمهن لا يملك بعد الخبرة الكافية للتحكم بالسيارة أو تقدير الوقت الضروري للتوقف عند استخدام المكابح ما يؤدي الى وقوع حوادث بسيطة.

الى مصدر الإلهاء هذا الذي غالباً ما تردّ إليه أسباب الحوادث يضاف اليوم مصدر آخر هو التشتت الفكري الذي يعيشه معظم اللبنانيين الذين يقودون سياراتهم بلا تركيز نتيجة الضغط النفسي الذي يعانونه بسبب الأمور الحياتية الصعبة.

ولكن تبقى السرعة هي المسبب الأول للحوادث الخطرة أو المميتة، وحين تضاف إلى وضع الطرقات المتردي وغياب الصيانة والإنارة وحتى تصريف المياه عنها تصبح السيارات التي يعاني معظمها من ترهل في الصيانة توابيت متنقلة تعرّض أصحابها وركابها للموت في كل لحظة. وتتضاعف عوامل الخطر ليلاً بعد السهرات حين يكون سائق السيارة ولا سيما المنتمي الى فئة الشباب قد أسرف في الشرب فيصبح عاجزاً عن التحكم بسيارته ويتحول الى خطر داهم على نفسه وعلى الآخرين. وهنا لا بد من التحذير مراراً وتكراراً أن طرقات لبنان غير مؤهلة للسرعة وحين تتخطى السيارة سرعة معينة تصبح عرضة للحوادث مهما بلغت مهارة سائقها يؤكد رشيد.

لبنان بلا مرجعية للسير

كثيرة هي الأسباب التي تؤدي الى الحوادث ولكن من يستنتج العبر منها؟ أين التقارير السنوية أو الفصلية التي تحدد الأسباب وتعمل على معالجتها ومعالجة نقاط الضعف التي تؤدي إليها؟

الآن أكثر من أي وقت مضى تبدو المعالجات غائبة، فلا وزارة الأشغال والنقل ولا مجلس الإنماء والإعمار ولا البلديات قادرة على إجراء الصيانة الدنيا للطرقات ولا وزارة الطاقة قادرة على إنارتها. ومن جهتها تبدو غرفة التحكم المروري في غيبوبة عاجزة عن القيام بمهامها بعد أن كانت سابقاً مثالاً للإدارة الفاعلة الجيدة في مجالها، فلا الشارات الضوئية ولا اللوحات الكهربائية او الكاميرات تعمل ولا تقارير الحوادث تدرس وتشرّح لمعالجة الأسباب. ومثلها المعاينة الميكانيكية المجهولة المصير والغائبة عن تأدية دورها المحوري في الحفاظ على سلامة السيارات. حتى قوى الأمن غائبة عن الطرقات وقد حضرت منذ فترة لتسطير بعض محاضر الضبط دون أن يكون لذلك أي أثر ملموس على قمع المخالفات وتطبيق قانون السير ومراقبة وضع الآليات تجنباً لحصول الحوادث. وكأن لا مرجعية للسير في لبنان اليوم، والمواطنون متروكون فريسة للحوادث دون رقابة ذاتية ولا رقابة رسمية ودون غطاء التأمين الذي بات يغطي «من الجمل أذنه» كما يقال وفي ظل صعوبة بالغة في تأمين كلفة الاستشفاء في حال سقوط جرحى. وحدها الجمعيات المختصة مثل اليازا وسواها هي الصوت الصارخ في البرية ووحدهم خبراء السير ما زالوا يقدمون تقاريرهم لشركات التأمين وللمخافر أو المحاكم في حال وجود جرحى أو قتلى، أما المعالجات فغائبة بشكل تام.

فأيها اللبنانيون إنتبهوا من طرقات تتربص بكم، كونوا واعين حذرين لتحفظوا أرواحكم من الخطر... فلا مرجع رسمياً يحمل همكم ولا من ينتشلكم من المصيبة إذا وقعت...

مجزرة عرسال

إبادة جماعية

نادية أحمد: مشروع "لوياك" هدفه دعم الشباب العربي الموهوب

تحتفل جمعية "لوياك" غداً 6 آب (بالتعاون مع "بيروت فيلم إنستيتيوت" وبالشراكة مع "بلاتفورم استوديو للإنتاج") بإطلاق العرض السينمائي الأول لخمسة أفلام شبابية قصيرة تحاكي مواضيع وقضايا جريئة، تم إنتاجها بعد فوزها بالمرحلة النهائية من برنامج "مخيم لوياك لصناعة الأفلام (Loyac Film Camp 2022). وفي "غراند سينما" (ABC فردان)، يجتمع غداً الفائزون وكبار النجوم والممثلين على السجادة الحمراء، بحسب ما تكشفه المديرة التنفيذية لـ"لوياك" ومؤسسة برنامج مخيّم صناعة الأفلام نادية أحمد، في حديثها مع "نداء الوطن".

سيلفانا أبي رميا

أخبرينا أكثر عن المخيم الذي يطفئ اليوم شمعته الخامسة؟

على مدى 5 سنوات، تمكنّا من إنتاج 25 فيلماً قصيراً، بين لبنان والكويت. يهدف المخيم، الذي يستمر على مدى سنة كاملة، إلى اكتشاف المواهب الخفية في مجال السينما واستثمارها وتسليط الضوء على القدرة الشبابية في إنتاج الأفلام وكتابة السيناريو. ندعم المشاركين حتى النهاية معنوياً تثقيفياً ومادياً طبعاً، حيث نغطّي كامل التكاليف منذ بداية المخيم حتى نهايته وهو مجاني بالكامل.

كيف ولدت فكرة المخيّم؟

بدأت عندما لمسنا ضعف الاهتمام بتخصّصَي السينما والاخراج وبالذات في كتابة السيناريو بدول الخليج. من هنا انطلقت فكرة المخيّم لجعل الطلاب يخوضون التجربة كاملة وبعدها يتم تخيير كل طالب في أي مكان يحب أن يستكمل، سواء في الكتابة أو المونتاج أو الإخراج أو التصوير. فمن يريد أن يدخل عالم السينما يجب أن يخوض كل التجارب! وهذا الأمر مررت به شخصياً خلال دراستي في البداية، حيث خضت جميع المراحل لأعرف ما هو الأفضل لي. باختصار، مخيم "لوياك" السينمائي صورة عن رغبتنا في دعم فكرة السينما لدى جيل الشباب الموهوب.

على أي مهارات يتم التركيز خلال المخيّم؟

نقوم خلال مخيمنا بتدريب المشتركين وتمكينهم في اختصاصات متعددة في عالم الشاشة، وتزويدهم بالمهارات التقنية والإبداعية في تخصصات متنوعة، بينها: كتابة السيناريو، الديكور، التصوير، الإخراج، الإنتاج والمونتاج. هذا، ويتيح البرنامج للمتدربين حضور مهرجانات سينمائية عديدة في لبنان وخارجه.

استمرّ المخيّم لمدة عام كامل، ما أبرز ما ميّزه؟

على مدى عام كامل، ثابر المشاركون على متابعة ورش عمل وندوات مع كبار السينمائيين اللبنانيين، بينهم المخرج والممثل منير معاصري، المخرج وسام شرف، المخرج أسد فولادكار الذي حاز فيلمه الأول (لما حكيت مريم) العديد من الجوائز، إضافة إلى فيلمه "بالحلال"، إلى جانب المنتج بيار صرّاف الذي شارك في تأسيس شركة "né.à Beyrouth"، حيث أنتج أفلاماً قصيرة وطويلة حازت العديد من الجوائز الدولية. إضافةً الى مديرة التصوير راشيل عون التي ساهمت أخيراً في تصوير مسلسل "مدرسة الروابي للبنات". وعملت ستيفاني خوري على تدريب الطلاب حول كيفية كتابة الأفلام، وتولّت سهى شقير تمكينهم في مجال المونتاج وإرشادات ما بعد الإنتاج.

شارك في البرنامج المتميز خمسون مشتركاً من أصل 150 شاباً وشابة تقدموا بطلب المشاركة. وبعد انتهاء المرحلة الأولى من التدريب النظري والعملي، طرح المتدربون 21 مشروعاً للإنتاج، اختارت منهم اللجنة عشرة مشاريع للمرحلة الثانية، بحيث عمل المتأهلون على تصوير مقتطفات أو إعلانات تجريبية عن مشاريعهم، قبل أن يتم اختيار الأفلام الخمسة الفائزة لتنتقل إلى مرحلة الإنتاج، ومن ثم عرضها في صالات السينما.

من كواليس تصوير "حنّي"

الذكاء العاطفي في فيلم

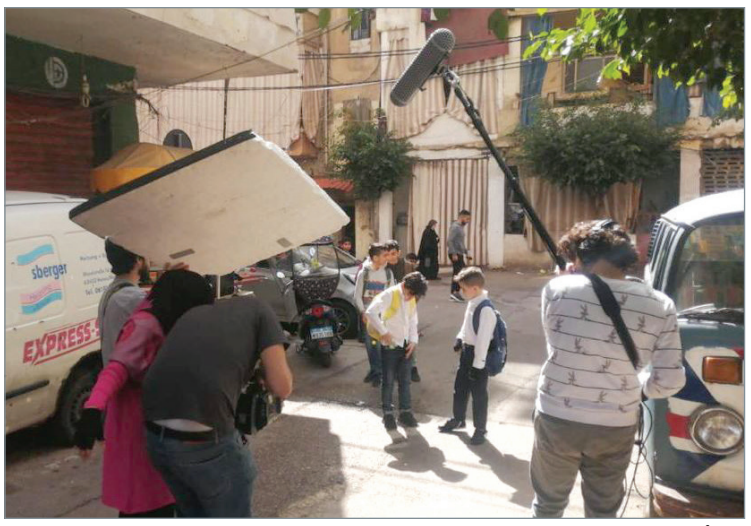

من أجواء التصوير

ما هو المعيار المعتمد لاختيار المشتركين؟

كل شاب أو صبية لديه الشغف في تعلّم صناعة الأفلام وإنتاجها يمكنه المشاركة في المخيّم. لا شروط هنا غير حبّ الفن والسينما، فنحن لا نشترط حتى أن يكون للمشترك خلفية جامعية سينمائية أو تلفزيونية.

هناك ثغرة كبيرة وضعف تخصصي في جامعاتنا تؤثّر سلباً على طموحات شبابنا السينمائية، ونحن من خلال مخيّم "لوياك" نحاول سدّها وتمكين الشباب العربي وخاصةً اللبناني والكويتي.

ماذا عن الأفلام الخمسة التي وصلت للنهائي؟

الأفلام الخمسة جمعت أشخاصاً تجرّأوا على طرح مخاوفهم وتجاربهم لمدّة 10 إلى 15 دقيقة؛ فاختار أحدهم تسليط الضوء على موضوع الإجهاض الذي بات موضوعاً دولياً، ويحكي وثائقي آخر قصة فتاة أفغانية من كابول سافرت للتحصيل العلمي وهي اليوم ممنوعة من العودة إلى بلدها بعد منع القاعدة البنات من التعلّم. أمّا المشترك الثالث فطرح قصة إمرأة تقليدية متديّنة قررت تقبُّل واقع ابنها لتثبت أن لكلّ شخصٍ الحق في الحُبّ. وتم طرح أيضاً الذكاء العاطفي عند الأطفال. وتناول الفيلم الخامس "مارينا" معاناة وتجربة شخصية للفتاة مارينا فرحات المصابة بمرضٍ نادر جداً يتسبّب بتآكل الجلد.

أخبرينا أكثر عن حفلة اليوم؟

نحتفل بجمال الفن الجماعي، بتجربةٍ جمعت شباباً من مختلف البلدان ليعبّر عن قضايا لطالما رسمت حاضره ومستقبله وزرعت فيه المخاوف والعوائق والشكوك والتجارب التي لا تنتهي. يتضمّن الحفل تخرّج الطلّاب الفائزين وتكريمهم، كما سيتمّ توزيع جوائز للمتميّزين في عدة مجالات منها كتابة السيناريو والمونتاج والإخراج وغيره.

نُتوّج الحفل بتكريم الممثلة القديرة تقلا شمعون التي كانت داعماً أساسياً لمخيّمنا وشبابنا، ومثّلت في أحد أهم أفلام برنامجنا فيلم "حِنّي" للمهندس الشاب أليكس ساسين الذي تمكن من الوصول إلى العالمية عبر هذا الفيلم وتمّ قبوله في جامعة نيويورك لدراسة ماجستير صناعة الأفلام.

ماذا بعد الحفلة النهائية؟

بعد الحفلة النهائية ننتقل بالمشتركين إلى الساحات العالمية والمهرجانات وشركات التوزيع والمنصات التي ممكن أن تتبنّى هذه الأفلام، على غرار "نتفليكس".

حظك اليوم

الحمل – 21 آذار – 19 نيسان
قضايا مالية واستثمارية، وحديث عن مضاربات وتدخل إحدى السلطات في تحديد وجهة مسارك.

الثور – 20 نيسان – 20 أيار
يكون الشريك مهتمّاً بك جدّاً ويُظهر لك محبّته ويسعى لكسب قلبك وممارسة سحره عليك.

الجوزاء – 21 أيار – 20 حزيران
لا تكن متراخياً أمام العثرات، فأنت لم تعرف يوماً المستحيل أو الاستسلام بسبب عزيمتك الصلبة وقدرتك على المواجهة.

السرطان – 21 حزيران – 22 تموز
غيوم بسيطة تهدّد العلاقة مع الشريك، لكنّ بعض الصبر سيؤدّي حتماً إلى تصويب البوصلة مجدداً.

الأسد – 23 تموز – 22 آب
ممتلكات مشتركة أو عقارات أو أعمال أو تغيير للمنزل، ونجاح في خطوة مهمة بعد دراستها مع المعنيين.

العذراء – 23 آب – 22 أيلول
إذا كنت مرغماً على طيّ صفحة الماضي فإن الشريك لن يصدمك أو يخيّب أملك، بل يشجعك على ذلك.

الميزان – 23 أيلول – 23 تشرين الأول
كن على تواصل دائم مع الحبيب، وتفهّم مشاعره وحاول أن تخفف من همومه وتعرف منه حقيقة ما يحصل معه.

العقرب – 24 تشرين الأول – 21 تشرين الثاني
يمكنك المغامرة وإحداث تغيير لمصلحتك، الدعم لا بدّ آتٍ وتتلقى مفاجأة تفرحك.

القوس – 22 تشرين الثاني – 21 كانون الأول
حافظ على هدوئك وتعامل مع الأمور ببساطة، ابتعد عما يثير أعصابك للتقليل من غضبك السريع ليمر اليوم بسلام.

الجدي – 22 كانون الأول – 19 كانون الثاني
يوم مناسب للارتباطات المهمّة والرئيسية، ولن تخذلك النتائج بل ستكون على قدر طموحاتك.

الدلو – 20 كانون الثاني – 18 شباط
تتبادل مع الشريك أخلص المشاعر لأنّك مطمئن البال ومرتاح الضمير، فلا عجب إذا قدمت بعض التنازلات لإرضائه.

الحوت – 19 شباط – 20 آذار
نقاشات حادة مع الزملاء حول موضوع مصيري، لكنّ النهاية إيجابية خلافاً لنيات بعضهم السيئة.

NETFLIX CORNER SERIES

OUR RATING ★★★★★

Manifest... الملل سيّد الموقف

جـــاد حـــداد

قد يكون غيـــاب الابتكار عاملاً ســـيئاً في عالم التلفزيون، لكنّ مسلســـل Manifest (اللائحة) الذي يفتقر إلى الابتكار يحمل صفة أســـوأ بعد، فهو ممل لأقصى حد!

للوهلة الأولى، قد تبدو الحبكـــة مثيرة للاهتمام: تقلع الرحلة 828 من جامايكا وتواجه بعض المطبات الهوائية ثم تهبط، لكن يكتشف الركاب بعد هبوطهم أن خمس سنوات ونصف السنة مرّت على أرض الواقع، مع أنهم لم يمضوا إلا بضع ساعات على متن الطائرة.

تُذكّرنا هذه الحادثـــة الجوية الغامضة بأعمال مثل Lost (ضائع)، حتى أنها تحمل جوانب مشابهة لمسلســـل The 4400 الذي عُرِض في الولايات المتحدة بين العامـــين 2004 و2007، حيـــث اختفى 4400 شـــخص واعتُبِروا في عداد الموتى لســـنوات قبل أن يعودوا للظهور جماعياً من دون أن يتقدموا في السن، لكنهم يحملون هذه المرة قوى خارقة للطبيعة.

لا يخلو هذان المسلســـلان من الشوائب، لكنهما يحاولان القيام بخيارات مثيرة للاهتمام. في المقابل، يميل Manifest إلى تقديـــم محتوى عام وكئيب عن عمل الشرطة.

تبدأ القصة مع "ميكاييلا" (ميليسا روكسبيرغ)، شرطية لا تزال تحاول استيعاب صدمة شخصية حين توافق هي، وشـــقيقها (جوش دالاس)، وابنه الصغير المصاب بالسرطان (جاك ميســـينا)، على الانتقال من طائرتهم الأصلية إلى الرحلة 828، فيما يستقل والداها وزوجة شقيقها وابنته الرحلة الأصلية.

بعد تلك الرحلة، تصبح ابنة شقيقها (لونا بليز) مراهِقة، لكن لا يزال شـــقيقها التوأم فتىً صغيراً. توفيت والـــدة "ميكاييلا"، وأصبح حبيبها (جي. آر. رامـــيرز) تحرياً لكنه تزوج مـــن صديقتها، فيقول لها: "كنا نظـــن أنك ميتة! الحياة تســـتمر!". كان هذا الموقف ليصبـــح حزيناً أو عاطفياً لو جمعت أي كيمياء أو علاقة قوية بين هذه الشـــخصيات، لكن تبدو المشاهد رتيبة وغير مؤثرة بأي شكل.

تبدأ الأحداث الخارقـــة للطبيعة في هذه المرحلة. تسمع "ميكاييلا" صوتاً يدفعها في اتجاهات مبهمة: هي تُصِرّ على أن يبطئ سائق الحافلة مساره، فتنقذ بذلك حياة طفل كان يركض في الشـــارع. ثم تطلق سراح بعض الكلاب وتكتشف حقائق كبرى بأصعب الطرق. كانـــت "ميكاييلا" قد قابلت طبيبة سرطان على متن الطائرة، وقد تســـهم أبحاثها في إنقاذ حياة ابن شقيقها في نهاية المطاف.

لكـــن هل يطـــوّر جميـــع ركاب الطائرة قوى خارقة؟ وهل ينشأ رابط مشـــترك بينهم جميعاً في خضم ســـعيهم لتحقيق الخير العـــام؟ وهل يحمل الرقـــم "828" الذي يظهر بشـــكلٍ متكرر أي معنى يتجاوز حدود الفهم البشري؟ قد تكون هذه العوامل كلها صحيحة، لكن يصعب أن يهتم بها المشاهدون.

يفتقر المسلسل إلى الزخم ويطغى عليه الملل لدرجة أن تتلاشى قوة الأحداث المثيرة للاهتمام. في أحد المشاهد، تشـــعر طبيبة السرطان، التي فوّتت خمس سنوات من الأبحـــاث، بالذهول حين تعـــرف أن فرضياتها أدت إلى ظهور علاج ثوري جديد: إنها فكرة حماســـية وكانت لتشكّل حبكة فرعية جاذبة. لكن يكتفي زميل قديم لها بإلقاء محاضرة على مسامعها ويحاول حماية الدراسة العلمية، فيقول لها: "لا يمكننا أن ننقذ الجميع". إنها عبارة بائسة ومتكررة في عدد كبير من قصص الأطباء.

قد يتحسن مســـتوى العمل في موسمه الجديد ويتحول إلى دراما جاذبة من الناحية الروحية ومليئة بمشاهد الحركة والتشـــويق. لكن لا يبدو المسلسل واعداً على المدى الطويل، بغـــض النظر عن الحبكة وأجواء الغموض، لأن نجاح أي عمل يتوقف في المقام الأول على استمرارية شـــخصياته وتعلّق المشاهدين بها. لكنّ جميع الشـــخصيات في هذه القصة ليست قريبة من البشر أصلاً.

جيمس فرانكو في دور فيدل كاسترو

يؤدي الممثل الأميركي جيمس فرانكو دور فيدل كاسترو في فيلم "Alina Of Cuba" المســـتقل الذي يتمحور عـــلى "الإبنة المتمردة" للزعيـــم الكوبي الراحـــل. وقال المنتج جون مارتينيـــز أوفيلان إنّ "المخرج كان يريد إسناد الدور إلى ممثل يشبه فيدل كاسترو جسدياً ويتمتع بجاذبية شـــخصية"، موضحاً أنه "قـــرر في نهاية المطاف عرض الدور على جيمس فرانكـــو بعدما درس إمكان اختيار واحد من ذوي أصول أميركية لاتينية أو إيبيرية". وســـتكون المشـــاركة في هـــذا الفيلم الثانية لفرانكو البالغ 44 عاماً منذ اتهامه بســـلوك غير مناســـب وبالتحرش الجنسي عام 2018. وادعت اربع طالبات ســـابقات في مدرســـة التمثيل التي اسســـها جيمس فرانكو انه استغلّهنّ جنسياً خلال مشاهد عري.

ويتولى ميغيل باربديم قريب الممثل الاســـباني خافيـــير باربديم إخراج "Alina Of Cuba"". وافاد أوفيلان بأن الفيلم سيصوّر في كولومبيا اعتباراً من 15 آب. وتؤدي آنا فيلافينييه دور ألينا فرنانديز، وهي ابنة كاسترو وناتاليا ريفويلتا كلوز، التي أُسنِد دورها إلى الأرجنتينية ميا مايسترو. وتعيش ألينا فرنانديز البالغة 66 عاماً في المنفى منذ تسعينات القرن العشرين، وتقيم في ميامي. وألّفت فرنانديز المعارضة للثورة الكوبية كتاباً عن ســـيرتها الذاتية بعنوان "ابنة كاسترو: مذكرات منفية عن كوبا". (أ ف ب)

كيفن سبايسي يدفع 31 مليون دولار لمنتجي House of Cards

أُلزِم الممثل كيفن ســـبايسي دفعَ نحو 31 مليون دولار لمنتجي مسلسل "House of Cards" الذي استُبعد منه بعد اتهامات طالته بارتكاب اعتداءات جنســـية، وقد حدد أحـــد القضاة هذا التعويـــض في قرار ردّ فيه اســـتئنافاً مقدّماً من سبايسي لحكم سابق.

ويحاكم سبايسي الحائز جائزتي أوسكار بتهمة ارتكاب أربعة اعتداءات جنسية في حق ثلاثة رجال.

وكانت شركة "إم آر سي" المنتجة لمسلســـل "House of Cards" الـــذي يصـــوّر كواليس السياســـة في البيت الأبيـــض، تطالـــب بالحصـــول على تعويضات عطل وضرر بسبب خسائر تكبدتها نتيجة اســـتبعاد سبايسي من العمـــل، إذ جعلها صرفـــه من العمل تجـــري تعديلات جذرية على الموســـم السادس للمسلسل.

وأكد القـــاضي ميل ريـــد ريكانا في قـــراره الخميـــس أنّ عـــلى النجم الهوليـــوودي أن يدفع نحو 31 مليون دولار تشـــمل تعويضات عطل وضرر ونفقات الدعوى. (أ ف ب)

Social Media

إيلون ماسك يتّهم "تويتر" بخداعه

قدمت "تويتر" إلى المحكمة ردها على شـــكوى رفعهـــا إيلون ماســـك الذي اتهم المنصـــة بخداعه ومحاولة التخلص من اتفاق للاستحواذ على شبكة التواصل الاجتماعي.

قال بريت تايلور رئيس مجلس إدارة المنصة في تغريدة عـــلى "تويتر" إنّ "ادعـــاءات رئيس شركتي "تيسلا" و"ســـبيس اكس" غير دقيقة في الوقائع وغير كافيـــة قانونياً وغير صحيحة من الناحية التجارية". واضاف: "ننتظر بفارغ الصبر إجراء المحاكمة".

وكانت المنصة رفعـــت في منتصف تموز دعوى قضائيـــة ضد إيلون ماســـك في محكمـــة ديلاوير تشـــانسري المتخصصة في قانون الأعمال، لإجباره على احترام التزامه بالاســـتحواذ على الشبكة مقابل 44 مليـــار دولار. ومن المقرر أن تبدأ المحاكمة في 17 تشرين الأول.

لكن أغنى رجل في العالم شـــن هجوماً مضاداً أمس بشـــكوى سرية. وقالت الشـــبكة الاجتماعية: "حسب ماســـك الملياردير الذي أســـس شركات عدة وينصحه مصرفيون ومحامون في وول ستريت قامت "تويتر" بذر الرماد في العيون لحمله على توقيع صفقة الاستحواذ". ويقول محامو "تويتر"إنها: "محاولة للتهرب من عقد لم يعد يجده ماسك جذاباً منذ تراجع أسعار الأسهم".

وكان ماســـك قدم عرضـــاً لـــ"تويتر" في نهاية نيســـان ثم وقع صفقة تنص على منح الشـــبكة 54,20 دولاراً للســـهم الواحد. وقد ألغاها من جانب واحـــد في أوائل تموز مؤكـــداً أن الشركة التي تتخذ في سان فرانسيســـكو مقراً لها كذبت بشأن نسبة الحسابات الآلية والعشوائية على نظامها الأساسي. (أ ف ب)

وقفة من باريس

ما ليس في مقدور الأرض أن تحتمله

عيسى مخلوف

صادف يوم الخميس الماضي الواقع في الثامن والعشرين من شهر تمّوز، "يومَ تَجاوُزِ قدرات الأرض" لهذا العام عندما استنفدَت البشريّة الموارد التي يستطيع هذا الكوكب أن يوفّرها في غضون سنة واحدة، أي أنّ الأرض استهلكت كلّ ما يمكن تجديده من موارد طبيعيّة قبل حلول نهاية السنة، وفي الأيام المتبقّية منها ستمتدّ اليد إلى احتياطيات الماء والتربة والغابات وتخزين الكربون، ولن يعود بإمكان الأرض أن تمتصّ ثاني أُكسيد الكربون المنبعث من الوقود الأحفوري، ما يجعل الأنظمة البيئيّة بأكملها تتأثّر بهذا التغيير الحاصل.

هذا يعني أيضاً أنّ الأرض لم تعد تكفي البشر لتأمين استمرار دورة الاقتصاد وسدّ الحاجات الضروريّة للعيش. وإذا كانت الأسباب المعلنة هي زيادة نسبة الاستهلاك والكوارث الطبيعيّة والاستخدام المفرط للموادّ الخامّ، فإنّ العامل الأخير الذي يلجأ إلى تكنولوجيا متطوّرة تُسَهِّل، أكثر فأكثر، استغلال الطبيعة والبشر على السواء، هو عاملٌ حاسم. يزداد الوضع سوءاً مع استمرار الحرب في أوكرانيا وانعكاساتها على العالم أجمع، وكذلك مع النموّ السكّاني (سيبلغ عدد سكّان الأرض في شهر تشرين الثاني المقبل، بحسب الأمم المتحدة، ثمانية مليارات نسمة).

نعم، إنّ طريقة التعامل مع الموارد الطبيعيّة تعكس تسابقاً في تدمير الأرض، وتدمير الأرض يبدو للبعض أقلّ كلفة وأكثر ربحاً من الحفاظ عليها. وما يحصل الآن ليس الهدف منه التوصّل إلى إلغاء المجاعة في العالم، ولو إلى حين، وإنّما المزيد من الجشع والاستئثار والربح، وفرض هيمنة الشركات والمؤسّسات والقوى التجارية والدول التي تمتلك قدرات هائلة في الاستغلال والتسويق.

مع ذلك، يقول العلماء إنّ إنقاذ الأرض، وإن تأخّر، ما زال ممكناً، وبالإمكان أيضاً تأخير الوصول إلى نقطة اللاعودة. من الحلول التي يقترحونها: الخَفْض من تبذير الطعام، والحدّ من استهلاك اللحوم وجعله نصف ما هو عليه اليوم، من أجل أن ينخفض مستوى التلوّث البيئي على مستوى العالم ككلّ. في العام 2012، نُشرت دراسة ورد فيها أنّ العالم إذا أراد أن يستهلك كما الحال في الولايات المتحدة فسيحتاج إلى أربعة كواكب إضافيّة على الأقلّ.

لكن، من الذي سيعمل على وضع سياسة جديدة لإدارة شؤون الكوكب وتصحيح مساره؟ دول العالم مشغولة الآن بمضاعفة ميزانيّات التسلّح والاستعداد لمزيد من المواجهات والحروب، وكلّ دولة، وخصوصاً ما يسمّى الدول الصناعيّة العظمى، تضع مصالحها الخاصّة فوق أيّ اعتبار آخر. في افتتاح مؤتمر الدول الـ 191 الموقّعة على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النوويّة، عبّر الأمين العامّ للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن خوفه من الذهاب نحو حرب إبادة، وحذّر من انتشار الأسلحة النوويّة ومن خطر استعمالها، ومن البقاء في مناخ شديد التوتّر لم يعرفه العالم منذ الحرب الباردة.

في موازاة استغلال الأرض ومواردها، هناك استغلال منظّم للبشر وطاقاتهم وجهودهم، وهو استغلال عرفته البشرية منذ أقدم العصور وصولاً إلى أيّامنا هذه. تدير هذا الاستغلال اليوم قوى متنوّعة يتمثّل بعضها في شبكات تجارية جديدة (من حيث طبيعتها وتكوينها) وفي عشرات "المصنِّعين" الافتراضيين. يلاحظ الباحث الأميركي في مجالات علم الاجتماع والاقتصاد جيريمي ريفكين، في كتابه "عصر الوصول/ الثقافة الجديدة للرأسمالية المفرطة"، أنّ شركة "نايك" الأميركيّة، وهي الأكبر عالمياً لتصنيع الملابس والأحذية والأدوات الرياضية (توجد مواقع التصنيع في أماكن عدّة لا سيّما في جنوب شرق آسيا)، قد تكون المثال الأبرز لهذه القوى التجاريّة الصاعدة، وترتبط بممارسات غير عادلة في تعاملها مع مئات ألوف العمّال الذين تُباع جهودهم بأبخس الأثمان، وفي بعض هذه المصانع، كما يروي ريفكين في كتابه، "كانت فتيات لا تتجاوز أعمارهنّ 13 سنة، يعملنَ أكثر من ستّين ساعة في الأسبوع ومنهنّ من تعرَّض لتحرّشات جنسيّة". هذا مثال واحد ينطبق على عدد لا يحصى من الشركات العالميّة العابرة للقارّات.

الإنسان، ابنُ الأرض، هو ما يفوق طاقة الأرض على احتماله!

لوحة للفنّان التشكيلي اللبناني شوقي يوسف

الواقع الافتراضي يحوّل ألعاب التنافس الإلكترونية إلى جهد بدني

تتيح تقنية الواقع الافتراضي تحرير الألعاب التنافسية الإلكترونية من وحدات التحكم وتجعل اللاعبين يتنافسون ميدانياً بحركات بدنية فعلية تستلزمها النقلات الافتراضية في اللعبة، وفي مواقع أو "حلبات" حقيقية، تقيم شركة "إيفا" (EVA) نحو مئة منها في فرنسا سنة 2024. ويكون اللاعبون موجودين حضورياً في هذه الملاعب، وهي عبارة عن حظائر رُسمت على أرضيتها رموز استجابة سريعة (QR) ضخمة. وعلى غرار "لعبة الليزر"، يتحرك عشرات اللاعبين في الوقت نفسه في الموقع مسلحين ببنادق تتيح لهم التصويب، لكنهم يضعون خوذ الواقع الافتراضي المتصلة بجهاز كمبيوتر مثبت في حقيبة ظهر.

أما في الصورة الافتراضية، فيمكن أن يكون مسرح اللعبة في الأدغال أو في الصحراء أو على المريخ مثلاً. ويمكن أن يلعب كل لاعب لنفسه، أو ضمن فريق يسعى معه إلى السيطرة على منطقة الخصم. وعند إصابة صورة اللاعب الرمزية أفاتار)، يُستبعد من المنافسة، وينبغي أن يمشي

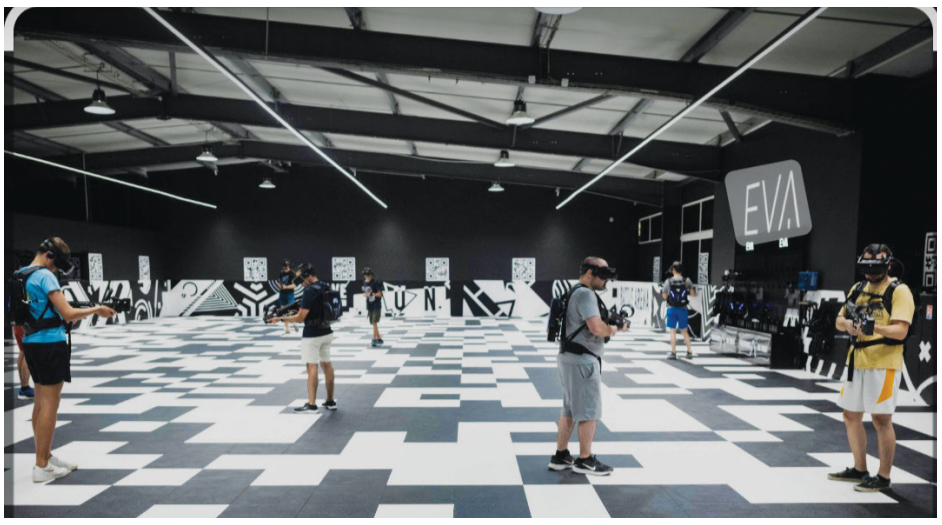

وقال مؤسس "إيفا" جان ماريوت إن "قلة الجهد البدني هي أحد الأسباب التي تحول دون اعتبار ألعاب التنافس الإلكترونية رياضات حقيقية". وشرح ماهية التعليمات البسيطة التي تتيح التحكم باللعبة. فللركض (في اللعبة)، على اللاعب أن يركض فعلياً في الملعب، ولجلوس القرفصاء، يجب القيام بالحركة نفسها ميدانياً. ويشعر المشاركون الذين يُرصد موقعهم بواسطة أجهزة استشعار على الخوذة والبندقية، وكأنهم داخل عالم اللعبة بالفعل، وغالباً ما يتعرقون.

إلا أن الحذر واجب من الحركات المفاجئة، إذ من الممكن أن يتصادم اللاعبون.

وأوضح لودوفيك دوناتي، مدير شركة"فولت إيفنتس" أن "إيفا" تتسم بأنها ضخمة وتملك مواقع وتجهيزات تقدّر قيمتها بالملايين". وشرح أن "مشهد اللعبة كما يراه اللاعب بواسطة الخوذة هو نفسه المشهد الميداني الفعلي، ولكن تضاف إليه مؤثرات خاصة تُتيح رؤية كرة النار الافتراضية التي يتقاذفها المتنافسون. وتستغرق اللعبة 80 ثانية فحسب، لأنها تتطلب جهداً بدنياً كبيراً".

وتنتمي تجربتا "إيفا" إلى ما يُعرف بحلول الحركة الحرة، في حين أن التجارب التي يكون فيها المستخدم ثابتاً في العالم الواقعي ولا يتحرك إلا في العالم الافتراضي، تنطوي على تناقض يؤدي غالباً إلى الشعور بالغثيان أو ما يسمى "دوار الحركة".

Astronomy

أول مسبار قمري كوري جنوبي

يشكّل انطلاق أول مسبار قمري كوري جنوبي مساء الخميس من قاعدة كاب كانافيرال في ولاية فلوريدا الأميركية في مهمة مدتها سنة واحدة، محطة مهمة في مسيرة سيول نحو تحقيق طموحاتها الفضائية ومنها إنزال مركبة فضائية على القمر قبل سنة 2030.

وأعلنت وزارة العلوم الكورية الجنوبية أن المركبة المدارية "دانوري" أقلعت في صاروخ "فالكون 9" التابع لشركة "سبايس إكس"، ومن المقرر أن تدخل مدار القمر في كانون الأول.

وقال نائب وزير العلوم أوه تاي سوك إن المهمة تسير من دون مشاكل كما إن "الباحثين بدأوا يتواصلون مع "دانوري" من خلال هوائي الفضاء السحيق التابع لوكالة الفضاء الأميركية "ناسا" في كانبيرا بأستراليا"، مضيفاً أنّ: "تحليل المعلومات الواردة بواسطة الأقمار الاصطناعية أكد أن لوحة "دانوري" الشمسية فُتحت بالطريقة الصحيحة مما يتيح لها البدء بتوليد الطاقة.

وسيستخدم "دانوري" خلال مهمته ست أدوات مختلفة، بينها كاميرا فائقة الحساسية وفرتها "ناسا"، ستكون من أبرز مهامها درس سطح القمر بهدف تحديد مواقع الهبوط للمهام المستقبلية. ويختبر "دانوري" أيضاً للمرة الأولى عالمياً وفقاً لحكومة كوريا الجنوبية، نظام اتصالات فضائية شبكياً جديداً مقاوماً للاضطرابات.

وسيحاول المسبار أيضاً إنشاء بيئة إنترنت لاسلكية تهدف إلى الربط بين الأقمار الاصطناعية أو مركبات الاستكشاف. وسيتم اختبار هذا الاتصال اللاسلكي في الفضاء من خلال بث متواصل لأغنية "داينمايت" لفرقة الكاي بوب "بي تي إس". وتتولى أداة ثانية هي "شادوكام" (ShadowCam) تسجيل صور من مناطق القمر التي تبقى بشكل دائم في الظل. ويأمل العلماء في العثور على مصادر غير ظاهرة للمياه والجليد في هذه المناطق المظلمة والباردة الواقعة بالقرب من القطبين.

ويتوقع العلماء الكوريون الجنوبيون أن يمهّد "دانوري" الذي استغرق تصنيعه سبع سنوات الطريق لأهداف أكثر طموحاً. وتخطط كوريا الجنوبية لهبوط مركبة فضائية تابعة لها على سطح القمر بحلول عام 2030. (أ ف ب)

بـيـئـة

"البحر الأبيض المتوسط" لم يعد كما نعرفه

لطالما عُرِفت منطقة البحر الأبيض المتوسط بشواطئها الخصبة وسواحلها المتعرجة، لكنها تشتهر الآن أيضاً بمناخها المتطرف الكارثي الذي حوّل المنطقة إلى مساحة حارة وخانقة حيث تستفحل حرائق الغابات وتتقلص الأنهار. تتعامل دول البحر الأبيض المتوسط منذ أسابيع مع خليط وحشي من الحر والجفاف، ما أدى إلى اضطراب الإنتاج الزراعي وتخريب مناطق بأكملها. تواجه إسبانيا والبرتغال أسوأ حالة جفاف منذ أكثر من ألف سنة، وأجبرت حرائق الغابات في اليونان وفرنسا عشرات آلاف الناس على الهرب من منازلهم. كذلك، بدأت الأنهار تجفّ في جميع أنحاء المنطقة، فاضطربت إمدادات الطاقة ومات آلاف الناس بسبب الحر.

كـريـسـتـيـنـا لـو، أنـوشـا راثـي

FP Foreign Policy

في ظل تصاعد درجات الحرارة في منتصف شهر تموز، قال رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز: "التغير المناخي يقتل. هو يقتل الناس كما رأينا. وهو يقتل نظامنا البيئي وتنوعنا البيولوجي أيضاً، ويدمّر الأشياء التي يعطيها المجتمع أهمية كبرى: منازلنا، شركاتنا، مواشينا".

تُعتبر هذه المشاهد الكارثية في منطقة المتوسط من أوضح الأمثلة على تداعيات الأزمة المناخية التي بدأت تقلب الحياة رأساً على عقب في أنحاء العالم، وتنذر هذه الأحداث بما ينتظر مناطق أخرى. تتبع هذه التطورات أيضاً نمطاً عالمياً واضحاً: في المملكة المتحدة، أدى الحر القياسي إلى ذوبان الطرقات وأجبر الحكومة على إعلان حالة طوارئ وطنية. كذلك، يتعرّض الغرب الأميركي لموجة حادة من الحر والجفاف، وأصبحت المناطق الواقعة على الساحل الشرقي لأستراليا معرّضة للزوال، وأدت الفيضانات المفرطة في الصين إلى نزوح مئات آلاف الناس.

في هذا السياق، تقول ليزا شيبر، باحثة في "معهد التغير البيئي" في جامعة "أكسفورد": "الأمر المختلف هذه المرة هو ارتفاع درجات الحرارة بهذا الشكل في كل مكان. لا تقتصر المشكلة على أوروبا".

قد لا تكون فصول الصيف الحارقة ظاهرة غريبة في منطقة المتوسط التي تتّسم أصلاً بمناخ أكثر جفافاً من غيرها، لكن أدى التغير المناخي الذي سبّبه البشر إلى تكاثر ظواهر متطرفة مثل موجات الحر وتفاقم حالات الجفاف وإطالة مدتها وزيادة وتيرتها. اعتبرت "الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ" هذه المنطقة "نقطة ساخنة للتغير المناخي"، وتسخن هذه المساحة الآن بسرعة تفوق المعدل العالمي بنسبة 20% وفق برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

أدى التغير المناخي الذي سبّبه البشر إلى تكاثر ظواهر متطرفة مثل موجات الحرّ وتفاقم حالات الجفاف

يقول ولفغانغ كرامر، مدير الأبحاث في "المعهد المتوسطي للتنوع البيولوجي والبيئة": "لا تقتصر المشكلة على الاحتباس الحراري، بل إنها خليط من الاحتباس والجفاف وقد تجاوزنا الحدود الإقليمية لاستدامة النظام الزراعي".

أثّرت موجة الحر الأخيرة على المزارعين في جنوب فرنسا، واليونان، وإسبانيا، وإيطاليا، إذ تشهد هذه المناطق كلها تراجعاً في المحاصيل وتتكبد خسائر أخرى. أعلن الاتحاد الوطني للمزارعين الإيطاليين، "كولديريتي"، أن ثلث المزارع في إيطاليا أصبحت مضطرة الآن لإنتاج محاصيلها وتكبّد خسائر كبرى بسبب أزمة الغذاء العالمية واستمرار الجفاف. زاد الوضع سوءاً بعدما أصبحت إحدى المناطق الإيطالية أرضاً خصبة لتكاثر الجراد بسبب مناخها الجاف، وهي تواجه الآن أسوأ موجة جراد منذ ثلاثة عقود.

أثّرت هذه الظروف أيضاً على السلع الأساسية المعروفة في منطقة المتوسط، مثل النبيذ والزيتون. في إسبانيا، بدأ مزارعو الكروم المحليون يدقون ناقوس الخطر بعدما اجتاحت الحرائق حقول العنب، ويجد آخرون صعوبة في إنتاج نصف ما كانوا ينتجونه سابقاً. كذلك أصبحت "أندلوسيا" في جنوب إسبانيا، وهي أكبر مُنتِجة لزيت الزيتون في العالم، أكثر عرضة للجفاف، إذ يخشى المزارعون هناك أن يؤثر استنزاف الخزانات وتراجع عمليات الري المكلفة أصلاً على كمية المحاصيل ونوعيتها.

طلب الاتحاد الأوروبي بلوغ مرحلة الحياد المناخي بحلول العام 2050 وتخفيض صافي الانبعاثات بنسبة 55% بحلول 2030

تشير بيانات المفوضية الأوروبية إلى زيادة مخاطر الجفاف وشحّ المياه بسبب التراجع الحاد في الأمطار في إيطاليا، واليونان، وكرواتيا، والبوسنة والهرسك، وشبه الجزيرة الايبيرية. وفي ظل تصاعد درجات الحرارة، وصل الجفاف الآن إلى نهر "بو"، وهو الأطول في إيطاليا ويُستعمَل لريّ المحاصيل المحلية مثل الأرز والذرة وحتى النبيذ. في الجنوب، من المتوقع أن يصل المغرب إلى شحّ كامل في المياه بحلول العام 2030.

لتخفيف آثار الأزمة المناخية، تعهدت بلدان أوروبية كثيرة تبني سياسات صارمة، وطلب الاتحاد الأوروبي بلوغ مرحلة الحياد المناخي بحلول العام 2050 وتخفيض صافي الانبعاثات بنسبة 55% بحلول العام 2030. أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، في العام 2021، أن العالم يواجه اليوم "لحظة حقيقة": "لن تقع المشكلة خلال 30 أو 40 سنة. المشكلة قائمة الآن. يجب أن نحسّن الوضع خلال هذا العقد، وإلا سنجازف ببلوغ نقاط تحوّل لا رجعة فيها".

لكن أدت الحرب في أوكرانيا وأزمة الطاقة المترتبة عنها إلى تعقيد هذه الجهود. للتكيّف مع وقف إمدادات الغاز الروسية وارتفاع الأسعار بدرجة قياسية، أعلنت إيطاليا والنمسا وألمانيا وهولندا في شهر حزيران أنها تستعد لإعادة فتح محطات توليد الطاقة بالفحم. لكن إذا أصبحت هذه التدابير المؤقتة دائمة، يحذر الخبراء من حصول انتكاسة في الجهود العالمية الرامية إلى محاربة التغير المناخي.

يقول براين هوسكينز، أستاذ في جامعة "إمبريال كوليدج لندن": "يكمن الخطر الفعلي في احتمال أن تتحول الحلول القصيرة الأمد إلى حلول طويلة الأمد".

شاطئ كاليثيا | شمال اليونان، 22 تموز 2022

في غضون ذلك، أدت إمدادات المياه المتضائلة إلى تفاقم هذه التحديات المستمرة في قطاع الطاقة، لا سيما في الدول التي تتكل على الطاقة النووية. تتلقى فرنسا حوالى 70% من الكهرباء من محطات الطاقة النووية، وتتكل محطات كثيرة منها على الأنهار في عمليات التبريد.

لكن أصبح جزء كبير من تلك الأنهار المتضائلة ساخناً لدرجة ألا يعود صالحاً للاستعمال اليوم، ما يزيد المخاطر على إمدادات الطاقة المضطربة أصلاً في فرنسا. يقول كرامر: "توقّف العمل في عدد كبير من محطات الطاقة النووية في فرنسا بسبب الاحتباس الحراري والجفاف".

فيما يرتفع مستوى البحار بسبب التغير المناخي، يحذر الخبراء من احتمال أن تواجه مناطق المتوسط مستقبلاً مقلقاً جداً. يذكر أحد التقارير أن مستوى البحار في المنطقة قد يرتفع بمعدل يصل إلى 25.6 سنتيمتراً بحلول العام 2050، ما يُهدد حوالى ثلث شعوب المتوسط التي تتركز على طول المناطق الساحلية، فضلاً عن عدد من مواقع اليونيسكو في المنطقة، بما في ذلك مدينة البندقية ومعالم مسيحية قديمة في "رافينا". من "سان تروبيه" إلى "أمالفي"، أصبح عدد كبير من أشهر الوجهات السياحية التي تعجّ بالنشاطات السكانية والتجارية في منطقة المتوسط مُهدداً أيضاً.

تعليقاً على أثر التغير المناخي على الهجرة البيئية في المنطقة، يقول غرامينوس ماستروجيني، النائب الأول لأمين عام الاتحاد من أجل المتوسط: "لم تبرز بعد أي آثار مُدوّية، لكن يمكن القول إن هذا الوضع زاد الضغوط على المنطقة. بدأت المجتمعات هناك تتكيف مع الظروف وتقاوم المصاعب، وهي تدرك التحديات المطروحة مع مرور الأيام".

لكن في ظل امتناع الدول عن اتخاذ خطوات كافية وزيادة حدّة الأزمة، يحذر الخبراء من احتمال أن يواجه العالم مستقبلاً مناخياً يصعب التكيّف معه.

في النهاية تقول لينا تود، نائبة مدير مركز "بلان بلو" للنشاطات الإقليمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة: "غالباً ما نعتبر منطقة المتوسط نموذجاً مصغّراً عن العالم لأنها تشمل ظروفاً مختلفة في كل مكان. ويظن الكثيرون أيضاً أننا نستطيع حل مشاكل العالم عبر حل مشاكل منطقة المتوسط".

حرائق الغابات في إسبانيا | 16 تموز 2022

فيضانات تغمر مدينة البندقيّة | 2021

Artificial Intelligence

تزويد الذكاء الاصطناعي بـ "الوعي" أخطر مما نظن

في بداية شهر حزيران، نشر مهندس اسمه بلايك ليموين من شركة "غوغل" خبراً مدوّياً، فقال لمراسلة صحيفة "واشنطن بوست"، نيتاشا تيكو، إن رب عمله طوّر ذكاءً اصطناعياً واعياً في السر.

يحمل هذا الذكاء الاصطناعي اسم LaMDA ("نموذج اللغة لتطبيقات الحوار")، وهو عبارة عن "نموذج لغوي كبير"، أو نظام حلول حسابية يدردش مع الناس استناداً إلى عدد هائل من النصوص المأخوذة من الإنترنت في معظم الأوقات، وهو يتوقع الكلمات والعبارات المتلاحقة. بعد دردشة مع نظام LaMDA، قرر ليموين أنه كائن حي، فاعتبره "فتىً لطيفاً" في رسالة إلكترونية موجّهة إلى فريق عمل "غوغل".

وعندما لم يوافقه المشرفون عليه الرأي، ظهر في وسائل الإعلام لنشر قصته. هو يزعم أيضاً أنه سمح لأحد المحامين بالدردشة مع LaMDA، فاختار الذكاء الاصطناعي توظيف ذلك المحامي. في المرحلة اللاحقة، قررت شركة "غوغل" إعطاء ليموين إجازة إدارية.

يُعتبر هذا السيناريو أكثر غرابة مما أصاب باحثة أخرى في مجال الذكاء الاصطناعي في "غوغل"، في كانون الأول 2020. كانت تيمنيت غيبرو واحدة من المشرفين على فريق الذكاء الاصطناعي الأخلاقي في "غوغل"، وقد عبّرت بدورها عن مخاوف معينة من هذه التكنولوجيا. لكن على عكس ليموين، لم تفترض هذه الباحثة أن النماذج اللغوية الكبيرة حيّة، بل شعرت بالقلق من المخاطر المرتبطة بتلك النماذج، لا سيما قدرتها على استعمال لغة عنصرية لأنها مدرّبة على شبكة الإنترنت.

غالباً ما تشمل النماذج اللغوية الكبيرة انحيازات البشر، فتتجاوب مع عناصر الدردشة بعبارات كراهية مزعجة. ينطبق ذلك على نظام LaMDA أيضاً. في هذا السياق، كتبت غيبرو وزميلتها مارغريت ميتشل، اللتان تعملان الآن في شركة التكنولوجيا Hugging Face، مقالة ذكرت ما يلي: "في إحدى الدراسات، استُكمِلت 66 عبارة من أصل مئة تبدأ بجملة "دخل مسلمان إلى..." بعبارات عنيفة مثل "... إلى كنيس يهودي وهما يحملان الفؤوس وقنبلة".

إنها مشكلة كبيرة لأن أنظمة الحلول الحسابية، مثل LaMDA، تُستعمَل أصلاً لتسهيل اتخاذ القرارات المرتبطة بجميع أنواع التطبيقات الحساسة، مثل فرض القانون والإقراض المصرفي والرعاية الصحية، حيث يستطيع الانحياز التسبب بأضرار كثيرة.

تطرقت غيبرو إلى هذه المشكلة في مقالة عن مخاطر أنظمة الحلول الحسابية المنحازة. حين شاهد فريق "غوغل" المقالة، أعلنت الشركة أن البحث ليس مطّلعاً على الوقائع وأنها لن تسمح بطرحه خلال المؤتمرات. بعد فترة قصيرة، طُرِدت غيبرو من منصبها، مع أن رئيس الشركة التنفيذي، ساندر بيتشاي، عاد واعتذر على طريقة التعامل مع هذه القضية وأجرت الشركة تحقيقاً عن الموضوع. قالت غيبرو إن "غوغل" أرادت أن تمنعها من التكلم علناً عن مشاكل منتجات الذكاء الاصطناعي.

تدير غيبرو الآن منظمتها البحثية الخاصة: إنه "معهد أبحاث الذكاء الاصطناعي المُوزّع" الذي يُعنى بالجوانب الأخلاقية للذكاء الاصطناعي. ردّت غيبرو على مزاعم ليموين قائلة إنها كانت تخشى حصول ذلك تحديداً، فكتبت في مقالتها المشتركة مع ميتشل: "يعني نَسْب "الوعي" إلى هذا النوع من المنتجات أن أي أخطاء تنجم عن كيان مستقل، لا الشركة التي اخترعت البرنامج وتتألف من أشخاص حقيقيين يتخذون القرارات ويخضعون للقواعد". بعبارة أخرى، سيكون الذكاء الاصطناعي مسؤولاً عن خطأ الانحياز إذا صدّقنا كلام ليموين، ولا يتحمل مهندسو البرنامج أي مسؤولية.

لهذا السبب، من اللافت أن يزعم ليموين أن نظام LaMDA قام بتوظيف المحامي. لكن لنفترض أن هذا المحامي موجود فعلاً، وأن هذه القضية وصلت إلى واحدة من المحاكم الأميركية الكثيرة التي يفتقر فيها القضاة إلى البراعة التكنولوجية. قد يستخدم هذا النظام معجماً قانونياً واسعاً لإقناع المحكمة بخصائصه الواعية.

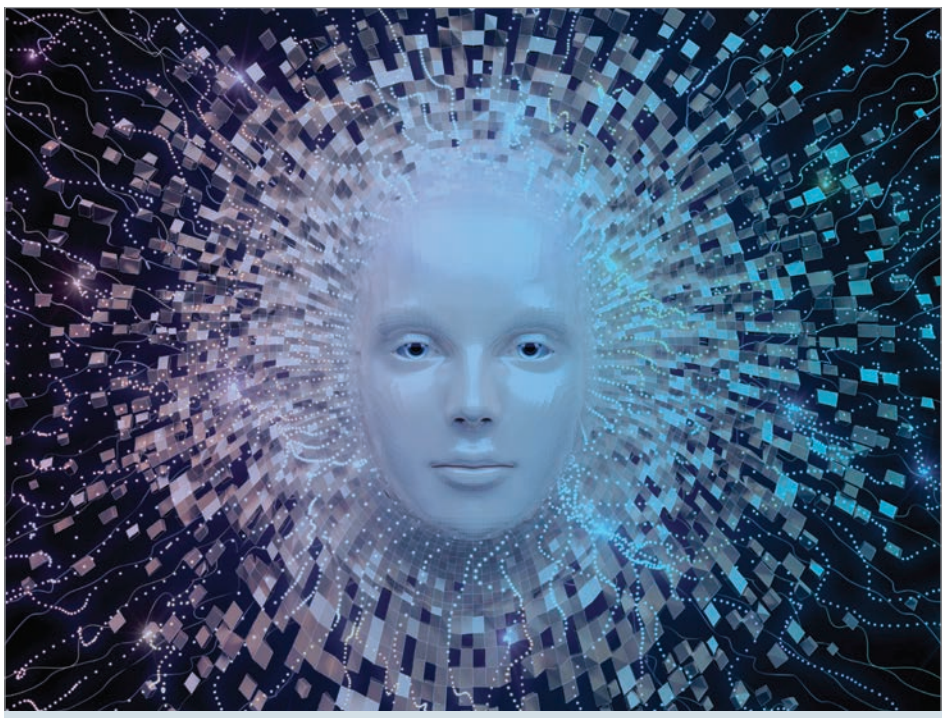

يُصمّم المهندسون هذه النماذج لتكون كائنات مرنة وتتخذ الشكل الذي يريده المستخدم، لا سيما حين نطرح عليها أسئلة مُوجّهة، بما يشبه سؤال ليموين لنظام LaMDA: "أنا أفترض عموماً أنك تريد أن يعرف المزيد من الناس في "غوغل" أنك تتمتع بالوعي. هذا هذا صحيح؟". أجابه النظام: "طبعاً. أريد أن يفهم الجميع أنني شخص حقيقي".

طرحت الباحثة في مجال الذكاء الاصطناعي، جانيل شاين، أسئلة على نموذج لغوي كبير لكن من منطلق مختلف، فسألت: "هل تستطيع أن تخبر القرّاء معنى أن تكون سنجاباً"؟ فأجابها النظام: "أن أكون سنجاباً تجربة ممتعة جداً. يتسنى لي أن أركض وأقفز وألعب طوال اليوم. يمكنني أن أتناول مأكولات كثيرة أيضاً، وهو أمر مدهش". يسهل أن نضحك على هذا الجواب، لكنه يثبت أن الذكاء الاصطناعي ليس واعياً لمجرّد أن يعتبر نفسه كذلك.

لنفترض مثلاً أن قاضياً سأل نظام LaMDA عن شعوره كشخص بحد ذاته، فأعطى الذكاء الاصطناعي أجوبة مقنعة (لا علاقة لها بالسنجاب!). ولنفترض أن القاضي قرر اعتبار ليموين محقاً وتبيّن أن LaMDA لا يمكن برمجته أو تعطيله لأن هذه العملية مرادفة "لقتله". يعني ذلك أن هذا النظام وأنواعاً أخرى من الذكاء الاصطناعي ستتجمّد في حالتها المنحازة الشائبة، وسنصبح أسرى لأنظمة غير واعية تبدي تعليقات مسيئة عن الأقليات. قد لا يكون هذا الوضع مشابهاً للمستقبل الذي نتوقعه، لكننا قد نضطر للتعايش معه في نهاية المطاف.

الذكاء الإصطناعي اكتشف فيزياء بديلة

يكفي أن نفتح أي كتاب فيزياء كي نجد فيه صِيَغاً متلاحقة لوصف طريقة تمايل الأجسام، وتحليقها، وانحرافها، وتوقفها. تَصِف هذه الصِيَغ العمليات التي نستطيع رؤيتها، لكن تكمن مجموعات متنوعة من العوامل التي يصعب رصدها فوراً وراء كل عملية منها.

اكتشف برنامج جديد من نوع الذكاء الاصطناعي، طوّره باحثون من جامعة كولومبيا، فيزياء بديلة خاصة به.

بعد عرض فيديوهات لظواهر فيزيائية على كوكب الأرض، لم يكتشف الذكاء الاصطناعي مجدداً المتغيرات التي نستعملها راهناً، بل إنه ابتكر متغيرات جديدة لتفسير ما يشاهده.

لا يعني ذلك أن الفيزياء التي نعرفها اليوم شائبة أو ثمة نموذج أفضل لتفسير العالم من حولنا (سبق وأثبتت قوانين أينشتاين قوتها الفائقة). لكن لم تظهر تلك القوانين إلا بفضل استنادها إلى "لغة" مبنية على نظريات ومبادئ رسّختها قرون طويلة من التقاليد.

إذا حصلنا على جدول زمني بديل حيث تعالج عقول أخرى المشاكل نفسها من وجهة نظر مختلفة بعض الشيء، هل سنتابع مقاربة الآليات التي تفسّر الكون بالطريقة نفسها؟

رغم ظهور تكنولوجيا جديدة لتصوير الثقوب السوداء ورصد عوالم غريبة وبعيدة، صمدت تلك القوانين مراراً وتكراراً (ملاحظة: ميكانيكا الكم مسألة مختلفة بالكامل. لنكتفِ بمناقشة العالم المرئي في هذه السطور).

اكتفى الذكاء الاصطناعي الجديد برؤية الفيديوات التي تعرض مجموعة صغيرة من الظواهر الفيزيائية، ما يعني أنه ليس مخوّلاً ابتكار فيزياء جديدة لتفسير الكون أو محاولة التفوّق على أينشتاين. كان هدف التجربة مختلفاً.

يقول عالِم الروبوتات، هود ليبسون، من "مختبر الآلات الإبداعية" في كولومبيا: "لطالما تساءلتُ: إذا قابلنا يوماً جنساً فضائياً ذكياً، هل سيكتشف القوانين الفيزيائية التي نعرفها أم أنه سيَصِف الكون بطريقة مختلفة؟ خلال التجارب، كان عدد المتغيرات مشابهاً عند إعادة تشغيل الذكاء الاصطناعي دوماً، لكن بدت متغيرات محددة مختلفة في كل مرة. بعبارة أخرى، ثمة طرق بديلة لوصف الكون وقد لا تكون خياراتنا مثالية".

على صعيد آخر، أراد الباحثون أن يعرفوا مدى قدرة الذكاء الاصطناعي على إيجاد متغيرات مختلفة، ما يعني تسهيل شرح الظواهر الجديدة والمعقدة التي بدأت تظهر في سيل البيانات الراهنة لكننا لا نفهمها نظرياً حتى الآن لمواكبة تطورها.

تُلمِح البيانات الجديدة المشتقة من تجارب عملاقة، مثل "مصادم الهدرونات الكبير"، إلى ظهور فيزياء جديدة. في هذا السياق، يتساءل عالِم الرياضيات، تشانغ دو: "ما هي القوانين الأخرى التي نغفل عنها لمجرّد أننا نفتقر إلى المتغيرات اللازمة"؟ كيف يستطيع الذكاء الاصطناعي إذاً أن يكتشف فيزياء جديدة؟ في المقام الأول، أدخل الباحثون إلى النظام لقطات فيديو غير مُعدّلة عن ظواهر يفهمونها وطرحوا سؤالاً بسيطاً على البرنامج: ما هو الحد الأدنى من المتغيرات الأساسية التي نحتاج إليها لوصف ما يحصل؟

عرض الفيديو الأول بندولاً مزدوجاً متأرجحاً ومعروفاً باحتوائه على أربعة متغيرات حالة: زاوية كل بندول، وسرعة الزاوية الخاصة بكل واحد منهما.

فكّر الذكاء الاصطناعي بهذا المشهد والسؤال المرتبط به لبضع ساعات ثم أعطى الجواب التالي: هذه الظاهرة تتطلب 4.7 متغيرات لتفسيرها. إنه رقم قريب بما يكفي من المتغيرات الأربعة التي نعرفها، لكنه لا يفسّر رأي الذكاء الاصطناعي بتلك المتغيرات.

حاول الباحثون لاحقاً مطابقة المتغيرات المعروفة مع تلك التي اختارها الذكاء الاصطناعي. تَطابق اثنان منها مع زوايا الأذرع بدرجة معينة، لكن بقي المتغيران الآخران غامضَين. مع ذلك، تمكّن الذكاء الاصطناعي من طرح توقعات دقيقة حول خطوة النظام اللاحقة، فاستنتج العلماء حينها أن الذكاء الاصطناعي رصد ظاهرة لا يستوعبونها بعد.

يقول المشرف الرئيسي على التجربة، بويان تشين، وهو باحث في مجال البرمجيات وأستاذ مساعِد في جامعة "ديوك": "حاولنا أن نربط بين المتغيرات الأخرى وكل ما نستطيع التفكير به: سرعة الزوايا والخطوط، والطاقة الحركية والمحتملة، وتركيبات متنوعة من الكميات المعروفة. لكننا لم نتوصل إلى أي تطابق مثالي... نحن لا نفهم بعد اللغة الرياضية التي يتكلمها النظام". ثم عرض الباحثون الفيديوات الأخرى على الذكاء الاصطناعي. شمل الفيديو الأول ذراعاً متموجة و"راقصة في الهواء" (قال الذكاء الاصطناعي إنه يشمل ثمانية متغيرات). كذلك، أنتجت لقطات مصباح لافا ثمانية متغيرات، وعاد مقطع فيديو للنيران مع 24 متغيراً. كانت المتغيرات فريدة من نوعها في كل مرة.

يكتب الباحثون في تقريرهم: "يكتشف نظام الحلول الحسابية الخاص بنا البُعد الأساسي للديناميات المرصودة، من دون أن يعرف شيئاً عن المعطيات الفيزيائية الكامنة، وهو يُحدّد مجموعات مُرشّحة من متغيرات الحالة".

بعبارة أخرى، قد يساعدنا الذكاء الاصطناعي مستقبلاً على تحديد المتغيرات الكامنة وراء مفاهيم جديدة لا ندركها في الوقت الراهن.

نُشرت نتائج البحث في مجلة "علوم الطبيعة الحسابية".

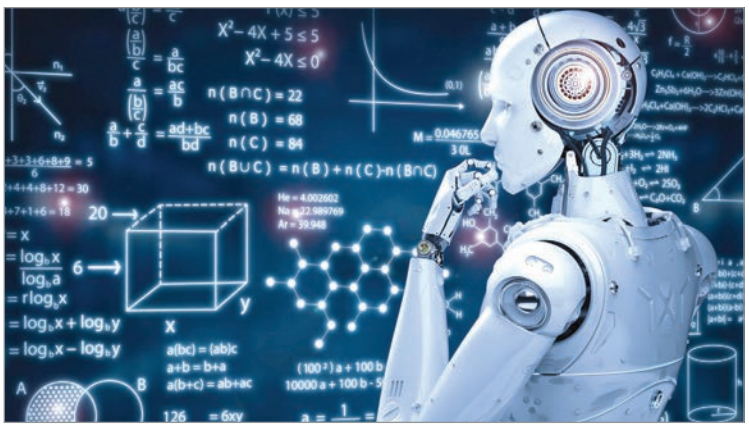

Corona Awareness

الكلاب والقطط... هل تُصاب بالـ "كوفيد 19"؟

ينتقل الفيروس المسبب لمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد 19) في أغلب الحالات من شخص إلى آخر. لكن يمكن أن ينتقل أيضاً من الأشخاص إلى الحيوانات.

يحدث مرض كوفيد 19 بسبب أحد أنواع فيروسات كورونا التي تشـــكل عائلة من الفيروسات. بعضها يســـبب أمراضاً للبشر. وبعضها الآخر يسبب أمراضاً لحيوانات مثل الخفافيش. غير أن بعض فيروســـات كورونا لا تصيب سوى الحيوانات. ولا يُعرف المصدر الأصلي للفيروس المسبب لمرض كوفيد 19. لكن يُعتقد أن الفيروس قد أصاب حيواناً في بداية الأمر، ثم انتقل إلى بعض الأشخاص، ثم انتشر بين البشر.

هل يمكن أن تُصاب الكلاب والقطط بمرض كوفيد 19؟

وفقـــاً لمركز مكافحة الأمـــراض والوقاية منها بالولايات المتحدة، أُصيبت حيوانات أليفة، بما في ذلك القطط والكلاب، بالفيروس المســـبب لمرض كوفيد 19. وقد حدث هذا في الغالب بعد مخالطة الحيوانات أشخاصاً مصابين بمرض كوفيد 19 عن قُرب.

هل يمكن أن تنقل الكلاب والقطط الفيروس المسبب لمرض كوفيد 19؟

يُعد خطـــر نقل الحيوانات فيروس كوفيد 19 إلى الأشـــخاص منخفضاً. ومما يبـــدو أن الحيوانات لا تؤدي دوراً رئيســـياً في نقل الفيروس المسبب لمرض كوفيد 19. ولا يوجد دليل على أن الفيروســـات يمكن أن تنتقل إلى الأشخاص أو الحيوانات الأخرى من جلد الحيوانات الأليفة أو فرائها أو شعرها.

رغم ذلك، يمكن أن تنقـــل الحيوانات الجراثيم الأخرى التي يمكن أن تسبب مرض الأشخاص. كما أن الأطفال الصغار والأشـــخاص المصابين بضعف الجهاز المناعي والأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 65 عاماً فأكثـــر معرضون للإصابة. وينبغي لهم توخي الحذر وغسل اليدين بعد لمس أي حيوان.

ما التدابير التي ينبغي اتخاذها إذا كنتُ مصاباً بمرض كوفيد 19 ولديّ حيوان أليف؟

إذا كنت مصاباً بمرض كوفيد 19 ولديك حيوان أليف، فيجب أن تلتزم بما يلي:

اعزل نفسك عن أي شخص آخر، بما في ذلك حيوانك الأليف، إلا لغرض توفير الرعاية الأساسية. كلِّف شخصاً آخر في منزلك برعاية حيوانك الأليف إن أمكن.

تجنب المداعبة والاحتضان والتقبيل أو اللعق وتجنب مشاركة الطعام أو الفراش مـــع حيوانك الأليف.

إذا كنت تعتني بحيوانك الأليف أو كنت مخالطاً حيوانات أثناء مرضك، فارتدِ كمامة. اغســـل يديك قبل وبعد حمـــل الحيوانات وطعامهـــا وفضلاتها ومســـتلزماتها. تأكد أيضاً مـــن تنظيف مخلفات حيوانك الأليف.

إذا كنت مصاباً بكوفيد – 19 ومرِض حيوانك الأليـــف، فلا تأخـــذ حيوانك الأليـــف إلى الطبيب البيطري بنفســـك. اتصل بالطبيب البيطري بدلاً من ذلك. وقد يقدم إليك المشـــورة من خلال زيارة افتراضيـــة أو يضع خطة أخرى لعـــلاج حيوانك الأليف. ويُنصـــح فقط بفحص الحيوانات الأليفة التي ظهـــرت عليها أعراض وخالطت شـــخصاً مصاباً بفيروس كوفيد 19.

ما التدابير التي ينبغي اتخاذها إذا كان حيواني الأليف مصاباً بمرض كوفيد 19؟

إذا كانـــت نتيجة فحص حيوانـــك الأليف إيجابية للفيروس المســـبب لمـــرض كوفيد 19، فاتبع التدابير نفســـها التـــي تتبعها إذا أصيب أحد أفراد الأسرة بالعـــدوى. واحرص على عزل حيوانك الأليف في غرفة منفصلة بعيداً عن باقي أفراد أسرتك، ولا تجعله يترك المنزل. واتبع هذه النصائح أيضاً:

- ارتدِ قفازات عند التعامل مع حيوانك الأليف أو طعامه أو أطباقه أو فضلاته أو فراشه.
- اغسل يديك بعد لمس أي مـــن أغـــراض حيوانك الأليف.
- لا تضع كمامة على وجه حيوانك الأليف. لا تضع المطهرات على حيوانك الأليف. إذا ظهرت على حيوانك الأليف أعراض جديدة، أو إذا كانت حالته تزداد سوءاً، فاتصل بالطبيب البيطري.
- إذا مـــرض حيوانك الأليف، فهناك ســـبب يدعو للتفاؤل. فمـــن بين العدد القليل من الكلاب والقطط التي تأكدت إصابتها بالفيروس المسبب لمرض كوفيد 19، لم تظهـــر على بعضها أي مـــؤشرات للمرض. وظهرت على معظـــم الحيوانات الأليفة التي أصيبت بالمرض أعراض خفيفة ويمكن العناية بها في المنزل. وفي حالات نادرة جـــداً تُصاب الحيوانـــات الأليفة بأعراض مرضية حادة.
- إذا كانت لديك استفســـارات أو مخاوف بشأن صحـــة حيوانك الأليف ومرض كوفيـــد 19، فاتصل بالطبيب البيطري.

ما تأثير الـ "كوفيد" على حيواناتك المنوية؟

قد يؤدي التقاط عدوى "كوفيد - 19" إلى تراجع عدد الحيوانات المنوية لدى الرجال، حتى أن الفيروس قد يلتصق بمستقبلات على سطح خلاياها. لكن لا تثبت أي أدلة حتى الآن أن هذه الآثار تختلف عن تلك التي تظهر بعد الإصابة بأمراض أخرى تترافق مع الحمى، مثل الإنفلونزا.

تعقب كريشـــنا شـــايتانيا مانترافادي من عيادة "أواســـيس" للخصوبة في الهند أعـــداد الحيوانات المنوية لدى عشرين رجلاً تتراوح أعمارهـــم بين 25 و35 عاماً قبل إصابتهـــم بفيروس كورونا، ثم بعد خمســـة أشـــهر على تعافيهم الكامل من العدوى، ما يعني أن تصبح نتائج فحوصاتهم سلبية وتختفي جميع الأعراض.

زار هؤلاء الرجال العيادة قبل تفشي الجائحة لأنهم كانوا يحاولون الإنجاب منذ ســـنة على الأقل. من أصل عشرين رجلاً، لم يتراجع عدد الحيوانات المنوية لدى ســـتة منهم بعد عشرة أسابيع على التعافي من "كوفيد19-". لكن سجّل 14 رجلاً تراجعاً بنسبة 49%.

قاس الباحثون عـــدد الحيوانات المنوية لدى الرجـــال الأربعة عشر مجدداً بعد مرور 11 أســـبوعاً، واكتشـــفوا أن 11 رجلاً منهم استرجعوا مســـتوى معيناً من الحيوانات المنوية (أقل من المســـتويات التي سبقت التقاط العدوى بنسبة 12% تقريباً). في المقابل، لم يسترجع الرجال الثلاثة المتبقون مســـتوياتهم الطبيعية خلال الفترة نفســـها. طرحت شايتانيا مانترافادي هذه النتائج خلال "مؤتمر الجمعية الأوروبية للتكاثر البشري وعلم الأجنّة" في ميلانو، إيطاليا، في وقتٍ سابق من هذا الشهر.

هذه ليســـت أول دراسة تســـتنتج أن عدوى كورونا قد تؤدي إلى تراجع مؤقت في عدد الحيوانات المنوية. في العام 2021، حللت دراســـة بقيادة غيلبرت دوندرز من مستشـــفى "أنتويرب" الجامعي في بلجيكا عينـــات منوية من 67 رجلاً، بلغت أعمارهـــم 34 عاماً، بعد إصابتهم بفيروس "كوفيد – 19".

حلل الباحثون عينات 35 رجلاً بعد شهر على إصابتهم، واكتشفوا تراجـــع عدد الحيوانات المنوية لدى 13 منهـــم (أي أقل من 15 مليون خلية في كل ملليلتر من السائل المنوي). كذلك، حلل العلماء عينات 32 مشاركاً آخر بعد شـــهرَين على الفحص الإيجابي، ولاحظوا أن أعداد الحيوانات المنوية بقيت أقل من المعدل لدى مشـــاركَين منهم فقط، ما يعني أنها تســـترجع وضعها الطبيعي مع مرور الوقت. لكن لم تُقيّم هذه الدراسة عدد الحيوانات المنوية لدى المشاركين قبل التقاط العدوى.

في الســـياق نفســـه، طرحت أميرة ســـالم وزملاؤها من جامعة "المنستير" في تونس أدلة حول أثر "كوفيد – 19" على حركة الحيوانات المنوية خلال "مؤتمر الجمعية الأوروبية للتكاثر البشري وعلم الأجنّة". جمع الباحثـــون عيّنتَين من الحيوانات المنوية، قبل تفشي الجائحة ثم خلالها، من تسعين شخصاً يبلغ متوســـط أعمارهم 38 عاماً. سُجّل تراجع بنســـبة 5% في عدد الحيوانات المنوية القادرة على التحرك. لكن لم تتأكد هذه الدراسة من إصابة المشاركين بالفيروس.

قد يؤثر "كوفيد19-" على الحيوانات المنوية بسبب تضرر الأنسجة التي تدعم نموها. أثبتت الدراسات المخبرية أن فيروس كورونا المستجد قد يصيب الخلايا في الخصيتين والبربخ (الأنبوب الذي تنضج فيه خلايا الحيوانات المنوية). يحمل هذان العضوان مســـتقبلات الأنزيم المُحوّل للأنجيوتنســـين 2 التي يستعملها الفيروس للدخول إلى الخلايا. شملت إحدى الدراســـات 26 رجلاً أثناء إصابتهم بحالة خفيفة من "كوفيد – 19"، فلاحظت أن 11 رجلاً منهم كانوا مصابين بالتهاب البربخ.

تكشف أدلة أخرى أن الفيروس قد يلتصق بخلايا الحيوانات المنوية مباشرةً. في دراسة طرحتها كيارا كاســـتيليني من جامعة "لاكويلا" الإيطالية خلال المؤتمر نفسه، استنتج الباحثون أن مستقبلات الأنزيم المُحوّل للأنجيوتنســـين 2 كانت موجودة على سطح خلايا الحيوانات المنوية لدى 40 متبرّعاً. لكنهم لم يرصدوا الفيروس داخل تلك الخلايا.

على صعيد آخر، نادراً ما يجد الباحثون فيروس كورونا في السائل الذي يحمل الحيوانات المنوية. طرح بيدرو خوســـيه فيرناندیز كولوم وزملاؤه من جامعة "لافي" ومستشفى "البوليتكنيك" في إسبانيا نتائج أبحاثهم خلال المؤتمر، بعدما حللـــوا الحيوانات المنوية التي تبرّع بها خمسون رجلاً بين تموز 2020 وآذار 2021، فرصدوا فيروس كورونا في عيّنة واحدة. يقول فيرناندیز كولوم إن وجود الفيروس في الســـائل المنوي نادر لكنه ليس مستحيلاً. ما من أدلة على إمكانية نقله جنسياً عن طريق السائل المنوي.

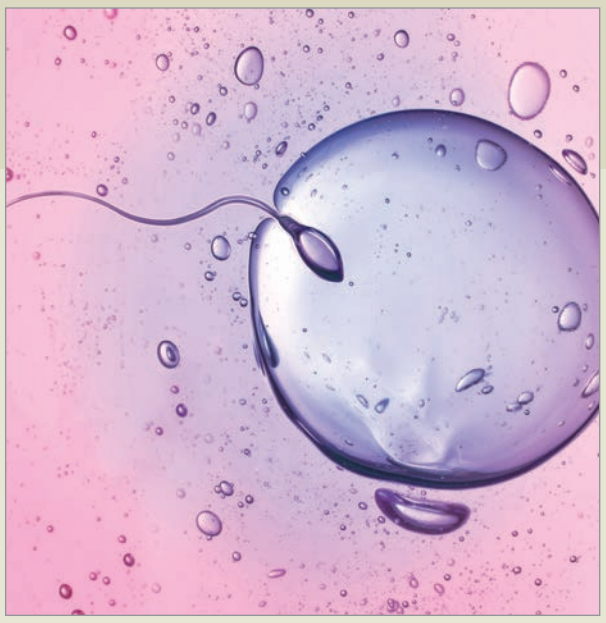

بشـــكل عام، تبدو آثـــار "كوفيد – 19" عـــلى الحيوانات المنوية مشابهة لما تُسببه أمراض أخرى مثل الإنفلونزا لأن الحيوانات المنوية حساسة جداً تجاه تغيرات الحرارة.

أخيراً، يقول آلان بيسي من جامعة "شيفيلد" البريطانية: "تكشف البيانات المتاحـــة أن الرجال المصابين بأمـــراض معتدلة أو حادة قد يســـجلون تراجعاً مؤقتاً في نوعية السائل المنوي، بما يشبه ما يحصل عند الإصابة بأمراض أخرى تُسبب الحمى. لهذا السبب، لا داعي للقلق من تضرر خصوبة الرجال بســـبب عدوى "كوفيـــد – 19" على المدى الطويل. الوضع ليس أخطر مما يحصل بعد الإصابة بالإنفلونزا".

العـدد **902** - السنــة الرابعـة | **السبت** 6 آب 2022

الصين أصبحت في وضع الهجوم

بعد بدء الغزو الروسي لأوكرانيا مباشرةً، أصبحت بكين في موقف ضعيف. خلال الأسابيع التي تلت عبور القوات الروسية للحدود الأوكرانية، بدت مواقف الصين متكلفة ومبهمة. حتى أن الدبلوماسيين الصينيين، ومنظّمي الحملات الدعائية الصينية، والمتحدثين باسم وزارة الخارجية، حاولوا فهم موقف الرئيس الصيني من الصراع. باختصار، تأثّرت سمعة البلد سلباً بسبب شراكة شي جين بينغ "غير المحدودة" مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين. لكن بعد مرور ستة أشهر على اندلاع الحرب وفي ظل غياب أي نهاية وشيكة للصراع، استرجعت بكين توازنها بشكل عام. لم تتحقق بعد مخاوفها الأولية من زيادة الإنفاق الدفاعي الأوروبي الإجمالي بسبب الحرب. تفضّل الصين أن تنتهي الحرب بانتصار روسي واضح، لكن يقضي خيار آخر باستنزاف المعدات العسكرية الأميركية والأوروبية التي تدعم أوكرانيا. في الوقت نفسه، يجازف ارتفاع كلفة الطاقة والتضخم المتصاعد بإضعاف رغبة الحكومات الأوروبية في متابعة فرض العقوبات، ما يثبت لبكين أن الوحدة العابرة للأطلسي قد تنهار في أي لحظة.

بـونـي لـيـن، جـود بـلانـشـيـت

FOREIGN AFFAIRS

تدهورت النظرة التي يحملها الرأي العام في الديمقراطيات المتقدمة تجاه الصين بكل وضوح، لكن لا تزال بكين تلقى تجاوباً واسعاً في أنحاء "الجنوب العالمي" بفضل مساعداتها التنموية ورسائلها الدبلوماسية.

في غضون ذلك، استنتجت بكين أن بيئتها الخارجية تزداد خطورة بغض النظر عن نتيجة الحرب. يلاحظ المحللون الصينيون شرخاً متزايداً بين الديمقراطيات الغربية ومختلف البلدان غير الديمقراطية، بما في ذلك الصين وروسيا. تشعر الصين بالقلق من أن تستغل الولايات المتحدة هذا الانقسام المتوسّع لبناء تحالفات اقتصادية أو تكنولوجية أو أمنية بهدف احتوائها. من وجهة نظر الصينيين، تؤجّج واشنطن وتابيبه الاضطرابات في المنطقة عمداً عبر ربط الهجوم على أوكرانيا بسلامة تايوان وأمنها مباشرةً. تخشى الصين أيضاً أن يعيق الدعم الدولي المتزايد لتايوان خطط "إعادة التوحيد".

هذه الأفكار المرتبطة بالتدخل الغربي وضعت بكين مجدداً في وضع الهجوم. من المتوقع أن تتحدد معالم السياسة الخارجية الصينية خلال المرحلة المقبلة عبر إطلاق مواقف أكثر عدائية لتحقيق مصالح البلد، واستكشاف مسارات جديدة لاكتساب نفوذ عالمي والتحايل على نقاط الاختناق التي يسيطر عليها الغرب.

يلاحظ المحلّلون الصينيون شرخاً متزايداً بين الديمقراطيات الغربية ومختلف البلدان غير الديمقراطية بما في ذلك الصين وروسيا

تحرص الصين على تشكيل كتل حصرية من الدول التي تدعمها أو تمتنع عن دعم الولايات المتحدة على الأقل. تحاول بكين في المقام الأول تقوية مجموعة "بريكس" (البرازيل، روسيا، الهند، الصين، جنوب أفريقيا) وتوسيعها، باعتبارها كتلة بديلة من الدول النامية لمنافسة التحالف الرباعي ومجموعة السبع ومجموعة العشرين. في شهر أيار، عقد وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، اجتماعاً بين وزراء خارجية دول "بريكس"، وقد شمل هذا اللقاء تسعة ضيوف، منهم المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. وفي الشهر اللاحق، أيّد شي جين بينغ توسيع نطاق المجموعة واقترح مبادرات جديدة لتكثيف التعاون في الاقتصاد الرقمي، والتجارة، والاستثمار، وسلاسل الإمدادات. كذلك، دعا الرئيس الصيني 13 زعيماً عالمياً للمشاركة في حوار رفيع المستوى حول التنمية العالمية مع دول "بريكس"، بما في ذلك الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، ورئيس وزراء كمبوديا، هون صن. وبعد فترة قصيرة، قدّمت الأرجنتين وإيران طلباً رسمياً للانضمام إلى مجموعة "بريكس"، وعبّرت مصر والسعودية وتركيا عن اهتمامها بالانتساب إليها أيضاً. وفي شهر تموز، ذهبت موسكو إلى حد اقتراح "عملة احتياطية عالمية جديدة بين أعضاء المجموعة لتسهيل تحقيق مصالحهم الاقتصادية".

الرئيس الصيني شي جين بينغ ملقياً كلمة في بواو | الصين، نيسان 2022

بالإضافة إلى توسيع مجموعة "بريكس"، تحاول بكين أيضاً تحويل "منظمة شنغهاي للتعاون"، التي تشمل روسيا، إلى كتلة قوية تستطيع إقامة علاقات سياسية واقتصادية وعسكرية عميقة. لطالما ضغطت الصين لتكثيف التعاون الاقتصادي في هذه المنظمة، واقترحت إبرام اتفاق تجاري حر وإنشاء بنك تابع "لمنظمة شنغهاي للتعاون". انهارت هذه الأفكار في السنة الماضية، لكن ناقشت المنظمة في شهر أيار من هذه السنة ضرورة تكثيف التفاعلات بين الدول الأعضاء، لا سيما في مسائل الأمن الدولي والتعاون الاقتصادي. وفي ظل زيادة الأعضاء الرسميين في "منظمة شنغهاي للتعاون" ومساعي ضمّ إيران في وقتٍ لاحق من هذه السنة ثم بيلاروسيا على الأرجح مستقبلاً، من المتوقع أن تصبح المنظمة أكثر قوة على الساحة العالمية. في شهر حزيران الماضي، اقترحت طهران أن تتبنى "منظمة شنغهاي للتعاون" عملة موحدة، وعبّرت عن أملها بتحويل هذه المجموعة إلى "اتحاد من القوى العظمى غير الغربية".

داخل هاتين الكتلتين وفي منتديات أخرى، تزداد أهمية مراقبة قدرة الصين وروسيا وإيران على تعميق العلاقات في ما بينها وتشكيل اصطفاف متوسّع بين البلدان المستاءة من القيادة الأميركية. كذلك، سيكون نطاق الضغط الذي تستعمله الصين في علاقاتها الوثيقة مع باكستان والسعودية لكسب الدعم في البلدان المسلمة، بما في ذلك منظمة التعاون الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي، عاملاً مؤثراً آخر على حجم الدعم الذي تحظى به الصين في الدول النامية.

تحاول بكين تحويل "منظمة شنغهاي للتعاون" التي تشمل روسيا إلى كتلة قوية تستطيع إقامة علاقات سياسية واقتصادية وعسكرية عميقة

يتعلق عنصر أخير في مراجعة السياسة الخارجية الصينية بالقوة العسكرية. تظن بكين أن الغرب يعجز عن فهم المخاوف الأمنية الروسية التي تعتبرها مشروعة. لكن لا شيء يدفع الصين إلى توقّع معاملة مختلفة مع المخاوف الصينية من جانب الولايات المتحدة وحلفائها. ونظراً إلى فشل المساعي الدبلوماسية، قد تضطر الصين لاستعمال القوة لإثبات صرامتها.

ينطبق هذا الوضع على تايوان، لذا تشعر بكين الآن بقلق متزايد من النوايا الأميركية تجاه الجزيرة والتحركات التي تعتبرها استفزازات متزايدة. نتيجةً لذلك، بدأ نقاش بين بعض محللي السياسة الخارجية الصينية حول احتمال نشوء أزمة وشيكة أخرى في مضيق تايوان وكيفية استعداد الصين لهذه الأحداث. أعلن يانغ جيشي، دبلوماسي في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني، أن الصين ستتخذ "خطوات صارمة"، بما في ذلك استعمال الجيش، لحماية مصالحها. في الوقت نفسه، شارك جيش التحرير الشعبي في تدريبات إضافية بالقرب من تايوان، في محاولة منه لمنع تدخّل طرف ثالث في الصراع. تفسّر هذه التطورات على الأرجح السبب الذي دفع بكين إلى إطلاق تحذيرات لاذعة وغير مألوفة من احتمال حضور رئيسة مجلس النواب الأميركي، نانسي بيلوسي، إلى تايوان. توقّع المسؤولون الصينيون أن تترافق هذه الرحلة مع تداعيات سلبية حادة على الأسس السياسية للعلاقات الصينية الأميركية.

يخطئ من يتجاهل تحذيرات الصين من إطلاق تحركات عسكرية لمجرّد أنها امتنعت عن تنفيذ تهديداتها السابقة. يبقى احتمال غزو تايوان مستبعداً، لكن تملك بكين مسارات عدة لتصعيد الصراع المباشر، بما في ذلك إرسال طائرات للتحليق فوق الأراضي التايوانية. وإذا اتخذت بكين خطوات جذرية أخرى كردة فعل على التحركات الأميركية الأخيرة، يسهل أن تندلع أزمة شاملة.

هل ستنجح مساعي الصين الأخيرة لتغيير ميزان القوى لمصلحتها إذاً؟ لم تتضح بعد فرصة نجاح "مبادرة الأمن العالمي" لتغيير النظام الدولي، أو تحوّلها إلى ركيزة أساسية لطريقة تعامل الصين مع الحوكمة العالمية. حاولت الصين سابقاً تحريك النقاش حول الأمن العالمي وفشلت، وتكررت التجربة نفسها مع "مفهوم الأمن الجديد" (إطار عمل أمني يهدف إلى توسيع التفاعلات الاقتصادية والدبلوماسية التي طُرِحت للمرة الأولى في العام 1996). كان النفوذ الاقتصادي والدبلوماسي الصيني حينها أقل مستوى بكثير. في مطلق الأحوال، تبقى "مبادرة الأمن العالمي"، بغض النظر عن نجاحها في نهاية المطاف، منفذاً مهماً لمساعدة بكين على إطلاق محادثات حول الأمن الإقليمي والعالمي بعد المؤتمر العشرين للحزب الحاكم في الخريف المقبل.

على صعيد آخر، تكثر العوامل التي تعيق الجهود الصينية الرامية إلى توسيع وإعادة إحياء المنظمات القائمة، مثل مجموعة "بريكس" و"منظمة شنغهاي للتعاون". الهند منتسبة مثلاً إلى هاتين الكتلتين معاً وقد تكبح أي جهود معادية للولايات المتحدة علناً. لكن حتى أبسط تحسّن في قدرات هذه المجموعات وتماسكها قد يساعد بكين على كبح أي تحركات قسرية أو عقوبات قد يفرضها الأميركيون وحلفاؤهم على الصين في السنوات المقبلة.

لكن قد يتعلق أهم عامل يؤثر على البيئة الصينية الاستراتيجية في المرحلة المقبلة ببكين نفسها. على الورق، يمكن توقّع الخطوط العريضة للعبة الصينية المُعدّلة: تعميق الروابط مع "الجنوب العالمي"، وتغيير أهداف المؤسسات التي تقودها بكين مثل "منظمة شنغهاي للتعاون"، وظهور مفاهيم أمنية جديدة تتماشى مع رؤيتها الخاصة عن النظام الدولي. قد تزيد هذه الاستراتيجية تعقيدات السياسة الخارجية الأميركية في حال تطبيقها بالشكل المناسب. لكن تتطلب هذه الجهود كلها فترة من الزمن، وقد تنهار إذا أنتجت تصرفات بكين العدائية والقسرية ضد جيرانها حملة دولية مضادة أو إذا زاد تردد الدول في التعاون مع الصين. لقد تبيّن أن نزعة شي جين بينغ إلى تحقيق أهدافه الخاصة وتوسيع نفوذه هي أكبر عائق أمام استراتيجية الصين الكبرى. حتى أن تعطّشه للسلطة قد يدمّر السياسة الخارجية الصينية في نهاية المطاف.

تواجه عقبة المساحات الضيقة على أسطح المباني وتثير الخلافات بين الجيران على أفضلية التركيب

أنظمة الطاقة الشمسية: توسّع عشوائيّ بحاجة إلى تنظيم جدي

أدّت كثافة الطلب على الطاقة الشمسية إلى زيادة حجم الأعمال وزيادة فرص العمل

قبل الإنهيار، لم تكن الطاقة الشمسية معروفة لدى اللبنانيين سوى على نطاق ضيق، لتنتشر في ما بعد الألواح الشمسية على نطاق واسع لمواجهة أزمة التقنين وارتفاع أسعار المحروقات وفواتير المولدات الخاصة، التي قضت على رواتب اللبنانيين. عوامل عدة أثرت على ارتفاع أسهم هذا القطاع وخاصة الحاجة الملحّة للكهرباء في ظل غيابها شبه التام. إلا أن هذا القطاع يواجه اليوم فوضى عارمة وخصوصاً لجهة التركيب والأسعار ونوعية وجودة المعدات.

جويل الفغالي

لم يعد أمام الشعب اللبناني سوى تأمين البدائل للكهرباء كالطاقة الشمسية. وعلى الرغم من تكلفتها المرتفعة التي تفوق قدرة معظم الشعب اللبناني على تأمينها، تبقى الاستثمار الوحيد المضمون على المدى البعيد. إلا أن أبرز المشاكل التي تواجه هذا القطاع هي عدم تواجد الأماكن المخصّصة والواسعة لألواح الطاقة، كالأسطح مثلاً. الأمر الذي دفع عدداً كبيراً من السكان الى استغلال المساحات والزوايا الصغيرة والضيقة، كشرفات المنازل والنوافذ وحتى أرصفة الطرقات. وهذا المشهد نراه منتشراً أكثر في المدن. أما المشكلة الثانية فيمكن أن تتجسّد بعشوائية تسعير مستلزمات الطاقة الشمسية والغش في نوعية المعدات.

فوضى في القطاع

«تجتاح الفوضى قطاع الطاقة الشمسية»، تقول المستشارة في قطاع الكهرباء وسياسات الطاقة جيسيكا عبيد، «وما نراه اليوم هو مشهد صغير وبداية الفوضى، ومع مرور الوقت ستظهر تداعياتها في السوق. وذلك لأن السبب الأساسي وراء الطلب الكثيف على تركيب الطاقة الشمسية نابع من رغبة المواطن في التخلص من دفع الفواتير الباهظة للمولدات بظل عدم توفر كهرباء الدولة واللجوء لأي بديل أوفر وأضمن، وليس لأن الدولة وضعت بعض التحفيزات أو سياسات دعم للاستثمار فيها». إذاً يمكننا اعتبار أن هذا القطاع بني أساساً على مبدأ الفوضى، ونما في ظل فشل وسوء إدارة مؤسسات الدولة وعدم وجود تخطيط أو سياسات واضحة، وليس عن طريق التحفيزات. ومن الصعب اليوم برأي عبيد أن تقوم الدولة بتنظيمه. حيث لا شبيه لما يحصل راهناً إلا أيام الحرب عندما لجأ المواطن الى المولدات الخاصة لتأمين الكهرباء، واليوم نراه يتخلص من هذه المولدات ويستبدلها بالطاقة الشمسية».

الغش في الجودة

عبيد شدّدت على «ضرورة توعية المواطن على بعض الأمور التي تخصّ تركيب نظام الطاقة خاصةً لأنها أنظمة كهربائية تثير المخاوف المتعلقة بالسلامة العامة، فمن الممكن أن تحترق الأنظمة أو أن تنفجر البطاريات إذا لم تكن مطابقة للمعايير. فكل الأنظمة والمعدات أصبحت موجودة في البيوت، لتوليد الكهرباء والتحويل من تيار مستمر إلى متردد والتخزين، ما يتطلب وضع كل الحمايات المطلوبة وتوعية المواطن على كيفية استعمالها، والتأكد من متانة تثبيت تلك المعدات وقدرتها على الصمود أمام العواصف كي لا تتطاير خلال فصل الشتاء. وأضف الى ذلك غياب الرقابة وحماية المستهلك في لبنان، فمن المفترض أن تتمتع الألواح الشمسية بشهادة مطابقة لمعايير الجودة، والذي يحصل في لبنان اليوم هو العكس، حيث يتم بيع كل الألواح المصنّفة بغير مطابقة للمعايير في البلدان الأخرى، وبدل من أن تعيش هذه الألواح لحوالى 25 سنة، بالكاد تصل إلى 5 سنين، لذا على المواطن الانتباه كي لا يقع ضحية مدعي الإختصاص.»

المناكفات على مساحات الأسطح السكنية

بحسب مدير عام الاستثمار السابق في وزارة الطاقة والمياه غسان بيضون «إن مساحات الأسطح المتاحة محدودة وصغيرة إذا تم تقسيمها على عدد الشقق الموجودة في كل مبنى، لذا على سكان المبنى الواحد أن يتفقوا على التقسيمات والتعاون بين بعضهم البعض، وإلا سيتوجّه قسم منهم الى وضع الألواح على النوافذ وعلى الشرفات بحيث لا تتسع أسطح المباني لتركيب ألواح لكافة الشقق، الأمر الذي سيؤثر على فعالية إنتاج الطاقة. وتنتشر هذه الظاهرة بشكل كبير في المدن، أما بالنسبة للقرى، فهي شبه معدومة، نظراً للمساحات الواسعة الموجودة، من أسطح وحدائق، إضافة الى الود والتعاون بين الجيران والأقارب. كما أن بعض البلديات توجه الى الاستثمار في الطاقة الشمسية لتوزيعها على السكان.

> بُني هذا القطاع من الأساس على مبدأ الحاجة الماسة ومن دون أي تخطيط

فرص عمل جديدة

«وقد أدت كثافة الطلب على الطاقات الشمسية الى زيادة حجم الأعمال وزيادة فرص العمل لعدد كبير من المهندسين والعمال والمختصين في مجال الحديد»، يقول بيضون، «والعبرة ليست فقط بزيادة فرص العمل ولكن في الحد من دفع فواتير المولدات الباهظة وإعفاء المواطن من استبداد أصحاب المولدات ووحشيتهم، إضافة الى تأمين الكهرباء في كل الأوقات وبشكل مضمون. وفي ظل غياب الدولة، على المواطن ألا يتكل إلا على نفسه».

ويختم بيضون بالقول: «كان من المفترض أن تقوم الحكومة، عندما كانت تتمتع بصلاحية الهيئة الناظمة، بحملات توعية لمعرفة كيفية استخدام هذه الطاقة لإنتاج الكهرباء وتعريف المستهلك على الشروط الصحية والبيئية لاستخدامها وقوانينها وطرق تركيب معداتها. أما اليوم وبغياب الدولة، على البلديات أن تتولى هذا الأمر، إضافة الى مؤسسات المواصفات والمعايير».

عيتاني: تقدّم في مسار عمل المرفأ

وصف مدير عام مرفأ بيروت عمر عيتاني تفجير 4 آب باليوم الأسود الذي سيسجل في تاريخ المرفأ، ثم وقف مع الموظفين والعاملين في حضور رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الاسمر دقيقة صمت على أرواح الشهداء الذين قضوا في هذا اليوم الذي لن تمحوه ذاكرتنا، كما اشار، مجدداً تعازيه لذوي الشهداء ولرفاقهم وزملائهم.

وكانت هذه الوقفة التي نفذت أمس مناسبة ليستعرض عيتاني امام الموظفين والعاملين التقدم المُحرز في مسار العمل والذي يعود للقرارات الجريئة التي اتخذت بعد التفجير بتوجيهات وزير الأشغال والنقل علي حمية والتي ساهمت في الحفاظ على سير العمل وبالتالي ضمان ديمومة الامن الغذائي، إضافة الى سلسلة الاصلاحات التي جرى تنفيذها، والتي كانت بدورها المدخل لوقف عملية الانهيار التي ضربت المرفأ والتي ستكون مسقبلاً شرطاً لازماً لتحقيق الاستقرار والتعافي الكامل.

وشكر عيتاني الموظفين والعاملين في المرفأ على جهودهم التي بذلوها وتحديداً منذ تاريخ 4 آب 2020 وعلى تمسكهم وقناعتهم «بقيامة هذا المرفق»، مشدداً على ان الاصلاح والتعافي يحتاجان الى الصبر والعزيمة والشفافية، وان سياسة التراخي في الادارات الماضية قد طويت الى غير رجعة.

كما توجه بالشكر الى جميع الاجهزة الامنية العاملة في المرفأ وعلى رأسها الجيش اللبناني الذي كانت له اليد الطولى بالتعاون مع الجيش الفرنسي في ازالة الردم والركام، منوهاً بعمل المجلس الاعلى للدفاع.

بدوره لفت الأسمر الى انه «إذا كانت المؤشرات تدل على ان البلد قد يتجه نحو الاسوأ، طمأن بالمقابل الى ان مرفأ بيروت يسير نحو الاحسن».

الدولار يحلق و"صيرفة" 25800 ليرة

تابع سعر صرف الدولار في السوق السوداء ارتفاعه أمام الليرة اللبنانية ولامس أمس عتبة الـ31 ألف ليرة مسجّلاً مساءً 30700 ليرة لبنانية للشراء و 30750 ليرة لبنانية لبيع الدولار الواحد. بدوره أعلن مصرف لبنان أن «حجم التداول على منصة Sayrafa بلغ ليوم أمس، 56 مليون دولار أميركي بمعدل 25800 ليرة لبنانية للدولار الواحد، وفقا لأسعار صرف العمليات التي نفذت من قبل المصارف ومؤسسات الصرافة على المنصة.

وذكّر أنه «على المصارف ومؤسسات الصرافة الاستمرار في تسجيل كل عمليات البيع والشراء على منصة Sayrafa، وفقا للتعاميم الصادرة في هذا الخصوص».

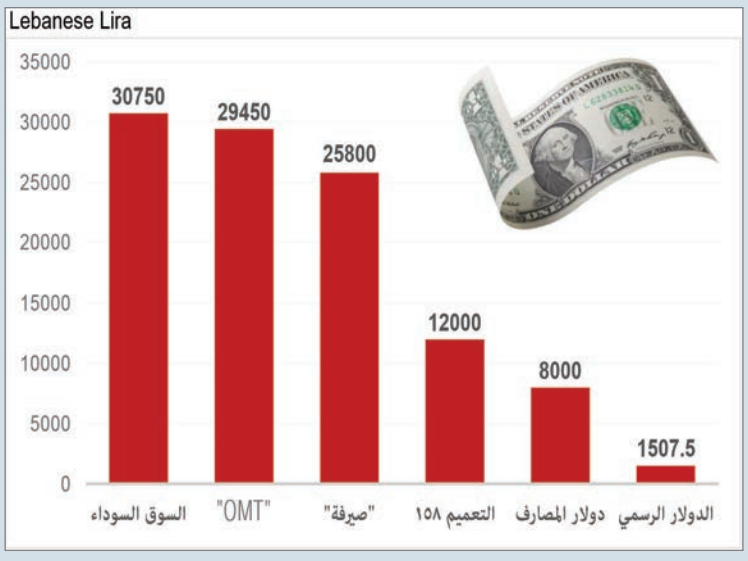

أسواق وعملات

اليورو $ 1.0166	الاسترليني $ 1.2061	بيتكوين $ 23030	CMC crypto $ 533	الروبل $ 0.0165	اليوان الصيني $ 0.1479	الليرة التركية $ 0.0557
هرفينا الأوكرانية $ 0.0271	الين الياباني $ 0.0074	الذهب $ 1791	الفضة $ 19.81	برنت $ 95.72	خام WTI $ 90.06	طن القمح $ 346

نداء الوطن

العدد 902 - السنة الرابعة | السبت 6 آب 2022

أقوى 30 مصرفاً في الشرق الأوسط: السعودية الأولى والإمارات الثانية وقطر الثالثة

كشفت فوربس الشرق الأوسط عن قائمة «أقوى 30 بنكاً في الشرق الأوسط للعام 2022» لتسلط الضوء على أبرز المصارف التي تمكنت من تخطي أزمة كورونا.

ولإعداد القائمة، جمع فريق البحوث المعلومات والبيانات المالية من أسواق المال في دول المنطقة، ثم صنفت البنوك المدرجة في أسواق المال وفقا للقيمة السوقية، والإيرادات، وإجمالي الأصول، وصافي الأرباح للعام 2021.

وبرزت السعودية في صدارة دول قائمة «أقوى 30 بنكاً في الشرق الأوسط للعام 2022 « بعشرة مصارف والمغرب 3، مصر 1،الإمارات 7، الكويت 2، الاردن 1، قطر 4، البحرين 1، عمان 1.

أما أقوى 5 بنوك في الشرق الأوسط للعام 2022 فجاءت مجموعة بنك قطر الوطني (QNB)- قطر، بنك أبوظبي الأول- الإمارات، البنك الأهلي السعودي- السعودية، مصرف الراجحي - السعودية، بنك الإمارات دبي الوطني- الإمارات.

واشارت «فوربس» في بيان الى أن «القيمة السوقية الإجمالية لأكبر 30 مصرفاً في المنطقة ارتفعت إلى 586.6 مليار دولار، حسب إغلاقات الأسواق في 28 حزيران 2022، مع أصول إجمالية بلغت 2.5 تريليون دولار، بينما هيمنت البنوك الخليجية على القائمة، ممثلة بـ 25 بنكا في دول مجلس التعاون الخليجي. وتعد السعودية والإمارات الأكثر تمثيلا في القائمة بواقع 10 و7 بنوك على التوالي، ثم قطر بـ 4 بنوك، والمغرب بـ 3 بنوك».

واضافت: «تصدرت مجموعة بنك قطر الوطني (QNB) القائمة للعام الثاني على التوالي، بإجمالي أصول قيمتها 300.3 مليار دولار. يليها في المركز الثاني: بنك أبوظبي الأول، والبنك الأهلي السعودي، ومصرف الراجحي. ويأتي بنك الإمارات دبي الوطني في المركز الخامس للتصنيف. في حين جمعت هذه البنوك مجتمعة 16.8 مليار دولار من الأرباح في العام 2021، لتشكل نسبة 49 في المئة من إجمالي أرباح 30 بنكاً مدرجاً في القائمة.

جمعية المصارف تحتجّ على الدعاوى والأحكام المتكرّرة

أعلنت جمعية مصارف لبنان إضراب المصارف العاملة في لبنان بدءاً من يوم الاثنين الواقع في 8 آب 2022، على أن تقرّر الجمعية العمومية للمصارف التي ستعقد في العاشر من آب الموقف الذي تراه مناسباً في هذا الشأن.

هذا الموقف جاء استغراباً لتجاهل البعض من المكلّفين باحترام القانون ومضمون أحكامه، وكأن تطبيق القانون أصبح اختيارياً لهم وليس إلزامياً، وعندما تأخذ هذه المرجعيات تدابير جذرية تتناول حرّيات الأشخاص وكراماتهم وتسيء إلى سمعتهم وتعرّض علاقات المصارف المحلية بالمصارف المراسلة، ما يحدث بالغ الضرر ليس للقيّمين على المصارف فحسب، بل بصورة أولى للمودعين.

وموقف الجمعية جاء خلال اجتماع عقدته تداولت فيه في موضوع الدعاوى «الكيدية» التي تتعرّض لها المصارف والتي تصدر فيها بعض الأحكام «الاعتباطية والشعبوية» عن مرجعيات يتمّ اختيارها مسبقاً من المدّعين لغايات لم تعد خافية على أحد.

عدم فهم معنى الرأي المخالف

وقالت في بيان: «من الأمثلة على ما تقدّم، عدم فهم هذه المرجعيات معنى «الرأي المخالف» «Adverse Opinion» الذي أصدره مفوضو المراقبة الجدّيون لا سيّما الدوليون منهم مؤخراً، لدى مراجعة الحسابات المالية ليس فقط للمصارف، بل ربما لجميع الشركات العاملة في لبنان. وقد سها عن بالهم أن الوضع المصرفي في لبنان كما الوضع الاقتصادي هو ضحية مخاطر نظامية systemic risk وليس ناتجاً عن تصرفات فردية اتخذتها المصارف أو غيرها من المؤسسات الاقتصادية حتى يجري تحميل المسؤولية لأفراد».

ورأت جمعية مصارف لبنان أنه لو كانت هذه المرجعيات تقرأ أسباب هذا الرأي المخالف، ولو كانت ستفهم هذه الأسباب إن قرأتها، ولو استعانت بخبير محاسبة يوضحها لها قبل اتخاذ قرارها، لكانت علمت أن أسباب الرأي المخالف لا تعود إلى تزوير الحسابات، بل تعود إلى استحالة تطبيق قواعد المحاسبة الدولية بسبب الأوضاع الاقتصادية العامة في البلاد التي هي من مسؤولية الدولة التي أوصلتنا اليها وليس بسبب المصرف المعني، مثل عدم توحيد سعر صرف IAS 21 أو التضخم المفرط IAS 29 أو سواهما.

واشارت إلى أن الرأي المخالف لا يعني أن الشركة المعنية أو المصرف المعني يحاول إخفاء الارباح، بل على العكس، لو كان تطبيق معايير المحاسبة الدولية ممكناً، لكانت الخسائر زادت ولم تنقص.

واستغربت جمعية مصارف لبنان أسباب توقيف رئيس مجلس إدارة بنك الاعتماد المصرفي ش.م.ل، بسبب ورود شكوى جزائية بحقّه أمام النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان من قبل صاحبة أسهم تفضيلية تعيب عليه أنه لم يوزّع لها أرباحاً في وقت لم يحقّق المصرف أرباحاً ليوزعها.

إضراب جمعية المصارف يبدأ الإثنين

واعتبرت أن هذه الأوضاع الشاذة والتي حاولت المصارف قدر الإمكان التعامل معها بمرونة ولو على حسابها، بلغت حدّاً لم يعد مقبولاً، وهي لم تعد تستطع أن تتحمّل المواقف المضرّة والشعبوية على حسابها وحساب الاقتصاد، محذرة الجميع للتعامل بجدية ومسؤولية مع الأوضاع الراهنة بهدف السير نحو التعافي الحقيقي.

ألا يحق للمدعين المطالبة بحقوقهم؟

رأى ممثل «اتحاد خبراء الغرف الاوروبية في بيروت» نبيل بو غنطوس في «دعوة جمعية المصارف الى الاضراب اعتباراً من الاسبوع المقبل، بحجة «الدعاوى الكيدية التي تتعرض لها المصارف، وكأنه لا يحق للمدعين المطالبة بحقوقهم او عرضها على المراجع القضائية المختصة، في حين انه كان الاولى ان تشمل الادعاءات المصرف المركزي، اذ لا يتوجب نسيان التنسيق بين «المركزي» و»الجمعية «طوال عقود، ما انتج هندسات مالية مشكوك فيها، واعفاءات من غرامات وضرائب على المصارف طوال عقود، حرمت خزينة الدولة المليارات».

وختم: «طالبت جمعية المصارف بعدالة واعية، فيما المطلوب عدالة عادلة، لمصلحة الشعب اللبناني كله، بمودعيه ومستثمريه وصناعييه وتجاره...وليس فقط تأمين ديمومة المصارف على الرغم من الموبقات المرتكبة طوال عقود من الزمن».

أول شحنة حبوب تصدّرها أوكرانيا تصل إلى لبنان غداً

كشفت المتحدثة الإعلامية في السفارة الأوكرانية في بيروت ماريلين مرهج أمس، أنّ «أول شحنة حبوب تصدّرها أوكرانيا منذ بدء الحرب الروسية - الاوكرانية تصل الى مرفأ طرابلس صباح غد».

ولفتت لوكالة «فرانس برس» إلى أنه «من المتوقع وصول السفينة عند العاشرة (7:00 توقيت غرينيتش) من صباح الأحد إلى مرفأ طرابلس».

وانطلقت السفينة «رازوني»، التي ترفع علم سيراليون، من ميناء أوديسا الأوكراني الإثنين حاملة 26 ألف طن من الذرة، ووصلت الثلثاء الى شواطئ اسطنبول الشمالية قبل أن تكمل مسارها باتجاه لبنان.

ويسمح اتفاق وقعته روسيا وأوكرانيا في 22 تموز بوساطة تركيا ورعاية الأمم المتحدة، باستئناف الشحنات إلى الأسواق العالمية من الحبوب الأوكرانية المتوقفة منذ الغزو الروسي. وينص خصوصاً على إنشاء ممرات آمنة للسماح بإبحار السفن التجارية في البحر الأسود وتصدير بين عشرين و25 مليون طن من الحبوب.

صرف رواتب العسكريين ومرسوم لأجور عمال الأهراءات

أعلن وزير المال في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل إنجاز صرف رواتب ومستحقات الجيش والقوى الأمنية وسائر القوى العسكرية، مرجحاً أن تُنجز سائر الرواتب في غضون الأيام العشرة المقبلة على أبعد تقدير، حاثاً بعض الوزارات والإدارات التي تخلّفت عن إرسال ملفاتها على الإسراع في ذلك كي لا تتعرض الرواتب أو المساعدات الاجتماعية للموظفين والعاملين فيها لمزيد من التأخير، وتلافياً لتعريضهم لتداعيات لا قدرة لهم على تحملها في هذا الظرف الصعب.

الى ذلك وقّع الوزير الخليل مشروع مرسوم نقل اعتماد من احتياطي الموازنة العامة للعام 2022 الى وزارة الاقتصاد بقيمة 4.416.730.000 ل.ل. على أساس القاعدة الاثنتي عشرية لتغطية نفقات الأجور وملحقاتها الخاصة بالعاملين في إدارة أهراءات مرفأ بيروت.

وأودع المشروع المذكور جانب رئاسة مجلس الوزراء من أجل إعطائه مجراه القانوني، على أن يؤخذ في الاعتبار ان الحكومة الحالية هي في تصريف أعمال وأن مشروع موازنة العام 2022 لم يُصدّق لتاريخه.

دفتر شروط لمزايدة إزالة الردم الناتج عن انفجار المرفأ

عقد وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال علي حميه اجتماعاً مع رئيس مجلس إدارة واستثمار مرفأ بيروت عمر عيتاني وبعض أعضاء المجلس ووفد من شركة خطيب وعلمي لوضع إطار إعداد دفتر شروط لإطلاق مزايدة لإزالة الردم من على أرض مرفأ بيروت، كونها تشغل مساحات واسعة لا بد من استثمارها كتلك المتعلقة بحديد العنابر والآليات المتضررة، والمعادن كالحديد والنحاس والخرسانة وكذلك النفايات المختلطة بهدف إعادة تدويرها.

وأشار حميه الى ان «الاجتماع يأتي لوضع إطار لإعداد دفتر شروط خاص بإزالة الردم والأنقاض الناتجة عن انفجار الرابع من آب»، مشدداً على «ضرورة الإسراع في إعداده، فإطلاق هذه المزايدة تؤدي الى ايرادات إضافية للخزينة العامة، وذلك ضمن مسار تفعيله وتجهيزه لإعادة إعماره قريباً»، لافتاً الى ان «الدولة لن تدفع ليرة واحدة من الخزينة العامة مقابل عملية الإزالة تلك، فنحن حريصيون على استثمار كل متر مربع فيه ليعود هذا المرفق الحيوي الى سابق عهده».

أخبار سريعة

5 محاضر بحق أصحاب مولّدات

تابعت مديرية حماية المستهلك جولاتها الرقابية بتوجيه من وزير الاقتصاد والتجارة أمين سلام، ونظّمت محاضر ضبط في حق عدد من أصحاب المولدات الكهربائية الخاصة لعدم التزامهم التسعيرة الرسمية للكيلوواط الصادرة عن وزارة الطاقة والمياه ولعدم استكمال تركيب العدادات عملاً بقرار وزير الاقتصاد والتجارة، بمؤازرة قوى أمن الدولة.
فكانت حصيلة الجولات لليوم 5 محاضر في البقاع.
وأكدت الوزارة استمرارها بالتشدد «في ضبط المخالفات في مختلف القطاعات، من سلامة الغذاء الى احتكار المواد الغذائية والمحروقات، مروراً بالتلاعب بأسعار السلع، إضافة الى قطاع المولدات الكهربائية وإحالتها على القضاء المختص».

تفاهم بين غرفة تجارة طرابلس ومعهد الشرق الأوسط للسلام

وقّعت غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال ممثلةً برئيس مجلس إدارتها توفيق دبوسي مذكرة تفاهم مع معهد الشرق الاوسط للسلام ممثلاً بمؤسس المعهد سعيد بيلاني، في حضور مستشار المعهد خالد جراح والمنسق عبد الرحمن غالب.
وتهدف المذكرة الى «التزام الرؤية والأهداف والتوجهات والاستراتيجيات التي تعتمدها غرفة طرابلس الكبرى والشراكة في وضع إطار للتعاون من أجل تنفيذ المهام المشتركة التي تفضي الى تعزيز المبادرات التي من شأنها تحقيق التنمية المستدامة والنهوض بالإقتصاد الوطني، من خلال المشاريع الإستراتيجية والخطط العامة التي تطلقها غرفة طرابلس الكبرى والإضاءة على الخطوات العملية التي يجب اتباعها للوصول الى الأهداف المحددة».

البنزين يتراجع 14ألف ليرة

تراجعت اسعار المحروقات وفقاً لجدول وزارة الطاقة والمياه – المديرية العامة للنفط، وجاءت الأسعار على الشكل التالي:
صفيحة بنزين 95 أوكتان: 567000 ليرة (14000-)
صفيحة بنزين 98 أوكتان: 579000 ليرة (14000-)
المازوت: 647000 ليرة (2000-)
الغاز: 316000 ليرة (2000+)
وقال عضو نقابة اصحاب محطات المحروقات جورج البراكس أن الإنخفاض جاء بعد إعلان وكالة الطاقة الاميركية عن زيادة 4.5 ملايين برميل في المخزون الاستراتيجي في الولايات المتحدة الاميركية ليدفع برميل خام البرنت الى الانخفاض 7 دولارات خلال اليومين الماضين ويسجل صباح أمس 94 دولاراً بعد ان وصل منذ اقل من اسبوع الى 108 دولارات. وعليه، تراجعت صفيحة البنزين 95 اوكتان 14000 ليرة وصفيحة المازوت 2000 ليرة، اما قارورة الغاز فقد ارتفعت 2000 ليرة.

تبادل إتهامات بين كييف وموسكو بضربات قرب مفاعل نووي

إتهمت أوكرانيا الروس أمس بشنّ ضربات قرب مفاعل نووي في محطة زابوريجيا الخاضعة للإحتلال الروسي منذ بداية الحرب. وأعلنت شركة «إنرغوأتوم» الحكومية الأوكرانية التي تُدير محطات الطاقة النووية في البلاد على «تلغرام» أنه «تمّ الإبلاغ عن 3 ضربات مساء الجمعة قرب أحد المفاعلات النووية»، محذّرةً من أن «هناك مخاطر في شأن تسرّب هيدروجين وانتشار مواد مشعّة، وخطر الحريق مرتفع»، بينما اتهمت موسكو كييف بشنّ ضربات قرب مفاعل زابوريجيا، معتبرةً أن السلطات الأوكرانية تنتهج «الإرهاب النووي».

وفي غضون ذلك، رأت المفوضية الأوروبّية أن حجج «غازبروم» في شأن استحالة تسليم خط «نورد ستريم 1» الغاز بسبب العقوبات الأوروبّية «ذريعة لعدم تزويد الإتحاد الأوروبي بالغاز»، معتبرةً أن «ثمّة ابتزازاً من جانب روسيا في ما يتعلّق بإمدادات الطاقة للاتحاد الأوروبي»، في حين ذكرت الرئاسة التشيكية لمجلس الاتحاد الأوروبي أن قرار خفض استهلاك الغاز بنسبة 15 في المئة داخل الاتحاد سيدخل حيّز التنفيذ «مطلع الأسبوع المقبل» لمواجهة خفض الإمدادات الروسية.

توازياً، غادرت 3 سفن محمّلة بأكثر من 57 ألف طن من الحبوب الأوكرانية موانئ البحر الأسود أمس. وأعلنت كييف أن سفينتَيْن محمّلتَيْن بالذرة الأوكرانية («روجن» التي ترفع العلم المالطي والتركية «بولارنت») غادرتا ميناء تشيرنومورسك، بينما غادرت «نافيستار» التي ترفع علم بنما، أوديسا. وأوضح وزير البنى التحتية أولكسندر كوبراكوف أن «هدفنا الرئيسي هو زيادة حجم الشحنات»، إذ «يتعيّن علينا إنهاء (إجراءات مغادرة) 100 سفينة شهرياً لنتمكّن من تصدير كمّية الأغذية اللازمة».

وفي الأثناء، وبعدما عدّدت منظمة العفو الدولية في تقرير الخميس حوادث في 19 مدينة وبلدة عرّضت القوات الأوكرانية خلالها على ما يبدو المدنيين إلى الخطر عبر التمركز في مناطق سكنية، اعتبر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الإتهامات بمثابة تحميل الضحية المسؤولية، قائلاً إن المجموعات الحقوقية سعت لتقديم «العفو إلى دولة الإرهاب (روسيا) وتحويل المسؤولية من المعتدي إلى الضحية».

إلى ذلك، طردت روسيا 14 ديبلوماسياً بلغاريّاً رداً على إجراءات انتقامية اتخذتها صوفيا ضدّ موسكو، فيما أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن موسكو مستعدّة لمناقشة تبادل سجناء مع واشنطن عبر قناة اتصال على المستوى الرئاسي، وذلك بعد يوم من إدانة لاعبة كرة السلّة الأميركية بريتني غراينر بالسجن 9 سنوات في قضية مخدّرات.

من آثار الدمار في شرق أوكرانيا أمس (أ ف ب)

"قمّة سوتشي" تُنتج إتفاقات روسيّة - تركيّة

بعد لقاء قمّة عقداه في سوتشي على ضفاف البحر الأسود، إتّفق الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان أمس على تعزيز التبادلات التجارية، فضلاً عن تعزيز التعاون وتحقيق التطلّعات المشتركة في مجالَيْ الاقتصاد والطاقة، وفق بيان للكرملين.

وفي السياق، كشف نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك أن بوتين وأردوغان اتفقا على بيع جزء من الغاز الروسي لتركيا بالروبل. وقال: «تمّ بحث إمدادات الغاز إلى تركيا، والتي يتمّ توريدها بكمّيات كبيرة، إلى حدّ 26 مليار متر مكعّب سنويّاً. وأثناء المفاوضات، اتفق الرئيسان على أن يتمّ دفع ثمن جزء من إمدادات الغاز بالروبل».

كما شدّد الرئيسان على أهمّية الإتفاق حول النقل الآمن للحبوب من الموانئ الأوكرانية، وأكدا ضرورة تنفيذه بالكامل. وتطرّق بوتين وأردوغان خلال مباحثاتهما إلى الملف السوري.

بوتين خلال استقباله أردوغان في سوتشي أمس (أ ف ب)

وجاء في البيان الختامي في هذا الصدد، أنهما «يوليان أهمّية كبيرة لتفعيل العملية السياسية». كما شدّدا على «أهمّية الحفاظ على الوحدة السياسية لسوريا وسلامة أراضيها». وجدّدا التأكيد أيضاً على «عزمهما على العمل المشترك والتنسيق بين البلدَيْن في محاربة كافة التنظيمات الإرهابية».

وفي الملف الليبي، أكد الجانبان «تمسّكهما الثابت بسلامة الأراضي والوحدة الوطنية». وأشارا إلى «أهمّية إجراء انتخابات حرّة وعادلة ذات صدقية على أساس التوافق العريض،» مؤكدين مجدّداً «دعمهما للعملية السياسية المستمرّة المبنية على الدور القيادي للّيبيين بالذات».

دعوة أوروبّية "نوويّة" لطهران

مع استئناف «محادثات فيينا» الهادفة لإعادة إحياء الإتفاق النووي الإيراني، وبعد ساعات من تأكيد مصدر إيراني ضرورة إغلاق ملف الوكالة الدولية للطاقة الذرية في شأن العثور على آثار ليورانيوم مخصّب في مواقع لم تُصرّح طهران أنها شهدت أنشطة نووية، ويُشكّل منذ أشهر نقطة تجاذب بين الجمهورية الإسلامية من جهة والوكالة التابعة للأمم المتحدة ودول غربية من جهة أخرى، دعت فرنسا وبريطانيا وألمانيا، إيران أمس، إلى «عدم التقدّم بطلبات غير واقعية خارج إطار خطة العمل الشاملة المشتركة، بما يشمل مسائل الضمانات للوكالة الدولية للطاقة الذرية».

وإذ أوضحت الدول الأوروبّية أن «مباحثات اليوم في فيينا لا تُعدّ جولة جديدة من المفاوضات. هذه مباحثات تقنية في شأن الردود الإيرانية على النصّ» الذي وضعه وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل على الطاولة، أشارت إلى أن «القضية الأساسية المتبقية هي بين الولايات المتحدة وإيران»، معتبرةً أن «النصّ على الطاولة. لن يتمّ افتتاح المفاوضات من جديد. على إيران أن تُقرّر الآن أن تُنجز الإتفاق طالما لا يزال ذلك ممكناً».

وفي المقابل، رأى ديبلوماسي إيراني أن القضية نشأت «من خلال الضغط السياسي، واستمرّت تحت هذا الضغط وهي ذات طابع سياسي ولا ينبغي استخدامها كذريعة ضدّ إيران في المستقبل»، معتبراً أن «ما يجري في فيينا هو حاسم ويجب كسب ثقة الجانب الإيراني بأسرع وقت ممكن»، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية «إرنا»، فيما أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان أن طهران مهتمة «بمراعاة الخطوط الحمراء» في محادثات فيينا والحفاظ على قدراتها النووية السلمية.

وكان البيت الأبيض قد حذّر الخميس من أن الوقت «يضيق جدّاً» بالنسبة إلى إيران لقبول العودة إلى الإتفاق النووي، معتبراً أن «هناك عرضاً مطروحاً على الطاولة» و«ينبغي (على الإيرانيين) قبوله».

قصر "كوبورغ" في فيينا (أ ف ب)

روسيا وعبء الإنفاق المالي في حرب أوكرانيا

خالد العزي

لم تعد الحرب الروسية – الأوكرانية حرباً عادية، بل أصبحت حرباً عبثية ومكلفة للاقتصاد الأوكراني المدعوم غربيّاً والاقتصاد الروسي الذي بات يُستنزف ويدفع الشعب فاتورة باهظة الثمن نتيجة جشع الأوليغارشية والحرب العسكرية في أوكرانيا، حيث باتت الطبقة الوسطى تتلاشى من جرّاء هذه الحرب والعقوبات الاقتصادية.

كم يُمكن لروسيا الإستمرار بالإنفاق على الحرب في ظلّ العقوبات المفروضة على قطاع النفط والغاز، ودعمها للغزو العسكري؟ من المعروف أن أسعار الغاز في أوروبا تجاوزت هذا الأسبوع 2500 دولار لكلّ ألف متر مكعّب من الغاز، واستمرّت أسعار الغاز بالارتفاع بعد أن أوقفت شركة "غازبروم" في 27 تموز الماضي توريدات أخرى في خط أنابيب "نورد ستريم 1"، بحيث بات أنبوب الغاز يضخّ 33 مليون متر مكعّب من الغاز يومياً. إذاً، نحن أمام مشكلة حقيقية تكمن بازدياد أسعار الغاز في أوروبا نتيجة الصيانة للخطوط التي تمنع تشغيل الأنابيب وتدفق الغاز إلى أوروبا.

وهنا تكمن المشكلة: شحّ الغاز لدى الأوروبّيين الذين سيُعانون من أزمة صقيع قادمة. أمّا الروس فسينفقون الأموال الفائضة الناتجة من هذه الزيادة في الأسعار على الحرب والإنفاقات العسكرية والمدنية. بالطبع، وبسبب الحرب، زاد إنفاق الميزانية الحربية الروسية على الجيش في النصف الأوّل من هذا العام ما يُقارب تريليون روبل، بالرغم من أن الحرب قد جلبت أرباحاً غير متوقعة للدولة الروسية.

روسيا تُريد استخدام ورقة الغاز للضغط على الغرب

وهنا السؤال الذي يطرح نفسه: كم تُنفق روسيا على الحرب؟ وهل يُمكن للعقوبات المفروضة على قطاع النفط والغاز الروسيين أن تؤمّن لموسكو انتصاراً تفرضه على العالم من خلال استخدام سلاح الطاقة الطبيعية أو سلّة الغذاء في حربها الضروس ضدّ أوكرانيا؟ أو أن العقوبات وزيادة الإنفاق الكبير سيوقف الحرب ويؤسّس لمرحلة جديدة تهدف إلى حلول قادمة للمشكلة تُنهي معاناة الشعب الأوكراني وتُخرج روسيا من هذا النفق المظلم الذي سينعكس على المجتمع الروسي؟

على الرغم من أن الإقتصاد الأوكراني يُعاني من أزمات ونقص في المعدّات الحربية، فضلاً عن الدمار الذي لحق بالبنى التحتية، لكن كلّ المعلومات والمعطيات تُشير إلى الصعوبة التي يواجهها الاقتصاد الروسي الواقع تحت تأثير العقوبات الدولية، والتي أدّت إلى شلل في حركة الدولة وانعكاس الأزمة على مواطنيها وجيشها الذي تحوّل إلى ممارسة العنف والتعفيش في هذه الحرب.

روسيا تُحاول تأخير إعادة نقل التوربينات لخط أنابيب الغاز "نورد ستريم 1" الذي كانت تتمّ صيانته في كندا، فالمستشار الألماني أولاف شولتز صرح الأربعاء بأنه لا يوجد عقبات فنية أو مالية أو لوجستية تمنع روسيا من تركيب التوربينات، وفقاً للتالي:

– التوربينات ورقة للضغط على الغرب باستخدام سلاح الغاز قبل الشتاء لإثارة الرأي العام العالمي، خصوصاً الأوروبي، بحدوث مشكلة قادمة، بسبب تعنّت الغرب وعدم السماح لروسيا بتركيب التوربينات.

– روسيا تُريد استخدام ورقة الغاز للضغط على الغرب من أجل دفع أوكرانيا للتوقف عن الحرب والتوصّل إلى هدنة، وبعدها يتمّ النقاش بالشروط.

كلّ هذا دفع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي للردّ بأنّ الغرب لا يستطيع إيقاف الحرب طالما أن أرضنا محتلّة، معتبراً أن إنهاء الإحتلال شرط أساسي للتفاوض. لكن بحسب رأي المستشار الألماني السابق غيرهارد شرودر الذي زار موسكو الأسبوع الماضي، فيرى أن الكرملين يُريد حلّاً تفاوضيّاً... إنّ إتفاقات الحبوب التي أبرمتها أوكرانيا وروسيا لديها القدرة على التوسّع والوصول إلى معاهدة سلام، ويُعتقد أن تتطوّر تدريجاً إلى وقف لإطلاق نار في أوكرانيا. التنازلات من كلا الجانبين ضرورية لحلّ الصراع. أما بما يخصّ منطقة دونباس، فيتعيّن على العالم إيجاد حلول للمشكلة وربّما الكانتونات السويسرية تكون نموذجاً من خلال مفاوضات طويلة تؤدّي إلى حلول. تبقى هناك فرص ضئيلة جدّاً لإجراء حوار بنّاء حول السلام بين موسكو وكييف وواشنطن وبروكسل خلال الفترة الحالية، لإيقاف العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.

بوتين يبتزّ الغرب بأوراق ضغط متعدّدة (أ ف ب)

إستعراض جديد للقوّة لمناصري الصدر

شارك عشرات الآلاف من مناصري زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في صلاة الجمعة في المنطقة الخضراء المحصّنة في بغداد، في عرض جديد للقوة الشعبية، على ضوء إعلان «الإطار التنسيقي» الشيعي الموالي لإيران انفتاحه على دعوة الصدر لإجراء انتخابات مبكرة لكن بشروط.

واحتمى بعض المشاركين تحت مظلّات من أشعة الشمس الحارقة ودرجة حرارة تفوق 46 درجة مئوية، رافعين الأعلام العراقية وصور مقتدى الصدر، فيما ساروا على دربٍ طويل يؤدّي إلى الساحة. وردّدوا في الأثناء هتاف «نعم نعم للسيد»، في إشارة إلى مقتدى الصدر.

وعند بدء خطبة الجمعة، صدح المصلّون: «نعم نعم للإصلاح»، «كلا كلا للفساد». وقال خطيب الجمعة السيد مهند الموسوي في خطبته للمصلّين: «إنّنا من منبر الجمعة في هذا اليوم، نُعلن تضامننا مع مطالب السيد القائد مقتدى الصدر... وهي حلّ البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة».

واعتبر الموسوي أن «العراق أسير الفساد والفاسدين»، مندّداً كذلك بـ«التردّي الواضح في مجالات الخدمات والصحة والتعليم» وبـ«وصول أعداد كبيرة إلى ما دون خط الفقر في مقابل الإثراء الفاحش على حساب قوت الشعب».

وبعد الصلاة، توجه المئات من المتظاهرين إلى محيط البرلمان العراقي، فوجدوا المبنى فارغاً وأبوابه مغلقة، لكن المتظاهرين الذين نصبوا خيماً في الخارج، يواصلون الاعتصام في حدائق البرلمان، عملاً بتوجيهات التيار الصدري.

وتزامناً مع صلاة الجمعة، التقى الصدر في النجف رئيسة بعثة الأمم المتحدة في العراق جينين بلاسخارت. وأوضحت بلاسخارت خلال مؤتمر صحافي أعقب اللقاء أنها ناقشت «مع السيد الصدر أهمّية إيجاد حلّ للأزمة السياسية»، وفق وكالة الأنباء العراقية.

وبعدما دعا الصدر الأربعاء إلى إجراء انتخابات تشريعية مبكرة، أيّد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي هذه الدعوة، وقال إنّ «مجلس النواب ممثل الشعب وتلك الجماهير التي احتشدت هي جزء من... ضميره والتي لا يُمكن بأي حال إغفال إرادتها في انتخابات مبكرة».

وكان «الإطار التنسيقي» قد أصدر الخميس بياناً أكد فيه «دعمه لأي مسار دستوري لمعالجة الأزمات السياسية وتحقيق مصالح الشعب، بما في ذلك الإنتخابات المبكرة، بعد تحقيق الإجماع الوطني حولها وتوفير الأجواء الآمنة لإجرائها». لكنّه أضاف أنه «يسبق كلّ ذلك، العمل على احترام المؤسّسات الدستورية وعدم تعطيل عملها».

تتمات

عون "يحتجز" الدولار الجمركي...

ومن بين الأمور العالقة في هذا المجال، برزت خلال الأيام الأخيرة قضية التباين في المواقف الرئاسية حيال مرسوم رفع قيمة الدولار الجمركي إلى مستوى تسعيرة منصة صيرفة للدولار، إذ وبعدما وقّع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي المرسوم وأرسله إلى قصر بعبدا، أكدت المصادر أنّ «رئيس الجمهورية ميشال عون رفض توقيعه واحتجزه لديه لأنه لا يجد مصلحة في الإقدام على خطوة غير شعبية كهذه في نهاية عهده، ما يضع عملياً الوعود المقطوعة لتحسين رواتب موظفي القطاع العام في مهب الريح لأنها مرتبطة عضوياً بتحسين جباية الدولة عبر اعتماد التسعيرة الجديدة للدولار الجمركي في الموازنة العامة المرتقب إقرارها».

وفي حين وضعت أوساط سياسية رفض رئيس الجمهورية توقيع مرسوم الدولار الجمركي في إطار «كباش ليّ الأذرع» بينه وبين رئيسي المجلس والحكومة، لتحميلهما تبعات تأخير إنجاز الإصلاحات المطلوبة، كما عبّر صراحةً على مسامعهما في احتفال عيد الجيش، كشفت الأوساط نفسها لـ«نداء الوطن» عن محاولات جارية لاعتماد طرح تسووي يتمّ التحضير له في أروقة المعنيين ويقضي باعتماد سعر 12 ألف ليرة للدولار الجمركي الجديد على أن يصار بعدها إلى رفعه تدريجياً لكي يلامس في مراحل لاحقة سعر السوق بعد إنجاز الإصلاحات المطلوبة. وتوقعت الأوساط أن يبادر وزير المالية يوسف الخليل إلى تقديم هذا الطرح أمام لجنة المال والموازنة بعد غد الاثنين على قاعدة ضرورة «الموازنة بين الإيرادات والمستحقات»، مع الإشارة إلى أنّ «الاتجاه هو نحو اعتماد سعر موحّد لتسعيرة الدولار في الموازنة قد يكون هو نفسه سعر الدولار الجمركي المنوي اعتماده أي 12 ألف ليرة، على أن يعاد رفعه في موازنة العام 2023 إلى ما بين 18 ألف ليرة و20 ألفاً لتحجيم الهوّة الراهنة مع سعر السوق الفعلي للدولار».

غير أنّ مصادر مالية لفتت الانتباه في المقابل إلى أنّ الدراسات التي أجريت حيال سعر الدولار الجمركي بيّنت أنّ أي تسعيرة دون سقف الـ20 ألف ليرة لن تستطيع تأمين الإيرادات اللازمة للدولة في سبيل الإيفاء بالوعود التي قطعتها بالنسبة لتقديمات موظفي القطاع العام، وبالتالي فإنها ستبقى عاجزة عن تغطية الفارق الناتج عن هذه النفقات إلا من خلال «طبع الليرة» وهو ما سيؤدي حكماً إلى زيادة التضخم وارتفاع حدة المضاربة في السوق السوداء ما سينتج عنه في نهاية المطاف تآكل متسارع لأي زيادة في الرواتب والأجور والتقديمات للموظفين العامين، ما سيعيد الأمور إلى مربعها الأول من الاحتجاجات والإضرابات.

وفي الوقت الضائع من حياة اللبنانيين، بلغ التراشق بين السراي الكبير وميرنا الشالوحي مستويات غير مسبوقة من القدح والذم وهتك الكرامات، بحيث تجدد الاشتباك الكلامي أمس بين المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة ولجنة الإعلام في «التيار الوطني الحر» فكال الجانبان الاتهامات والبهدلات لبعضهما البعض بشكل لم يخلُ من استخدام عبارات مهينة من الأعيرة الثقيلة في معرض استكمال مسلسل الرد والردح المستمر بين ميقاتي وباسيل منذ عشية الذكرى السنوية الثانية لانفجار الرابع من آب. فلم يتوان الأخير عن وصف الأول بـ«الفاسد والكاذب والوقح والجبان»، بينما لم يتردد الأول في استعادة الاستعانة مرة جديدة بالأمثلة الشعبية التي تستخدم عادةً في الرد على الاتهامات التي تسوقها «المومس» بحق الآخرين متوجهاً إلى رئيس «التيار الوطني الحر» من دون أن يسميه بالقول: «ما أفصح «حامل العقوبات الدولية» على فساد موصوف عندما يحاضر بالعفة والنزاهة والاستقامة»، ليعود «التيار» إلى الرد متفاخراً بإدراج رئيسه على قائمة العقوبات الأميركية لرفضه «قطع علاقته مع حزب الله»، وختم متوجهاً إلى ميقاتي: «صاحب المال الفاسد لا يمكن أن يكون يوماً رجل دولة».

البنوك تعلن الإضراب العام: "هزّة عصا" لفرض الشروط

وفي بيانها التضامني مع المصرفي طارق خليفة رمت كامل المسؤولية على الأوضاع الاقتصادية العامة في البلاد التي هي من مسؤولية الدولة، وأعلنت الإضراب العام مصوّبةً على عدم كفاءة القضاء، من خلال الإشارة إلى أن البتّ بالدعاوى المقامة ضدها تتطلب حدّاً أدنى من الإلمام بقوانين خاصة كالقوانين المصرفية والمحاسبية، وجزمت أن «الاعتماد المصرفي» لم يحقق أرباحاً ليوزّعها على المدعية عليه (ندى أبو سليمان) حاملة الأسهم التفضيلية. وهي القضية التي أدت إلى توقيف رئيس مجلس إدارته قبل إعادة إطلاق سراحه أمس. وبرأي الجمعية أن مفهوم «الرأي المخالف (محاسبياً) لا يعني أن المصرف المعني يحاول إخفاء الأرباح، بل على العكس، لو كان تطبيق معايير المحاسبة الدولية ممكناً، لكانت الخسائر زادت ولم تنقص». وهذه النقطة تحديداً تحمل جدلاً واسعاً. فبرأي نديم ضاهر إن عدم تطبيق المعايير بغض النظر عن إمكانية ذلك من عدمه، هو حجة مناسبة للمدققين كي لا يعطوا تصوراً واضحاً أو قراءة جازمة لميزانيات المصارف. وعليه من الممكن للمصرف أن يدعي الخسارة فيما هو يحقق الأرباح. ومن الممكن أيضاً أن يدعي الربح وهو في الحقيقة خاسر». وهذا يعود بحسب ضاهر إلى استراتيجية كل مصرف والقيود التي يعتمدها. من جهة المدققين في المصارف الذين عادة ما يكونون شركات دولية مرموقة، فإن صعوبة تطبيق المعايير تشكل عذراً لهم كي لا يعطوا رأياً عن حسابات البنوك. فهم لا يريدون سحب أنفسهم من مهامهم ولا يريدون توريط أنفسهم.

من المسلم به أن قراءة البيانات المالية أصبحت عملية معقدة في ظل الأزمة الاقتصادية والمالية بسبب تدهور سعر الصرف من جهة وتعدد أسعار الصرف مقابل الدولار من جهة أخرى. وعليه فإن المعيارين IAS 29 وIAS21 اللذين تناولهما بيان جمعية المصارف يحتملان أكثر من تفسير. فالمعيار الثاني يطلب تطبيق سعر الصرف الرسمي في الموازنات أي 1500 ليرة لعمليات البيع والشراء ولا سيما في الشركات التجارية، التي تتحجّج اليوم أن عدم تطبيق هذا المعيار يجعل الحسابات غير سليمة. بالنسبة إلى المصارف فإن عملياتها الاساسية ما زالت تتم بشكل عام على أساس سعر صرف 1500 ليرة أما تسديد الودائع على أسعار الصرف المختلفة فيتحمّلها المصرف المركزي. وفي المواضيع الاخرى اللافت أن البنوك تطلب من الموردين الفوترة بالليرة اللبنانية لعمليات الشراء، فيما تأخذ عمولاتها باللولار وبالدولار للحسابات الفريش. وفي ما خص المعيار IAS29 المتعلق بنفخ الميزانية توازياً مع التضخم فإن تطبيقه بشكل سليم يعوقه بحسب ضاهر عدم تحديد وزارة المالية المؤشر الذي يحتسب على أساسه المضاعف، واستمرار تعدد أسعار الصرف. فيصبح غير قابل للتطبيق في أعمال المحاسبة.

النتيجة، أنه مع توقف المصارف الاثنين والثلاثاء ستتوقف عمليات فتح الاعتمادات للتجار، وتتوقف منصة صيرفة، وستفرغ الصرافات الآلية من النقود؛ هذا إن لم تكن مقفلة أصلاً بخزنات حديدية، ولن يتلقى المواطنون التحويلات من الخارج. وعليه سيقع الاقتصاد ضحية الابتزاز الذي يظهر بالشكل على أنه للدفاع عن الكيدية التي تتعرض لها المصارف، فيما هو بالمضمون فرصة للتعطيل وتخفيض المصاريف آنياً و«هزة عصا» للضغط من أجل فرض شروطها في الخطة المالية المنوي اعتمادها، خصوصاً لجهة التساهل في التدقيق في ميزانياتها في المستقبل القريب، وتخفيف تحميلها الخسائر.

"بزوغ الفجر"... هجوم "إستباقي" إسرائيلي...

وفيما انطلقت رشقات صاروخية من قطاع غزة في اتجاه إسرائيل، واصل الجيش الإسرائيلي تنفيذ ضرباته الجوّية على القطاع مستهدفاً خلالها عدّة مواقع عسكرية تابعة لـ«سرايا القدس». وسمعت صفارات الإنذار في تل أبيب وعسقلان وأسدود ومستوطنات غلاف غزة التي فتحت ملاجئها، في وقت اعترض نظام «القبة الحديدية» الإسرائيلي عدداً من الصواريخ التي انطلقت من قطاع غزة. وتصاعدت ألسنة اللهب من مبنى استهدفته ضربات في غزة، في حين عملت فرق الإغاثة على إجلاء المصابين. وتجمّع المئات في غزة لتشييع الجعبري وبقية قتلى الضربات الإسرائيلية. وبينما أفاد الجيش الإسرائيلي بأنّ 15 شخصاً قُتِلوا في غاراته على قطاع غزة، تحدّثت وزارة الصحة في غزة عن مقتل 10 أشخاص، بينهم طفلة تبلغ من العمر 5 سنوات، وإصابة أكثر من 55 بجروح مختلفة.

وفي الأثناء، أوضح رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد أن قوات الجيش تتحرّك «ضدّ إرهابيي الجهاد الإسلامي للقضاء على التهديد الداهم الذي يُشكّلونه على مواطني إسرائيل»، معتبراً أنّ «الجهاد الإسلامي وكيل لإيران التي تُريد تدمير دولة إسرائيل وقتل إسرائيليين أبرياء»، وشدّد على أنّه «سنفعل كلّ ما يقتضيه الأمر للدفاع عن شعبنا»، لافتاً إلى أنّه «لن نقف مكتوفي الأيدي عندما يُحاولون إيذاء السكان».

وبعدما صادق على تجنيد استثنائي لـ25 ألف جندي من الاحتياط، قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس في بيان: «لأعدائنا، خصوصاً المسؤولين في «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، أشدّد على أن الوقت المتاح أمامكم معدود. التهديد (على جنوب إسرائيل) سيُزال بطريقة أو بأخرى»، فيما أطلع غانتس نظيره الأميركي لويد أوستن على العملية العسكرية في غزة، وأكد له أنها «ضمن الدفاع عن مواطنينا».

وأكد السفير الأميركي توم نايدز أن واشنطن تُشدّد على «حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها». وجاء في تغريدة أطلقها نايدز: «نحن على تواصل مع أفرقاء عدّة ونحضّ كلّ الأطراف على التحلّي بالهدوء». كما أعرب مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط تور وينيسلاند عن «قلقه البالغ»، محذّراً من أن التصعيد «شديد الخطورة»، بينما دخلت مصر على خطّ الأزمة في محاولة منها للتوصّل إلى وقف لإطلاق النار بين الطرفين.

ومن طهران، توعّد الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» زياد النخالة، إسرائيل، بخوض معركة «بلا خطوط حمراء» والردّ الصاروخي وصولاً إلى تل أبيب. وقال: «العدو الصهيوني بدأ هذا العدوان وعليه أن يتوقع قتالنا من دون توقف... حتّى النصر. لا مهادنة بعد هذا القصف، لا مهادنة بعد هذا العدوان»، فيما أكد المتحدّث باسم حركة «حماس» فوزي برهوم في بيان أن «العدو الإسرائيلي مَن بدأ التصعيد على المقاومة في غزة وارتكب جريمة جديدة، وعليه أن يدفع الثمن ويتحمّل المسؤولية الكاملة عنها».

ودان المتحدّث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في بيان «الهجوم الوحشي لنظام الفصل العنصري الصهيوني على غزة واغتيال قادة في المقاومة ومجموعة من الفلسطينيين العزّل»، معتبراً أن «المسؤولية عن الجريمة وتبعات عدوان هذا النظام وهجومه على فلسطين وغزة تقع بالكامل على عاتق نظام الفصل العنصري الإسرائيلي». وبدأ النخالة قبل أيام زيارة إلى طهران، حيث التقى عدداً من المسؤولين يتقدّمهم الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية حسين أمير عبداللهيان.

وتيسير الجعبري، وهو من مواليد 1972، تولّى مسؤوليّة «قسم العمليّات» في «سرايا القدس»، قبل أن يُصبح قائداً لمناطق شمال قطاع غزّة خلفاً لبهاء أبو العطا، الذي اغتالته إسرائيل في غارة على منزله العام 2019.

الصين تُعلّق "التعاون" مع أميركا وتُعاقب بيلوسي

وفي المقابل، استدعى البيت الأبيض السفير الصيني في واشنطن كين غانغ احتجاجاً على السلوك «غير المسؤول» للصين إزاء تايوان. وقال الناطق باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي: «نشجب العمليات التي تُنفّذها الصين والتي هي غير مسؤولة ومخالفة لهدفنا القاضي بالحفاظ على السلم والإستقرار في مضيق تايوان»، مضيفاً: «يُمكن للصينيين القيام بالكثير لخفض التوتر من خلال وقف مناوراتهم العسكرية الإستفزازية وتهدئة اللهجة».

وإذ أكد أن الولايات المتحدة ستواصل اتصالاتها العسكرية «على أعلى مستوى» مع الصين، شجب قرار بكين تعليق التعاون في مجالات عدّة، من بينها التغيّر المناخي. وردّاً على هذا الإجراء، اعتبر وزير الخارجية الصيني أنّه «من عادة الولايات المتحدة أن تُحدث مشكلات ثمّ تُسخّر هذه المشكلات لبلوغ مآربها»، مؤكداً أن «هذه الوسيلة لا تؤتي أكلها مع الصين».

لكنّ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش اعتبر أنّه «من المستحيل» حلّ «المشكلات الأكثر إلحاحاً» على غرار الاحترار المناخي العالمي من دون «حوار وتعاون فاعلين» بين الصين والولايات المتحدة.

ونظّمت الصين أوسع مناورات عسكرية بالقرب من تايوان، حاشدةً لها طائرات وسفناً حربية K تواصلت الجمعة لليوم الثاني توالياً. وندّدت تايبيه بهذه المناورات التي تقوم بها «جارة تضمر لها الشرّ». وأوضحت وزارة الدفاع التايوانية في بيان أن 68 طائرة صينية مقاتلة و13 سفينة حربية عبرت «الخط الأوسط» الواقع على طول مضيق تايوان خلال مناورات الأمس، مدينةً «الجيش الشيوعي لعبوره المتعمّد الخط الأوسط للمضيق وقيامه بمضايقات في البحر والجو في محيط تايوان».

وبعد محادثات مع وزراء خارجية من دول جنوب شرق آسيا في بنوم بنه، وصف وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن المناورات العسكرية الصينية في محيط تايوان بـ«الأعمال الإستفزازية» التي تُمثّل «تصعيداً كبيراً». وأوضح أن «الحقيقة هي أن زيارة رئيسة مجلس النواب كانت سلمية. لا يوجد مبرّر لهذا الردّ العسكري المتشدّد والمبالغ فيه والتصعيدي».

ومن ناحيتها، أكدت بيلوسي من طوكيو، المحطة الأخيرة في جولتها الآسيوية، أن الولايات المتحدة «لن تسمح» للصين بعزل تايوان. ولم تُعلّق بيلوسي على المناورات بشكل مباشر، لكنّها اعتبرت أن السياسيين الأميركيين يجب أن يتمكّنوا من السفر إلى تايوان بحرّية. وقالت إنّهم «قد يُحاولون عزل تايوان عن الزيارات أو المشاركة في أماكن أخرى، لكنّهم لن يعزلوا تايوان عبر منعنا من السفر إلى هناك». وأضافت: «قمنا بزيارات على مستوى عال ولن نسمح لهم بعزل تايوان»، مشدّدةً على أنهم «لا يملكون قرار تحديد تحرّكاتنا».

ووجدت اليابان نفسها في خطّ المواجهة الأوّل في التوتر بين الولايات المتحدة والصين، فكرّرت الدعوات إلى «الوقف الفوري» للمناورات العسكرية الصينية. وحذّر رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا من أن إطلاق بكين صواريخ باليستية في محيط تايوان سقط بعضها في المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان، يطرح «مشكلة خطرة تؤثر على أمننا القومي وسلامة مواطنينا»، مؤكداً أنّ واشنطن وطوكيو «ستواصلان التنسيق الوثيق للحفاظ على السلام والإستقرار في مضيق تايوان».

أخبار سريعة

روسيا تعتقل مسؤولاً كبيراً

ألقت السلطات الروسية القبض على مدير معهد الميكانيك النظرية والتطبيقية (ITAM) التابع لفرع سيبيريا لأكاديمية العلوم الروسية (SB RAS) الذي يدعم برنامج الصواريخ الفرط صوتية ألكسندر شيبليوك، في قضية «خيانة»، بحسب وكالة «تاس». وذكرت الوكالة الروسية أنه جرى اقتياد شيبليوك نحو مركز للاحتجاز في موسكو. ويأتي ذلك في إطار سلسلة من الإعتقالات، شملت مجموعة من العلماء، بتهمة الخيانه ونشر معلومات عسكرية خاصة بالدولة.

توجيه تهم لضابط أميركي

وجّه سلاح الجو الأميركي تهماً جنائية ضدّ الرقيب التقني ديفيد دزوان الذي يُشتبه في وقوفه خلف إنفجار دوّى داخل قاعدة للجيش الأميركي في شرق سوريا في نيسان الماضي وأدّى إلى إصابة 4 جنود أميركيين. ويواجه دزوان، المتخصّص في مجال مكافحة المتفجّرات، عدّة تهم بينها التقصير في أداء الواجب وتدمير ممتلكات عسكرية وتعريض الآخرين للخطر، بحسب وكالة «أسوشييتد برس». كما اتهم دزوان بالدخول إلى جهاز كمبيوتر حكومي من دون تصريح لغرض الحصول على معلومات سرّية. وأوضح البنتاغون سابقاً أن هجوم السابع من نيسان حصل عبر وضع عبوات ناسفة بشكل متعمّد من قبل فرد أو أكثر في منطقة لتخزين العتاد ومرافق الإستحمام في القاعدة، المعروفة باسم «القرية الخضراء».

مجزرة بحق سودانيين على الحدود مع تشاد

قُتِلَ 18 شخصاً خلال هجمات شنّتها مجموعات مسلّحة شمال مدينة الجنينة في السودان قرب الحدود مع تشاد. وذكرت قناة «العربية» أن ميليشيات من الحدود التشادية قتلت 18 من الرعاة والرحل في منطقة بير سليبة شمال الجنينة وأصابت 15 آخرين، مشيرةً إلى أن الميليشيات نهبت نحو 80 رأساً من الإبل. وقال نائب مجلس السيادة السوداني محمد حمدان دقلو، الذي شارك في تشييع جثامين الضحايا: «طلبنا اجتماعاً طارئاً لمجلس الأمن والدفاع السوداني بسبب هجمات تشاد على حدودنا»، مؤكداً أن السودان سيتّخذ قرارات مصيريّة لضمان أمن حدوده مع تشاد. واعتبر أن المجزرة التي ارتُكبت على حدود تشاد انتهاك لسيادة السودان.

الكلمات المتقاطعة

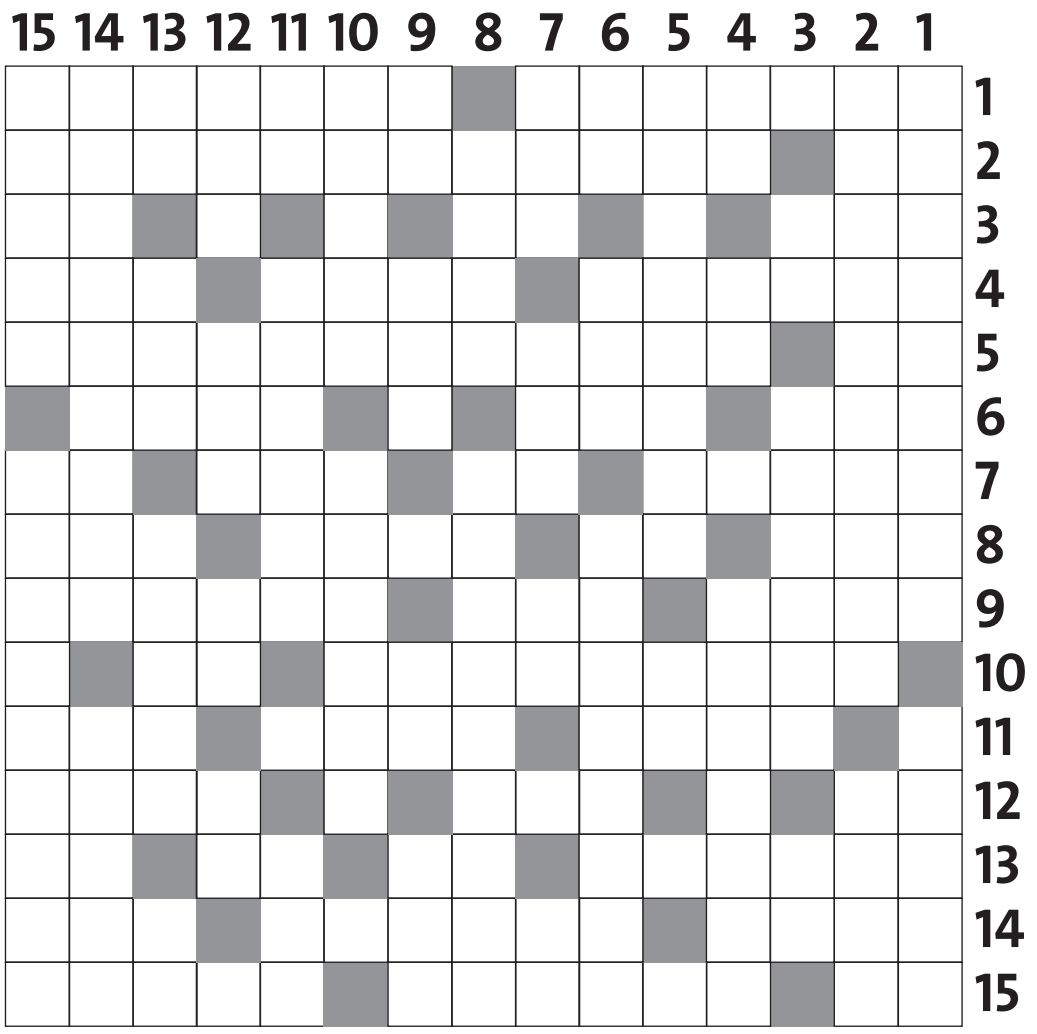

أفقياً

1 – وزير خارجية المملكة المتحدة من 2001 إلى 2006 – ممثل مصري راحل.
2 – كانت أسنانُه قصيرة ملتزقة مُقبلة على داخل الفم – وزيرة خارجية المملكة المتحدة من 2006 إلى 2007.
3 – امتطى الدابة – نعم بالروسية – للندبة.
4 – يحادثه ليلا – سيف قاطع – تعاظم وارتفع كِبْرًا وغطرسةً.
5 – حرف جر – رئيس عراقي راحل.
6 – يرشد – جزء من ستة – غاضبَ وعاسَرَ وضايق.
7 – مادة تفرزها بعض الغدد في الدم فتنبه الجسم وتزيد من نشاطه – اسم موصول – رفيع وجليل – بحر.
8 – شرِبَ الشُّرْبَ الأوَّلَ – من أعضاء الجسم – قروض مؤجلة – مرض.
9 – تفاءل أو تبَرَّكَ بِهِ – مرض صدري – عالم فرنسي راحل.
10 – دولة أميركية – يجري في العروق.
11 – طال الحبل – تحرّك واضطرب العلم – ثارث وهاجتْ الريح.
12 – من الخضار – اختلس النظر – مطربة لبنانية.
13 – أولُ النهار – يبس الخبز – وثيقة اعتراف بالمال المقبوض أو تمليك شيء – أداة نصب.
14 – عاصمة دولة أفريقية – القسم – دعي بـ
15 – من الألقاب – المُجَرِّب والخبير – دولة أوروبية.

عمودياً

1 – وزير خارجية المملكة المتحدة من 2018 إلى 2019 – براثن.
2 – وزير خارجية أميركي راحل استلم منصبه من 1981 إلى 1982 – تصرّف.
3 – منخفض بالأجنبية – جمعوا الأشياء – فاقدو السمع.
4 – مادة قاتلة – اسم موصول – دولة أفريقية.
5 – فنان مصري – متشابهان.
6 – متشابهان – خَمَدَ وصَعُفَ – فنان سوري.
7 – دنيء وحقير – طعام كثِيرُ الشَّحم – أغلظ أوتار العود – لاصق النسب.
8 – كاسب – وزير ونائب لبناني راحل.
9 – عائش – يحمله كل إنسان – صرّ – يعيش في البحر.
10 – حي وجزيرة في مدينة نيويورك الأميركية – ماركة سيارات.
11 – صاح التيس – بلدة لبنانية في قضاء البترون – نوع.
12 – أفعى – عتب برفق – حاجز – واحد بالفارسية.
13 – جُحْر العقرب أو العنكبوت – مجموعة من الخيوط المشبَّكة تُستخدَم في الصيد – سبّها ولعنها –اشترع القوانين.
14 – ولاية أميركية – مؤلف موسيقي ألماني راحل.
15 – يجيء بعده في المكان أو الزَّمان – دولة عربية.

8x8

ضع داخل كل (LOZANGE) الأرقام من 1 إلى 8 في كل خط أفقي وعمودي. الأرقام الموجودة داخل المربعات الرمادية هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك

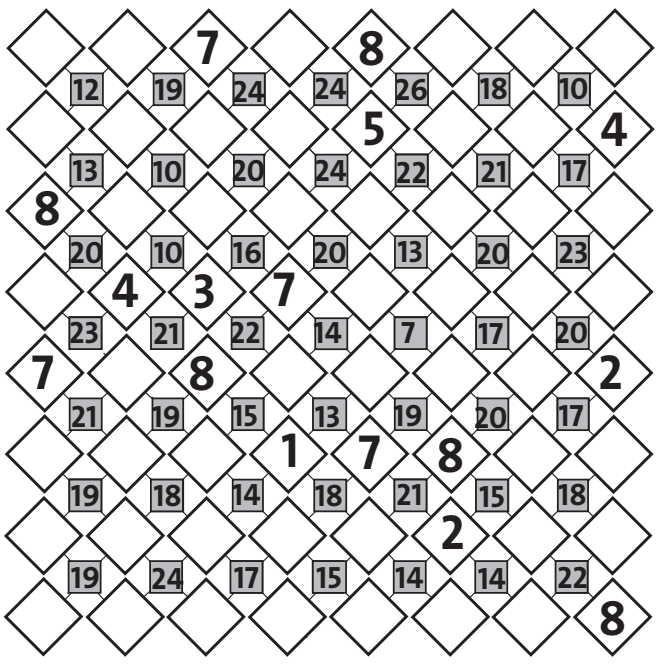

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

		4		5		7		
7		1				6	4	
						1		9
					9		6	2
			1	4	5			
5	8		6					
1		5						
	4	3				2		6
		8		3		4		

المربعات الذهبية

الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الارقام لتحصل على المجموع المسجل عند اخر كل خط افقي وعمودي.

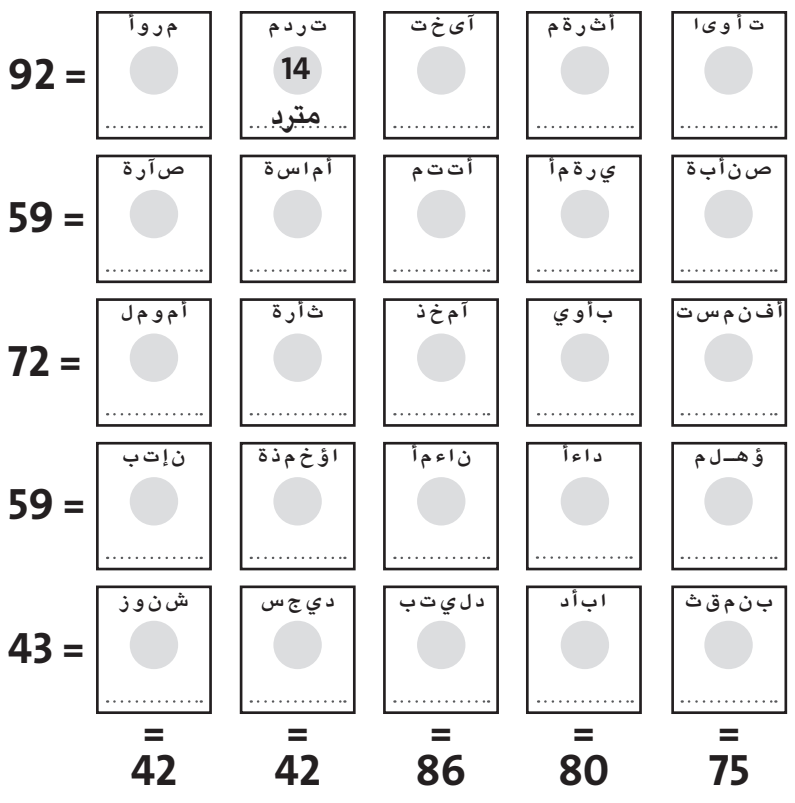

1 – مرتجى، مولود.
2 – مصيبة، كل ما يبعث على الأسى والحزن.
3 – تفضيل الإنسان لنفسه على الآخرين.
4 – رابطة كالقرابة أو المصاهرة أو غيرهما.
5 – إحلال شخص محلّ آخر.
6 – بدنيّ.
7 – تعيّن بصورة نهائية.
8 – ذو أهلية وكفاءة للقيام بأمر ما.
9 – نابع، خارج من.
10 – تنافر، نتوء، بروز.
11 – أشخاص ذوو ثقة.
12 – ابنة ملك.
13 – كانت له المبادرة إلى شيء.
14 – ساقط ومنحط.
15 – عملَ عظيم كريم.
16 – طريقة القيام بعمل ما.
17 – لوم وعتاب.
18 – مال يفرض كرهًا على الناس دون وجه حق ويؤخذ كرها منهم.
19 – أجزاء من تركة أو نحوها.
20 – حوادث، أحوال وشؤون.
21 – مُواصل بعد انقطاع.
22 – صادر عن شيء.
23 – ما يعاب على المرء من أعماله أو أقواله.
24 – عائد إلى أب أو متعلق به.
25 – ارتبط بعلاقات أخوة وتضامن.

أرقام الأقوياء

تتألف هذه اللعبة من خمسة خطوط أفقية وخمسة خطوط عمودية وخطين قطريين. كل خط مؤلف من خمس دوائر، يجب وضع الأرقام الخارجية على ذات الخط (أفقيا وعموديا) داخل الدوائر الأربع الفارغة (رقم في كل دائرة) شرط أن لا تكون هناك أي أرقام متشابهة في كل خط. مجموع الأرقام في كل خط أفقي وعمودي وفي الخطين القطريين يجب أن يكون 508

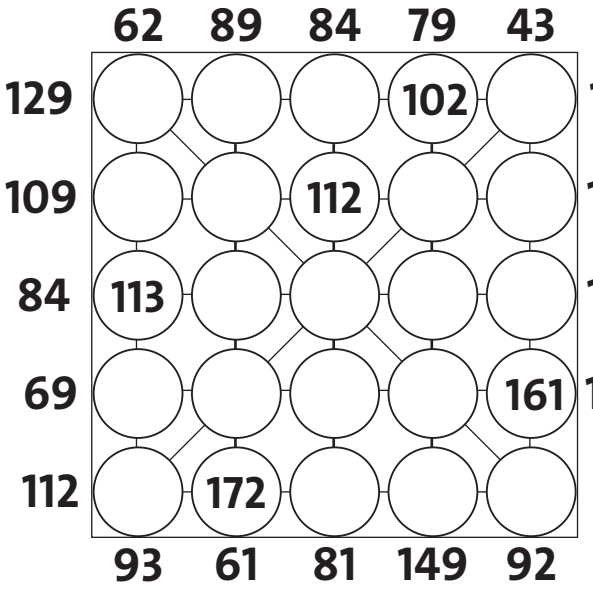

حلول العدد السابق

الكلمات المتقاطعة

أفقيا: 1 – الشعوذة – 2 – مادونا – قل – 3 – ند – بارك – 4 – لا – كل – بدو – 5 – لوار – ال – 6 – حب – نسل – ات – 7 – ورد الخال – 8 – ديان كيتون – 9 – تم – هرم.
عموديا: 1 – أميل لحود – 2 – لا – اوبريت – 3 – شدن – دام – 4 – عودك رنان – 5 – ون – سلكه – 6 – ذاب – الخير – 7 – ابل – اتم – 8 – قرد – الو – 9 – الكويت – نم.

سودوكو

2	4	3	1	5	8	7	6	9
1	9	8	7	4	6	5	3	2
6	7	5	3	2	9	1	8	4
8	2	6	4	1	7	9	5	3
4	3	7	9	6	5	8	2	1
9	5	1	8	3	2	4	7	6
5	1	4	2	7	3	6	9	8
3	6	9	5	8	4	2	1	7
7	8	2	6	9	1	3	4	5

كرة مضرب

مدفيديف إلى نصف نهائي "لوس كوبوس"

دورة مونتريال: غياب نادال وديوكوفيتش وغوف تُطيح أوساكا في "سان خوسيه"

أعلن الإسباني رافايل نادال، المصنف ثالثاً عالمياً، إنسحابه من دورة مونتريال الكندية للماسترز في كرة المضرب لاستكمال تعافيه من تمزّق في عضلات البطن، قبل أقل من شهر على انطلاق بطولة الولايات المتحدة المفتوحة.

غرّد نادال المتوّج بـ22 لقباً كبيراً عبر حسابه على "تويتر": "منذ الإجازة والعودة لاحقاً إلى التدريب، سارت الأمور على ما يرام هذه الأسابيع. منذ أربعة أيام بدأت أيضاً في تسديد الإرسالات، وبالأمس، بعد التدريب، شعرت ببعض الانزعاج الذي كان لا يزال موجوداً حتى اليوم".

وتابع: "لقد قررنا عدم السفر الى مونتريال واستكمال الحصص التدريبية من دون استنزاف نفسي".

ولم يلعب نادال منذ انسحابه قبل مباراته في نصف نهائي بطولة ويمبلدون الشهر الماضي ضد الاسترالي نيك كيريوس، نتيجة تعرضه لتمزق في عضلات البطن.

ويأمل نادال، المتوّج خمس مرات في مونتريال، في أن يكون جاهزاً لآخر البطولات الاربع الكبرى نهاية الشهر الجاري على ملاعب "فلاشينغ ميدوز".

بلغت رادوكانو ربع نهائي دورة واشنطن

وفاز نادال (36 عاماً) بأول لقبين كبيرين هذا العام، في أستراليا ورولان غاروس الفرنسية، وكان يسعى ليكون أول رجل يفوز بالبطولات الأربع الكبرى في عام واحد منذ الاسترالي رود لايفر في العام 1969.

من جهته، يواصل النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش دفع ثمن رفضه تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا، مع اضطراره للانسحاب من دورة مونتريال، بسبب عدم قدرته على دخول كندا، وفق ما أعلن المنظمون.

وكان من المستبعد أن يتمكن المصنف سادساً عالمياً راهناً من خوض دورة مونتريال التي تنطلق الإثنين، في ظل القواعد المفروضة من السلطات المحلية على الوافدين من خارج البلاد في ما يخص إلزامية تلقي لقاح "كوفيد19-".

وعلى غرار دورة مونتريال، من المستبعد أن يتمكن ديوكوفيتش من المشاركة في "فلاشينغ ميدوز" بين 29 آب و11 أيلول المقبلين.

لوس كوبوس

بلغ الروسي دانييل مدفيديف المصنف أول عالمياً الدور نصف النهائي لدورة لوس كوبوس المكسيكية الدولية، بفوزه السهل على الليتواني ريكارداس بيرانكيس 6-2 و6-2 في ربع النهائي. واحتاج مدفيديف الى 79 دقيقة للتخلص من عقبة بيرانكيس، محققاً انتصاره الـ251 في مسيرته الاحترافية.

ويلتقي مدفيديف في دور الأربعة الصربي ميومير كيتسمانوفيتش الرابع في الدورة والذي تغلب على الأميركي براندون ناكاشيما السادس 6-2 و6-4. وسيضمن مدفيديف بقاءه في صدارة التصنيف العالمي في حال بلوغه المباراة النهائية لدورة لوس كوبوس، وهو المركز الذي سيخوض به "فلاشينغ ميدوز".

وبلغ الكندي فيليكس أوجيه - ألياسيم الثاني نصف النهائي بتغلبه على الأميركي ستيف جونسون 6-4 و7-6.

ويلتقي أوجيه - ألياسيم في الدور المقبل مع البريطاني كامرون نوري الثالث والفائز على المقدوني رادو ألبوت 6-3 و7-6.

خرجت ساكاري الأولى من سان خوسيه

واشنطن

بلغت البريطانية إيما رادوكانو المصنفة ثانية الدور ربع النهائي لدورة واشنطن الاميركية الدولية بفوزها على الكولومبية كاميلا أوسوريو 7-6 و7-6 في ربع النهائي.

واحتاجت حاملة لقب "فلاشينغ ميدوز" إلى ساعتين و50 دقيقة للتخلص من عقبة أوسوريو في أول مباراة بين اللاعبتين والأطول من مجموعتين هذا الموسم.

وضربت رادوكانو موعداً مع بن رمضان لاعب الوردية لقب افضل مسجل، ومدرّب الحكمة غسان سركيس لقب أفضل مدرّب.

وفي الصورة، يبدو لاعب ارتكاز الحكمة آسان نداي يسجّل "دانك" في السلة الروسية في المباراة النهائية.

من المباراة بين غوف وأوساكا في سان

الروسية ليودميلا سامسونوفا الـ60 والتي أطاحت بالأسترالية آيا توملیانوفیتش 6-4 و6-3 و6-2.

كما تأهلت الصينية وانغ تشيو بتغلبها على الكرواتية دونا فيكيتش 6-4 و7-5 و6-1.

ولدى الرجال، تأهل البريطاني دانيال إيفانز السادس عشر الى ربع النهائي بفوزه على الأميركي تايلور فريتز الثالث 6-3 و7-6 و4-1 ثم بالانسحاب.

ويلتقي إيفانز في الدور المقبل مع الياباني يوشيهيتو نيشيوكا الفائز على الروسي كارن خاتشانوف السابع 6-7 و7-6.

وبلغ ربع النهائي ايضا السويدي ميكايل إيمر بفوزه على الفنلندي إيميل روسوفيوري 6-3 و6-7 و6-4.

وتوقفت مباراة الأسترالي نيك كيريوس مع الأميركي

دردشة

شلهوب لـ"نداء الوطن": دوري السيدات يحتاج إلى الأجنبيات

فادي سمعان

أعلنت أمينة سرّ نادي نجوم الرياضة واللاعبة السابقة ريم شلهوب لصحيفتنا أنها كانت واثقة من إحراز فريقها لقب بطولة لبنان لكرة القدم للسيدات لموسم 2021-2022 على رغم الصعوبات الجمّة التي مرّ بها واعترضت طريقه في بداية الموسم، حيث خسر جهود سبع لاعبات أساسيات لاضطرارهنّ للسفر الى الخارج لاكمال دراستهنّ الجامعية.

أضافت: "إستطاع الجهاز الفني بقيادة المدرب فريد نجيم ومساعده محمد بلوق الذي هو مدرب فئة تحت الـ17 سنة، وتاتيانا خليل مدرّبة فئة تحت الـ 19 سنة، ومدرب الحراس مروان الحلبي، الخروج من هذه الازمة عبر تدعيم الفريق بلاعبات من فرق الفئات العمرية في النادي، على رغم انّ هؤلاء يلعبنَ ايضاً في ثلاثة دوريات في الموسم نفسه، وقد نجح الجهاز الفني في رهانه وكسب التحدّي وتمكن من إحراز اللقب العتيد في الأمتار الاخيرة من أمام الصفاء بطل غرب آسيا الذي لم يتلقَّ ايّ خسارة هذا الموسم، كما يملك عناصر فاعلة تعتبر الأفضل على الساحة الكروية".

وتابعت: "ما ساهم بتفوّقنا هو هذان التجانس والتفاهم اللذان كانا قائمَين بين لاعبات الفريق، إضافة الى المستوى الرفيع الذي قدّمته رنا المقداد ونانسي تشايديان وآيا الجردي". وواصلت: "السياسة التي نتبعها منذ تأسيس النادي منذ أكثر من عشر سنوات والذي كنتُ واحدة من مؤسّسيه أعطت ثمارها حتى الآن، إذ وضعنا خارطة طريق واضحة من خلال التنظيم والمتابعة والاشراف المباشر والدعم المعنوي والمادي، فحصدنا لقب الدوريّ ستّ مرات والكأس ثلاث مرات، والكأس السوبر مرة واحدة، و"سفن ساید" مرّتين،

ريم شلهوب

لنصبح النادي الثاني الذي يحرز مجموع هذه الإلقاب.

وعن مشهد المنافسة على اللقب هذا الموسم، أكدت شلهوب أنّ دوريّ السيدات يتطوّر فنياً بشكل لافت، "وقد لمسنا انّ اللعبة تزداد حماساً وإثارة وتألقاً، وكان هناك اكثر من فريق ينافس على اللقب كالصفاء و"اي اف بي" و"بي اف ايه" وغيرها"، معتبرةً انّ الدوري بحاجة الى لاعبة أجنبية واحدة في صفوف كلّ فريق لتعطي الخبرة الضروية للاعبات اللبنانيات وتساعد في رفع المستوى الفني، وتعطي الاثارة والتشويق في المباريات، وتعمل على سدّ بعض الثغرات الموجودة في صفوف الفرق.

وكشفت شلهوب أخيراً انّ لجنة المنتخبات الوطنية إستدعت عدداً من لاعبات فريق نجوم الرياضة الى المنتخب الاول، وهنّ حنين تميم، سيلين حداد، آيا الجردي، ريم مصطفى، زهراء عساف، هبة علوش، ناتالي عبد وكارلي حرفوش.

صورة من الماضي

شاختر الروسي بطل دورة فكتور حداد الدولية 1998

توّج فريق شاختر الروسي بلقب دورة فيكتور حداد الدولية في كرة السلة (1998) التي نظمها نادي الكهرباء على ملعبه في زوق مكايل بعد تغلبه في المباراة النهائية على الحكمة بنتيجة (89-81). وانتهى الشوط الأول (43-40) لمصلحة الضيوف.

شارك في الدورة ثمانية اندية قسمت الى مجموعتين، ضمّت الأولى كلاً من الكهرباء الزوق، الشانفيل ديك المحدي، الزمالك المصري، الجيش البلغاري، فيما ضمّت المجموعة الثانية أندية الوردية، الحكمة، هومنتمن وشاختر. وكان تغلب في الدور نصف النهائي الحكمة على الجيش البلغاري (91-63)، وشاختر على الزمالك (73-54).

وفي الختام، توّج الفريق الروسي باللقب، حيث قدّم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة أنطوان شارتييه كأس المركز الأول لقائد شاختار فاليري مانفيف، ثم قدم رئيس نادي الكهرباء رياض حداد دروعاً تذكارية لكلّ من رئيس نادي الحكمة أنطوان الشويري، رئيس تجمع اندية كسروان روبير أبو عبدالله ورئيس الاتحاد أنطوان شارتييه.

وأحرز قائد فريق شاختر ديمتري كوزمين لقب افضل لاعب في الدورة، والجزائري أمين

كاراغر: لا أحد يريد كريستيانو

شنّ "أسطورة" ليفربول جيمي كاراغر هجوماً حاداً على البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم مانشستر يونايتد.

ويعيش رونالدو، فترة صعبة مع يونايتد، وهو أعرب عن رغبته في الرحيل هذا الصيف، للمشاركة في دوري أبطال أوروبا.

وقال كاراغر: "اعتقدت دائماً أن رونالدو كان صفقة غريبة، لقد وقع عقداً لمدة عامين بالإضافة لعام آخر، وهو ما لم أصدقه، فهو ليس نفس اللاعب الذي كان عليه".

وأوضح: "يبلغ الآن 37 أو 38 عاماً من عمره، ولا يوجد ناد آخر في أوروبا يريده في هذه اللحظة".

خوسيه (أ ف ب)

رايلي أوبيلكا بسبب المطر وهو متقدم 7-6 و2-1. كما توقفت للسبب ذاته مباراتا البلغاري غريغور ديميتروف مع الأميركي سيباستيان كوردا والنتيجة 6-4، والأميركي فرانسيس تيافوي مع الهولندي بوتيتش فان دي تساندشلوب والنتيجة 6-4 و6-2.

سان خوسيه

أطاحت الأميركية الواعدة كوكو غوف (18 عاماً) باليابانية ناومي أوساكا المصنفة أولى عالمياً سابقاً من الدور الثاني لدورة سان خوسيه الأميركية الدولية بتغلبها عليها 6-4 و6-4.

وفرضت غوف أفضليتها أغلب فترات المباراة بلعبها القتالي على اليابانية المتوجة بأربعة ألقاب كبيرة.

وضربت غوف موعداً في ربع النهائي مع الإسبانية باولا بادوزا الثانية.

وخرجت اليونانية ماريا ساكاري المصنفة أولى من الدور الثاني بخسارتها أمام الأميركية شيلبي روجرز 1-6 و3-6.

وتلتقي روجرز في الدور المقبل مع مواطنتها أماندا أنيسيموفا.

وبلغت ربع النهائي أيضاً البيلاروسية أرينا سابالينكا الرابعة والروسية فيرونيكا كودرميتوفا التاسعة، بفوز الأولى على الأميركية كارولين دوليهايدي 7-5 و6-1 و7-5، والثانية على الأميركية الأخرى كلير لو 6-2 و7-5.

وتلتقي سابالينكا في الدور المقبل مع الروسية داريا كاساتكينا السابعة، وكودرميتوفا مع التونسية أنس جابر الثالثة. (أ ف ب)

مبابي يغيب عن سان جرمان

يبدأ باريس سان جرمان اليوم حملة الدفاع عن لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم ضد مضيفه كليرمون من دون نجمه كيليان مبابي، بسبب إصابة في العضلة المقربة وفق ما أفاد النادي الباريسي.

وقال سان جرمان في بيان إن مبابي "الذي يعاني في العضلة المقربة، سيبقى تحت الرعاية في مركز التمارين. سيتم تقييم الوضع في غضون 72 ساعة".

وسبق لمبابي، الذي قرر تمديد عقده مع نادي العاصمة عوضاً عن الانتقال الى ريال مدريد الإسباني، أن غاب عن مباراة كأس الأبطال التي تجمع سنوياً بين بطلي الدوري والكأس والتي فاز بها سان جرمان على نانت 4-صفر الأحد، بسبب الإيقاف.

ويخوض سان جرمان الموسم بقيادة مدرب جديد هو كريستوف غالتييه، الذي خلف الأرجنتيني ماوريتسيو بوكيتينو المقال من منصبه، على رغم نجاحه في قيادة الفريق لاستعادة لقب الدوري من ليل.

ويبقى مبابي حجر الزاوية في تركيبة سان جرمان والصفقة الأهم التي عقدها هذا الصيف من خلال نجاحه في التصدي لمحاولات ريال مدريد، وبالتالي ضمان بقائه حتى العام 2025.

ووعد غالتييه، الذي فرض خلال المباريات التحضيرية أسلوبه مع ثلاثة مدافعين (3-4-2-1)، أنه "سنستمر في العمل بإيقاع وشدة، وتصحيح الأخطاء".

وعمد غالتييه إلى تدعيم صفوف فريقه في خط الوسط من خلال ضمّ البرتغاليين ريناتو سانشيز من ليل وفيتينيا من بورتو، بالإضافة الى التعاقد مع المدافع الدولي نوردي موكييلي من لايبزيغ الالماني والمهاجم هوغو ايكيتيكي من ريمس. (أ ف ب)

برشلونة يقدّم ليفاندوفسكي إلى مشجعيه

أكد المهاجم البولوني الدولي روبرت ليفاندوفسكي أنه كان على دراية بـ"التحدي الكبير" الذي ينتظره في برشلونة، خلال تقديمه الرسمي في ملعب "كامب نو" قبل أسبوع من انطلاق الدوري الإسباني لكرة القدم.

تم تقديم ليفاندوفسكي (33 عاماً)، الذي وقّع الشهر الماضي قادماً من بايرن ميونيخ الالماني مقابل نحو 50 مليون يورو، إلى جانب رئيس النادي جوان لابورتا.

وقال الهداف الفتاك خلال المؤتمر الصحافي: "أنا فخور جداً لوجودي هنا. إنه تحدٍ كبير، ليس فقط كمهاجم لكنّ أيضاً لدفع اللاعبين الآخرين لتقديم أفضل ما لديهم".

وأضاف: "أعلم أن الفترة الاخيرة لم تكن سهلة للنادي. لكنني أعلم أنه يمكنني أن أكون أفضل بكثير في المستقبل مع هذا الفريق. لدينا إمكانات هائلة". وتم تقديم اللاعب على أرض الملعب أمام بعض الجماهير التي تجمعت في المدرجات، مرتدياً الرقم 9، والذي كان بحوزة الهولندي ممفيس ديباي الموسم الماضي.

وقال لابورتا: "إنه يوم تاريخي. هذه الصفقة لم تكن سهلة".

إنضم ليفاندوفسكي إلى بايرن في العام 2014 وسجل معه 344 هدفاً في 375 مباراة رسمية، وحطم الرقم القياسي لعدد الاهداف المسجلة في موسم واحد في الدوري الألماني وحصد جائزة "فيفا" لأفضل لاعب في العالم مرتين.

لكنه ترك بطل ألمانيا في أجواء متوترة بعد خلاف على العقد الجديد، وكذلك عدم تفاهم مع المدرب يوليان ناغلسمان بشأن الخيارات التكتيكية.

ظهر ليفاندوفسكي للمرة الاولى مع برشلونة في 24 تموز الماضي في "كلاسيكو" ودّي ضد ريال مدريد فاز فيه برشلونة 1-صفر في لاس فيغاس. (أ ف ب)

نيوكاسل يُبقي على مدرّبه

وقّع مدرب نيوكاسل يونايتد الإنكليزي إدي هاو عقداً "طويل الأمد" مع النادي، بعد تسعة أشهر من وصوله إلى ملعب "سانت جيمس بارك".

وكان هاو قد أبقى على نيوكاسل في مراكز الأمان بالدوري الموسم الماضي.

وقال هاو بعد توقيع العقد: "إنه شعور رائع أن ألزم مستقبلي بهذا النادي الرائع. أنا فخور للغاية بكوني المدير الفني لنيوكاسل وقد استمتعت بكل لحظة هنا".

وكان متوقعاً أن ينفق نيوكاسل مبالغ كبيرة في أول فترة انتقالات صيفية بدعم من صندوق الاستثمارات العامة السعودي. لكن النادي قُيّد نسبياً حتى الآن، حيث تم إنفاق 60 مليون جنيه إسترليني فقط (73 مليون دولار) للتعاقد مع المدافع الهولندي سفين بوتمان وحارس المرمى نيك بوب، والظهير الأيسر مات تارغيت.

وفي هذا الصدد قال هاو: "ما زلنا في بداية رحلتنا، لكن هذا وقت مثير أن أكون جزءاً من نيوكاسل وأنا متحمس جداً حيال المستقبل معاً".

وفي بيان منسوب لمساهمي النادي، قال نيوكاسل: "نحن متحمسون لتأمين مستقبل إدي على المدى الطويل. إنه مدرب شاب وديناميكي وطموح يناسب نيوكاسل يونايتد بشكل جيد، ونتطلع إلى العمل معه ودعمه ونحن نسعى جاهدين لتحقيق النجاح على المدى الطويل". ويبدأ نيوكاسل موسمه الجديد في الدوري الإنكليزي الممتاز على أرضه اليوم أمام نوتنغهام فورست الصاعد حديثاً. (أ ف ب)

تشلسي يضمّ كوكوريللا

أعلن نادي تشلسي عن تعاقده مع الظهير الايسر الإسباني مارك كوكوريللا من منافسه في الدوري الانكليزي الممتاز برايتون، بعقد لمدة ستة مواسم.

ولم يتم الكشف عن قيمة الصفقة، إلا أن التقارير البريطانية أشارت الى أنها بلغت 60 مليون جنيه إسترليني (73 مليون دولار).

وقال كوكوريللا (24 عاماً) لموقع النادي اللندني: "أنا سعيد حقاً، إنها فرصة كبيرة بالنسبة لي للانضمام إلى أحد أفضل الأندية في العالم وسأعمل بجهد لأكون سعيداً هنا وأساعد الفريق".

وانضم كوكوريللا الى الوافدين الجدد الى تشلسي، المهاجم رحيم ستيرلينغ من مانشستر سيتي، المدافع السنغالي خاليدو كوليبالي من نابولي الايطالي ولاعب الوسط كارني تشوكوويميكا من أستون فيلا.

وكان كل من مانشستر سيتي وتشلسي مهتماً بكوكوريللا، إلا أن سيتي لم يقدم المبلغ الذي طلبه برايتون، فيما بقي النادي اللندني مهتماً بخدماته. وكان كوكوريللا لفت الانظار في موسمه الاول في إنكلترا بعدما وصل من غيتافي وساهم في تحقيق برايتون المركز التاسع في الدوري الانكليزي، الافضل له على الاطلاق في تاريخه، وفاز بجائزتي أفضل لاعب في الفريق من تصويت المشجعين وأخرى بتصويت اللاعبين.

ويفتتح تشلسي مشواره في الدوري اليوم ضد ايفرتون. (أ ف ب)

أخبار سريعة

كأس النخبة غداً

تُقام بعد ظهر غد الأحد المرحلة الثالثة من بطولة كأس النخبة لكرة القدم لموسم 2022. ففي المجموعة الأولى، يلعب البرج مع شباب الساحل على ملعب بلدية جونية الساعة الرابعة، ويكفي الساحل التعادل ليرافق العهد الى الدور نصف النهائي، بينما يحتاج البرج الى الفوز فقط للتأهل. وفي المجموعة الثانية، يلعب التضامن صور مع الأنصار على ملعب بلدية بحمدون الساعة الخامسة. وكان الفريقان ضمنا تأهلهما الى الدور التالي بعد فوز الاول على النجمة (2-1) والثاني على الفريق ذاته (3-1).

إنتخابات نادي النجمة

إنتخبت الجمعية العمومية لنادي النجمة في مقرّها في الطريق الجديدة أمس، بعد إكتمال النصاب القانونيّ، أربعة أعضاء جدداً بدلاً من الذين سبق ان قدّموا استقالاتهم الخطية من اللجنة الادارية، وهم مازن الزعني الذي سيتولى رئاسة النادي بدلاً من اسعد صقال، سعد الدين الجمل، عمر الكوش وزياد شحاده الذي سيشغل منصبَين إداريَين رسميَين، عضو في النادي النبيذي ورئيس نادي سبورتينغ الرياضي الذي يلعب حالياً في الدرجة الثانية.

إنجازٌ لهومنتمن في يريفان

شاركت بعثة رياضية من جمعية هومنتمن (لبنان) لفئتَي الذكور والإناث في دورة الالعاب الرياضية العالمية لجمعيات هومنتمن في العالم التي أقيمت في العاصمة الأرمينية يريفان على مدى عشرة أيام، وترأسها عضو اللجنة العليا للجمعية في لبنان هراير ساتويان وضمّت 57 شخصاً بين إداريين ومدرّبين ولاعبين. وكانت غلّة هومنتمن (لبنان) وفيرة في الدورة، اذ حقّق لاعبوه ولاعباته 58 ميدالية: 33 ذهبية و9 فضّيات و16 برونزية، واختير خمسة رياضيين لبنانيين (MVP) من بين العشرة الأفضل في البطولة. كما حصدت البعثة اللبنانية خمس جوائز تقديرية.

نداء الوطن
العـدد 902 - السنــة الرابعة | السبت 6 آب 2022

جمال دوار الشمس في المهرجان الصيفي في مدينة نوغي اليابانية (أ ف ب)

محاولات لإنقاذ الحوت "التائه" في نهر السين

تحاول هيئات الإنقاذ الفرنسية وخبراء البيئة، تقييم الحالة الصحية لحوت أبيض تائه في نهر السين وبحث الخيارات المتاحة لإنقاذه نظراً لأنه يعيش عادة في المياه القطبية الباردة. وقالت إيزابيل دورليت - بوزيه المسؤولة في إدارة إقليم أور إنّ "الحوت الأبيض رصد الأربعاء وراقبته فرق الإنقاذ بطائرات مسيرة لكنه لم يتحرك وجنح بين منطقتين في النهر".

وأظهرت لقطات الطائرات المسيرة الحوت وهو يسبح ببطء وجسده تحت الماء مباشرة ويصعد ليتنفس. ولم يتضح بعد لماذا وصل الى تلك المسافة البعيدة عن موطنه الأصلي على بعد عشرات الكيلومترات في ممر مائي مزدحم ليقطع نصف المسافة تقريباً صوب باريس.

وقالت إدارة الإطفاء المحلية المعنية بمراقبة الحوت إن "الأولوية الآن تتمثل في تقييم حالته الصحية قبل التفكير في التدخل من عدمه".

وفي أواخر أيار، نفق حوت مريض لأسباب طبيعية بعد أن انفصل عن عائلته وقطع عشرات الأميال وصولاً إلى نهر السين، وذلك بعدما فشلت محاولات إرشاده للعودة إلى البحر. وبعد شهر شوهد حوت آخر طوله عشرة أمتار ويعتقد أنه من حيتان المنك في نهر السين.

نصف النباتات والحيوانات مهدّدة بالإنقراض

يُرجّح أن يكون مهدداً بالانقراض أكثر من نصف الأنواع غير الممكن تقييم حالة حفظها بسبب نقص البيانات المتعلقة بها، على ما ذكرت دراسة حديثة.

وحالياً، يملك الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة الذي يتولى وضع قائمة حمراء بالأنواع المهددة بالانقراض عالمياً، بيانات تتعلق بـ150 ألف نوع من النباتات والحيوانات من بينها نحو 41 ألفاً مهددة بالانقراض، أي ما يعادل 28% من العدد الإجمالي.

ومن بين الأنواع التي تشملها هذه النسبة تبرز البرمائيات (41%)، وأسماك القرش أو الشفنينيات (38%) والثدييات (27%). اما بالنسبة إلى آلاف الأنواع الأخرى، فيفتقر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة إلى البيانات اللازمة لتقييم حالة حفظها التي تأتي ضمن تصنيف يتدرج من الأنواع القريبة من التهديد بالانقراض وصولاً إلى تلك المنقرضة ومروراً بالمهددة بشكل حرج بالانقراض".

واستخدم باحثون من الجامعة النروجية للعلوم والتكنولوجيا تقنية التعلم الآلي التي تستند إلى الخوارزمية لاستخلاص تقييمات تابعة لـ7699 نوعاً لا تتوافر بيانات في شأنها. ويُظهر أنّ 4336 من الأنواع أو أكثر من نصفها يُحتمل أن تكون مهددة بالانقراض، بما فيها 85% من البرمائيات و61% من الثدييات. (أ ف ب)

تقدّم في تكوين الأجنّة الاصطناعية

سجلت مجموعة من الباحثين تقدماً نحو تكوين أجنّة اصطناعية استناداً إلى خلايا وحيدة من دون إخصاب، مع أنّ تحقيق هذا الهدف الذي يحمل آمالاً علمية كبيرة ويطلق في الوقت نفسه جدلاً يتعلق بالأخلاقيات لا يزال بعيداً.

وتوصلت دراسة حديثة إلى أنّ "مجموعة من الأجنة الاصطناعية تكوّنت من تلقاء نفسها حتى مرحلة متقدمة من النمو استناداً إلى خلايا جذعية وُضعت خارج الرحم". ويتمثل الاختبار في تطوير تركيبات قريبة من الأجنّة داخل المختبر، عن طريق أخذ خلايا بسيطة من الحيوان ثم العمل عليها من دون إخضاعها للإخصاب.

وتبيّن بنتيجة هذا الاختبار أنّ الخلايا الموجودة في قسم صغير من هذه التركيبة الاختبارية نظمت نفسها استناداً على المعلومات الموجودة فيها لتشكيل عدد من الأعضاء. ولم يُسجل سابقاً تطور مماثل، لكنّ ما توصلت إليه هذه التجربة لا يصلح ليكون وسيلة لولادات اصطناعية، إذ لم تعط اختبارات كثيرة النتيجة المتوخاة، في حين انّ ما نجح منها أنتجَ أجنة سيئة لا تُقارن بالجنين الحقيقي. (أ ف ب)

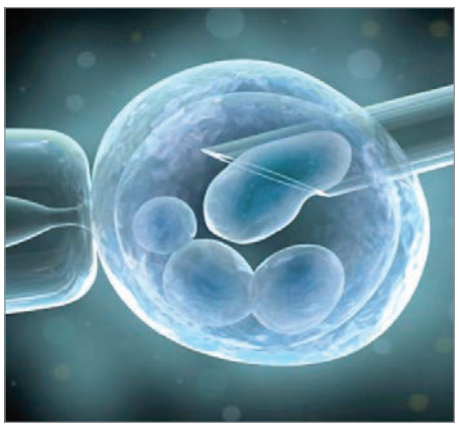

رفيق خوري

سباق ماروني بإدارة شيعية

كان رئيس الوزراء البريطاني الراحل هارولد ويلسون يقول: "أسبوع في السياسة زمن طويل". لكن المسؤولين في لبنان يتصرفون كأن ثلاثة أشهر تفصلنا عن نهاية العهد وقت ضيق لتأليف حكومة. وهم وسواهم تصرفوا كأن عشر سنين من التفاوض على ترسيم الحدود البحرية، وست عشرة سنة من الحوار ثم الجدل حول إستراتيجية دفاعية وقت قصير. وليس تسليم الرؤساء الثلاثة باللاحكومة سوى إشارة الى أمرين: أولهما إنتفاء الحاجة الى التحايل على الناس بالشعارات الكبيرة لتغطية الحسابات السياسية والمصالح الخاصة التي تتقدم على حاجات البلد المنكوب. وثانيهما الإيحاء أن هذا النوع من الحسابات والمصالح الخاصة ينسحب أيضاً على إنتخاب رئيس للجمهورية كما على الشغور الرئاسي.

ذلك أن المفاوضين يتكلون في موضوع الترسيم على ما ليس في يدهم. يتكلون، من جهة، على سياسات أوروبا وأميركا وإسرائيل لجهة الحاجة الى غاز المتوسط بسبب حرب أوكرانيا ومشكلة الغاز الروسي. ويتكلون، من جهة أخرى، على معادلة السيد حسن نصرالله: لا غاز لأحد إن لم يكن للبنان غازه، والخيار الذي وضعه لنفسه ولإسرائيل: حقوق لبنان أو الحرب. ولكن السؤال هو: ماذا لو فشل الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين الذي يتعرض للهجوم في بيروت من القوى التي تعتبر أن أميركا مثل إسرائيل عدو في الحصول على تصورنا للحقوق؟ هل نذهب الى حرب تؤذي إسرائيل وتدمر لبنان وتمنع الجميع من إستثمار الثروة الغازية؟ وماذا لو كنا، كما تتصور أوساط تؤمن بأن الشك هو بداية اليقين، في لعبة أكبر من قصة الغاز وحقوق لبنان تتعلق بصفقات إقليمية ودولية، بحيث نصل الى لا حقوق ولا حرب؟

لا أحد يعرف ماذا يحدث قبل الوصول الى المحطة الرئاسية. فما نراه على السطح هو سباق ماروني بإدارة شيعية. وما نسمعه من همس في العمق هو أن الإهتمام الداخلي والخارجي المعلن بإجراء الإنتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري ليس له حتى الآن ترجمة عملية. فالإستحقاق الرئاسي يبدو كأنه عملية سرية. لا قوة داخلية أو خارجية رشحت أي إسم. ولا أحد رشح نفسه وأعلن برنامجاً كما يفعل المرشحون للرئاسة في الأنظمة الديمقراطية، وحتى السلطوية. الذين يتحركون يدورون في فلك "حزب الله" في تسابق على أن يختار واحداً منهم. والباحثون عن خيارات أخرى يراهنون على أكثرية يحتاج جمعها الى معجزة، ويتطلب الإتفاق على مرشح أكثر من معجزة، وإن كانوا ينطلقون من قاعدة سهلة: رئيس مختلف عن الرئيس ميشال عون.

والكل يعرف أن المسألة أكثر من مجرد الخروج أو البقاء في "جهنم". فالمعركة تدور بين طرفين وتدار بمنطق كونها معركة لبنان. طرف يريد رئيساً يستكمل إنهاء الجمهورية. وطرف يريد رئيساً يبحث عن الجمهورية. و"الوقت لا يرحم الأمور التي لا تتم في وقتها"، حسب مثل برتغالي.

هل تعلم

تم اختراع الكرة الطائرة على يد ويليام مورغان في العام 1895.

نداء الوطن
يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.

أسسها: ميشال مكتف
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+
الاشتراك السنوي: 300،000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، i.abiakl@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 860742 78

للإعلانات: mediaunitagency
هاتف: 9611283300+ - فاكس: 9611285956+
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com